

ثقافة	10
الانفاضة السورية تهب رابطة الكتاب الأردنيين	
منوعات	13
طلعت زكريا: انا مع مبارك قلباً وقالباً	

القدس العربي

مدارات	هل خان المصريون ثورة اشقائهم السوريين؟ 18
رأي	وزير يدافع بجد السيف مرتدياً قبعتين! 19

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6902 السبت/الاحد 20/21 آب (أغسطس) 2011 - 21 رمضان 1432 هـ - يومية - سياسية - مستقلة - Volume 23 - Issue 6902 Saturday/Sunday 20/21 August 2011 AL-Quds Al-Arabi

ايلات «تصويب» للثورات العربية

عبد الباري عطوان

■ نستغرب بعض المواقف العربية التي تنتقد بشدة عملية الهجوم الاستشهادي الجريء التي استهدفت إسرائيليين قرب ايلات، تحت ذريعة انها جاءت لتحويل الانتظار عن الثورات العربية، التي تفجرت من اجل التغيير الديمقراطي، وكان هؤلاء الثوار العرب الذين يقفون دماهم وارواحهم من اجل هذا الهدف المقدس هم ضد عمليات المقاومة، الرامية الى تحرير الارض واستعادة المقدسات.

هذا الهجوم اعاد تسليط الاضواء على معركة الكرامة الالهة بالنسبة الى الامتين العربية والاسلامية، وهي كرامة اهدرتها اسرائيل بتواطؤ مفوض من انظمة ديكتاتورية عربية استمرت ادعاء العجز، وانخرطت في عملية سلمية مغشوشة، ووفرت لاسرائيل واحتلالها اكثر من اربعين عاماً من الاستقرار والامن اللذين لا تستحقهما مطلقاً.

المقاومة حق مشروع طالما ان هناك احتلالاً للارض، واذلاً لا لهلها ومقدساتها، بغض النظر عن الجهة التي تتخبط فيها، والعقيدة الايديولوجية او السياسية التي تتبناها، واي تغيير ديمقراطي سينتج عن هذه الثورات العربية لا يتبنى المقاومة هو تغيير جزئي سطحي لا يتماهى مع ثوابت الكرامة العربية الاسلامية.

الثورات الديمقراطية والمقاومة للاحتلال هما خيطان متوازيان، يسيران جنباً الى جنب ويكملان بعضهما البعض، ولا طرف يلغي الآخر، واذا كانت هناك عملية الغاء فقد مارستها الانظمة وليس الشعوب، فالشعوب هي الاصل في الممانعة، اما الانظمة فهي هامشية في هذا الاساس.

النظام المصري تخلى عن «الممانعة» اكثر من اربعين عاماً، ووقع اتفاقات سلام مغشوشة مع اسرائيل، ولكنه فشل فشلاً ذريعاً في انتزاع روح المقاومة من اعماق الوجدان الشعبي المصري، وظل هذا الشعب الاعصى عربياً على كل ضغوطات التطبيع، والاكثر مقاومة له.

ولا بد ان الاسرائيليين يرون الفرق الواضح، بل والشاسع، بين ردود فعل الثورة والشعب المصري، ونظام الرئيس المخلوع حسني مبارك تجاه عملية ايلات الفدائية الجريئة، فالظاهرات الغاضبة تواصلت طوال الیومين الماضيين امام السفارة الاسرائيلية في القاهرة مطالبة بإغلاقها.

■ المجلس العسكري المصري الحاكم يجب ان يتخذ خطوات قوية وسريعة للرد على الانتهاك الاسرائيلي المهين للسيادة المصرية، الذي تمثل في قتل ستة مصريين معظمهم جنود قرب الحدود من رفح، واتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بمنع تكراره في المستقبل.

اسرائيل بادرت بالرد السريع على عملية الهجوم هذه بالإغارة على منزل في مدينة رفح واقتيل امين عام تنظيم لجان المقاومة الشعبية الفلسطينية واربعة من كبار مساعديه، فلماذا لا يثار المجلس لمقتل شهدائه الستة الذين ينتتمون الى هذا الشعب العريق الذي فجر واحدة من اعظم ثورات الكرامة في التاريخ؟

لا نريد ان نسمع هذه المقولة السمجة الممجوجة التي تقول بالرد في المكان والزمان الملائمين، فهي مقولة العاجزين، فاقتدي ال ارادة على الفعل، والدفاع عن الشرف الوطني، والكرامة الوطنية.

الثورات الشعبية اسقطت كل هذه المقولات، وثمما اسقطت الانظمة التي ترفعها، لانها سئمت من تكرارها، وشعرت بالهوان من سماعها، صحيح ان هذه الثورات، او بعضها، لم يرفع علم فلسطين، ولم يحرق اعلام اسرائيل وامريكا، ولكن الصحيح ايضاً ان هذه الثورات تدرك جيداً ان الكرامة الشخصية ليست ال اجزاء من الكرامة الوطنية الأشمل، وان الاولى، اي الكرامة الشخصية، تقود حتماً الى الثانية وهي الكرامة القومية والاسلامية.

عملية ايلات هذه صححت في رأينا مسيرة الثورات العربية، ووجهتها الى المرض الاخطر والأهم، الذي هو سبب كل اللل التي تعاني منها المنطقة على مدى خمسة وستين عاماً، وهو الطغيان الاسرائيلي، فهذا الطغيان الاكبر هو الذي افزر الطغيان الاصغر، وكرس جذوره في اكثر من عاصمة عربية، من اجل كسر روح المقاومة في الشعوب، بل في الامة بأسرها.

لا بد ان الانظمة العربية التي تدعم المشاريع الامريكية المناهضة لهذه الثورات، والتي تريد حرفها عن خطها الوطني، قد شعرت بصدمة كبيرة من جراء هذه العملية الجريئة، فهي لا تريد من يذكرها بفلسطين والمحتل الاسرائيلي لأرضها.

هذه العملية، ومن حيث توقيتها، كشفت هذا التفاف العربي المضبوط حول الديمقراطية والحرية، فإذا كانت الثورات العربية تطلب بإسقاط انظمة ديكتاتورية، فإن هذه العملية اسقطت اقتعة التفاف العربي، والامريكى خصوصاً، الذي تجاهل، ويتجاهل الطغيان الاسرائيلي، والانتهاكات المتواصلة لحقوق الانسان التي يرتكبها، والضحايا الذين يسقطون باستمرار برصاصه الحي في الضفة والقطاع وجنوبي لبنان.

اصبنا بالصدمة عندما سمعنا ان السفير الاسرائيلي في مصر اسحاق ليفتخون قد عاد الى مكتبه في القاهرة لتتابع تطورات الاحداث، فهذا السفير يجب ان لا يعود، بل يجب ان يطرد كخطوة اولى لإغلاق سفارته بعد قتل الصواريخ الاسرائيلية ستة مصريين، وانتهاك الطائرات التي اطلقتها للاجواء المصرية.

■ المجلس العسكري المصري الحاكم يجب ان يتخذ خطوات قوية وسريعة للرد على الانتهاك الاسرائيلي المهين للسيادة المصرية، الذي تمثل في قتل ستة مصريين معظمهم جنود قرب الحدود من رفح، واتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بمنع تكراره في المستقبل.

اسرائيل بادرت بالرد السريع على عملية الهجوم هذه بالإغارة على منزل في مدينة رفح واقتيل امين عام تنظيم لجان المقاومة الشعبية الفلسطينية واربعة من كبار مساعديه، فلماذا لا يثار المجلس لمقتل شهدائه الستة الذين ينتتمون الى هذا الشعب العريق الذي فجر واحدة من اعظم ثورات الكرامة في التاريخ؟

لا نريد ان نسمع هذه المقولة السمجة الممجوجة التي تقول بالرد في المكان والزمان الملائمين، فهي مقولة العاجزين، فاقتدي ال ارادة على الفعل، والدفاع عن الشرف الوطني، والكرامة الوطنية.

الثورات الشعبية اسقطت كل هذه المقولات، وثمما اسقطت الانظمة التي ترفعها، لانها سئمت من تكرارها، وشعرت بالهوان من سماعها، صحيح ان هذه الثورات، او بعضها، لم يرفع علم فلسطين، ولم يحرق اعلام اسرائيل وامريكا، ولكن الصحيح ايضاً ان هذه الثورات تدرك جيداً ان الكرامة الشخصية ليست ال اجزاء من الكرامة الوطنية الأشمل، وان الاولى، اي الكرامة الشخصية، تقود حتماً الى الثانية وهي الكرامة القومية والاسلامية.

عملية ايلات هذه صححت في رأينا مسيرة الثورات العربية، ووجهتها الى المرض الاخطر والأهم، الذي هو سبب كل اللل التي تعاني منها المنطقة على مدى خمسة وستين عاماً، وهو الطغيان الاسرائيلي، فهذا الطغيان الاكبر هو الذي افزر الطغيان الاصغر، وكرس جذوره في اكثر من عاصمة عربية، من اجل كسر روح المقاومة في الشعوب، بل في الامة بأسرها.

لا بد ان الانظمة العربية التي تدعم المشاريع الامريكية المناهضة لهذه الثورات، والتي تريد حرفها عن خطها الوطني، قد شعرت بصدمة كبيرة من جراء هذه العملية الجريئة، فهي لا تريد من يذكرها بفلسطين والمحتل الاسرائيلي لأرضها.

هذه العملية، ومن حيث توقيتها، كشفت هذا التفاف العربي المضبوط حول الديمقراطية والحرية، فإذا كانت الثورات العربية تطلب بإسقاط انظمة ديكتاتورية، فإن هذه العملية اسقطت اقتعة التفاف العربي، والامريكى خصوصاً، الذي تجاهل، ويتجاهل الطغيان الاسرائيلي، والانتهاكات المتواصلة لحقوق الانسان التي يرتكبها، والضحايا الذين يسقطون باستمرار برصاصه الحي في الضفة والقطاع وجنوبي لبنان.

اصبنا بالصدمة عندما سمعنا ان السفير الاسرائيلي في مصر اسحاق ليفتخون قد عاد الى مكتبه في القاهرة لتتابع تطورات الاحداث، فهذا السفير يجب ان لا يعود، بل يجب ان يطرد كخطوة اولى لإغلاق سفارته بعد قتل الصواريخ الاسرائيلية ستة مصريين، وانتهاك الطائرات التي اطلقتها للاجواء المصرية.

القاهرة احتجت واغلقت معبر العوجة وسط مطالبات بطرد السفير اثر استشهاد 6 مصريين اكبر توتر عسكري بين مصر واسرائيل منذ كامب ديفيد استشهاد ناشطين بغارات على غزة.. و«القسام» تتوعد



مظاهرون يحرقون العلم الاسرائيلي اثناء مظاهرة امام السفارة الاسرائيلية بالقاهرة الجمعة احتجاجا على قتل الجنود في سيناء

■ القاهرة - غزة - «القدس العربي»: بدت العلاقات المصرية الاسرائيلية الجمعة في اسوأ حالاتها منذ 33 عاماً عندما وقعت معاهدة كامب ديفيد بين البلدين، واجتمعت القوى السياسية والشعبية في مصر على مطالبة المجلس العسكري الحاكم برد فعل حازم تجاه اسرائيل رداً على استشهاد ستة مصريين في سيناء بينهم اربعة جنود بايدي القوات الاسرائيلية ومسلحين مجهولين مساء الخميس وصباح الجمعة.

أكد مصدر عسكري مسئول أن رئيس الأركان المصري أمر الجنود والضباط في سيناء القيام بإطلاق النار على أي شخص يخترق الحدود المصرية.

وأوضح المصدر أن عنان قام بتفقد كافة الأوضاع في سيناء وسير العمليات هناك. وأجمع خبراء عسكريون واستراتيجيون على انه لدى مصر الآن فرصة ذهبية لتعديل معاهدة السلام التي حدثت من الوجود العسكري المصري في سيناء وخاصة المنطقة (ج) الممتدة من شرم الشيخ جنوباً وغرب رفح شمالاً، ما يسمح بوجود أممي قاعل لحفظ الأمن.

واستشهد جندي مصري الجمعة على الحدود الاسرائيلية، واصيب جندي آخر من الأمن المركزي وشخص آخر عند العلامة الدولية رقم 79 والواقعة بمنطقة النقب بوسط سيناء. وقال مصدر عسكري الجمعة ان مصر طالبت بإجراء تحقيق عاجل حول الاسباب والملاسات التي أدت إلى سقوط قتلى ومصابين من القوات المصرية داخل حدودنا، ومن ناحية أخرى تم إغلاق منفذ العوجة البري بوسط سيناء، وأكد مصدر أممي مسؤول أن الإغلاق مستمر حتى اشعار آخر.. مشيراً إلى أن منفذ العوجة مخصص لعبور البضائع والتبادل التجاري بين مصر واسرائيل طبقاً لاتفاقية الكوزيم الموقعة بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية.

وقال ذلك كشف التقرير المبدئي للجانبة العامة بالعرش أن نوع المتقوف المستخدم في احداث الحدود، ليلية أمس، من النوع الذي ينفجر داخل الجسم، بما يؤكد تعدد قتل الجنود.

واصلت اسرائيل الجمعة غاراتها الجوية على قطاع غزة، ما اسفر عن استشهاد تسعة فلسطينيين واصابة أكثر من 23 آخرين بجروح، وذلك رغم نفي لجان المقاومة الشعبية صلتها بهجمات ايلات التي وقعت الخميس، فيما توعدت كتائب القسام بالرد. وفي آخر هذه الغارات استشهد ناشط في

روسيا تعارض تنحي الاسد وتركيا ليست مستعدة لذلك الآن

23 قتيلا بينهم طفلان بتظاهرات «جمعة بشار النصر»

■ دمشق - نيغوسيا - بروكسل - «القدس العربي»: وكالات: أعلن ناشطون حقوقيون ان 23 مدنيا بينهم طفلان قتلوا الجمعة برصاص قوات الامن السورية، فيما عمت التظاهرات الكثير من المدن والبلدات السورية غداة دعوات غربية مكثفة للرئيس بشار الأسد بالتخلي، فيما قال دبلوماسيون أوروبيون إن حكومات الاتحاد الأوروبي وافقت الجمعة على زيادة عدد المسؤولين السوريين والمؤسسات السورية التي تستهدفها عقوبات الاتحاد وضعت خططا لاحتمال فرض حظر نفطي.

وتأتي التظاهرات لتلبية لدعوة ناشطين على الفيسبوك للتظاهر تحت شعار «جمعة بشار النصر».

وأفاد المرصد السوري لحقوق الانسان ان 15 شخصا قتلوا في ريف درعا بينهم ستة بالغين وطفلان في مدينة غياغب وخمسة اشخاص في الحراك وشخص في انخل وأخر في نوى. عندما اطلق رجال الامن النار لتفريق تظاهرات جرت في هذه المدن، كما سقط اربعة شهداء في

مدينة حمص، وشهيدان في حرستا ودوما بريف دمشق، وأشار المرصد إلى «جرحى حالة اكثرهم جرحه في الحراك التي تشهد اطلاق نار كثيفا وفي انخل».

وكانت محافظة درعا مهد الاحتجاجات التي انطلقت منتصف اذار (مارس) ضد النظام السوري. و اضاف المرصد ان «شخصا قتل في حرستا (ريف دمشق) عندما اطلقت قوات الامن الرصاص الحي لتفريق المظاهرات». وقال ناشط آخر من مدينة حمص (وسط) ان «اربعة اشخاص قتلوا في حمص بينهم شخص في حي القرايبيص واخر في حي بابا عمرو وثالث في حي جوبر».

وقال ريف درعا ايضا، قال المرصد ان «قوات الامن اطلقت النار على مظاهرات في بلدة غياغب ما أدى إلى جرح ثلاثة منهم، مشيراً إلى ان الاجزة الامنية «اعتقلتهم فوراً وهناك حالة توتر شديد في البلدة». من جهتها، أعلنت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) مقتل شرطي ومدني وجرح اثنين من عناصر مخفر غياغب (ريف درعا) «بينتان مسلحين

هاجموا المخفر بالإضافة الى سقوط شهيدين من عناصر قوات حفظ النظام واصابة اربعة آخرين برصاص مسلحين يطلقون النار عشوائيا في شوارع حرستا».

واضافت ان «اربعة من عناصر قوات حفظ النظام اصيبوا برصاص مسلحين وقنايل الفيت عليهم من منزل مهجور في انخل». من جهته اوضح المرصد ايضا ان «تظاهرات خرجت في معظم احياء مدينة حمص (وسط) للمطالبة باسقاط النظام اضخمها كانت في حي الخالدية ضمت نحو عشرين ألف مظاهر».

وأعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون الجمعة ان 20 اسما جديدا اضيفت الى لائحة الاشخاص والكيانات التي جمدت ارصدها ومنعت من السفر الى دول الاتحاد الأوروبي.

وقالت أشتون في بيان «اليوم توصل الاتحاد الأوروبي الى اتفاق سياسي حول اضافة اسما 20 لشخصا وكيانا سوريا الى لائحة المستهدفين بتجميد ارصدهم وعدم اعانتهم بتأثيرات دخول» الى الاتحاد الأوروبي.

ووافق سفراء الاتحاد الأوروبي اثناء اجتماع في بروكسل على اضافة 15 شخصا وخمس مؤسسات الى قائمة الكيانات المستهدفة بالفعل بعقوبات اوروبية تشمل تمويل الاصول ونظر السفر، وستقدم القوائم الجديدة للحصول على موافقة رسمية في منتصف الاسبوع المقبل.

وتأتي هذه التطورات بعيد دعوة وجهها الرئيس الامريكى وحلفاؤه الغربيون للمرة الاولى الى «تخلي» بشار الاسد، الا ان الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية السكندر لوكاشيفيتش أكد الجمعة ان روسيا تعارض تنحي الرئيس السوري بشار الاسد الذي طالب به الغربيون وستواصل الدفاع عن موقفها المبدئي، بشأن سورية، كما أعلن مسؤولون اترراك ان تركيا غير مستعدة حتى الآن للدعوة الى تنحي الرئيس السوري بشار الاسد لكنها تطلب مجددا بوقف القمع الدامي، «قوة» في سورية. (تفاصيل ص 5)

بينهم ابو غيث الكويتي وابو حفص الموريتاني وسيف العدل مظاهرات تطالب بالافراج عن قيادات القاعدة في ايران

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: مع توالي تأكيد الانباء حول احتجاز السلطات الايرانية للعديد من قيادات تنظيم القاعدة وأسرههم، تجمع مئات الاحتجاجات امام السفارة الايرانية في العاصمة البريطانية لندن الجمعة، مطالبين الحكومة الايرانية بإطلاق سراحهم وعائلاتهم.

وقال احد المحتجين لـ «القدس العربي»، «دولة الملاي تدعي انها تطبق الشريعة الاسلامية، فيما تتحجج قيادات اسلامية زعماء عنهم وعائلاتهم، هذا النظام يجب ان يسقط فهو نظام ظالم وعنصري ضد اخواننا السنة، ويذيقهم الوان العذاب، حتى انه يمنعه من بناء المساجد، وكل المساجد في ايران هي مساجد شيعية».

وهتف المحتجون بهتافات معادية للنظام الإيراني، وحملوا لافتات تطالب بإطلاق سراح المحتجزين. وعلمت «القدس العربي» من مصادر موثوقة ان «من أبرز المحتجزين بالإضافة الى مصطفى حامد (ابو الوليد) وزوجته وفاء علي الشامي التي هربت من الاقامة الجبرية ولجأت الى السفارة المصرية بطهران بصحبة خفيدها، القيادي سيف العدل وزوجته المصرية ابنة مصطفى حامد

والأبناء، وزوجته الباكستانية واطفالها، وابوغيث الكويتي وأسرتة، وأحمد حسن ابو الخير وأسرتة، وابو حفص الموريتاني وأسرتة.

الجدير بالذكر ان اسما زوجة سيف العدل (المسؤول العسكري للقاعدة) وأولادها موزعون تحت الإقامة الجبرية، اضافة الى ان هناك أكثر من 100 من قيادات الافغان العرب موجودون في طهران مع عوائلهم، ومنهم من غادر الى بلدانهم الاصلية ومنهم من اختار العودة الى وزيرستان، اضافة الى ان ابنة ابو الوليد صافية وهي زوجة عثمان نجل زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن موجودة في قطر بصحبة ولديها.

وكان مدير المرصد الاسلامي الاعلامي في لندن ياسر السري دعا الى وقف احتجاجية امام السفارة الايرانية في لندن للمطالبة بإطلاق سراح قيادات اسلامية محتجزها طهران.

وكانت «القدس العربي» كشفت عن رفض السلطات الايرانية طلب الشيخ مصطفى حامد (ابو الوليد المصري) برفع الإقامة الجبرية عنه والسماح له بالعودة إلى بلاده مصر.

الجدير بالذكر أن أبو الوليد المصري موجود وأسرتة منذ أن دخل إيران عام 2002 في الإقامة

«دائلا»، وتوجد العديد من المواد الاسرائيلية في السوق المغربية، مثل حفاظات الأطفال، المنور، مواد كيمياوية والبذور، إلا ان المستهلك لا يعرف أصل هذه المواد بسبب إعادة تغليفها أو صعوبة معرفة مكان الصنع. وأشارت المبادرة الوطنية لمقاطعة اسرائيل ان هناك العديد من المواد الاسرائيلية في المغرب، مثل منتج بيع في المغرب من صنع شركة اسرائيلية تسمى نياطفين المتخصصة في تقنية الري.

وكشف التقرير ان عدد السياح المغاربة الذين زاروا اسرائيل بلغ 900 مغربي خلال ال 5 أشهر الاولى من السنة الحالية، وبلغ عددهم خلال شهر ايار/مايو 100 شخص ليغني الأردنيون على رأس المواطنين العرب الأكثر زيارة إلى اسرائيل، إذ بلغ عددهم 9000 فضلا عن المصريين 1800. ونقلت صحيفة «التجديد» عن عزيز شناوي نائب منسق المبادرة المغربية للدعم والنصرة ان الحكومة مطالبة بتقديم توضيح حول هذه الأرقام التي تصدر بشكل دوري بمراكز إحصاءات إسرائيلية.

كشفت مصادر رسمية اسرائيلية ان واردات المغرب من اسرائيل ارتفعت خلال الفترة الاولى من سنة 2011 لتبلغ أكثر من 81 مليون درهم (11 مليون دولار تقريبا) مقارنة مع 70 مليون درهم خلال نفس الفترة من السنة الماضية، في حين انخفضت صادرات المغرب الى اسرائيل إلى 17 مليون درهم خلال النصف الأول من سنة 2011 بعدما سجلت 22 مليون درهم خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

وقال تقرير دائرة الإحصاء المركزية بإسرائيل ان حجم المعاملات التجارية في ارتفاع مستمر خلال السنوات الماضية اغلبها يتم في المجال التجاري والفلاحي، حيث أن 80 بالمائة من بذور الطماطم بالسوق المغربية اصلها «اسرائيلي»، غير انها عرفت تراخيا نسبيا في الفترة الأخيرة بسبب وجود عبوب في بعض اصنافها خاصة نوع الأرقام التي تصدر بشكل دوري بمراكز إحصاءات إسرائيلية.

ارتفاع واردات المغرب من اسرائيل

■ الرباط - «القدس العربي»: كشفت مصادر رسمية اسرائيلية ان واردات المغرب من اسرائيل ارتفعت خلال الفترة الاولى من سنة 2011 لتبلغ أكثر من 81 مليون درهم (11 مليون دولار تقريبا) مقارنة مع 70 مليون درهم خلال نفس الفترة من السنة الماضية، في حين انخفضت صادرات المغرب الى اسرائيل إلى 17 مليون درهم خلال النصف الأول من سنة 2011 بعدما سجلت 22 مليون درهم خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

وقال تقرير دائرة الإحصاء المركزية بإسرائيل ان حجم المعاملات التجارية في ارتفاع مستمر خلال السنوات الماضية اغلبها يتم في المجال التجاري والفلاحي، حيث أن 80 بالمائة من بذور الطماطم بالسوق المغربية اصلها «اسرائيلي»، غير انها عرفت تراخيا نسبيا في الفترة الأخيرة بسبب وجود عبوب في بعض اصنافها خاصة نوع الأرقام التي تصدر بشكل دوري بمراكز إحصاءات إسرائيلية.

هذا الانتهاك الاسرائيلي لا يشكل فرصة للمجلس العسكري الحاكم في مصر لإعادة فتح ملف اتفاقات كامب ديفيد، واعادة السيادة المصرية الى سيناء كاملة، بل والغاء هذه الاتفاقات بشكل تدريجي عملي طالما ان الطرف الاسرائيلي لا يلتزم بها.

السياسات الاسرائيلية التي تعتمد، بل تلذذ بإذلال العرب والمسلمين، مطمئنة الى الدعم الامريكى الغربي، وأنعان انظمة عربية ديكتاتورية قمعية فشلت في الحرب والسلام، هي التي تتحمل مسؤولية هذه العملية، وكل عمليات أخرى مشابهة لها في المستقبل، فهي التي قتلت بالسلام وبذرت بذلك بذور التطرف.

فإذا كان تنظيم «القاعدة» هو الذي يقف خلف عملية ايلات هذه، او جماعات فلسطينية او عربية تتبنى ايديولوجيته، فإن الحكومة الاسرائيلية اليمينية المتطرفة، والشعب الاسرائيلي الذي انتخبها، هما اللذان جاءا بالقاعدة، وهيا لها التربة الخصبة لبذر بذور تطرفها وتجنيد المحيطين المهائنين للانضمام الى خلاياها.

لينا ان ننسى ان الدكتور امين الظواهري زعيم تنظيم «القاعدة» الجديد، جاء من رحم تنظيم «الجهاد» المصري، الذي اغتال الرئيس محمد انور السادات عراب اتفاقات كامب ديفيد، واذ اصح ان تنظيمه (القاعدة) هو من «هدس» هجوم ايلات، فإن هذا يؤكد مقتلنا بأنه سيضع قتال الاسرائيليين على قمة اولويات التنظيم تحت زعامته.

المنطقة العربية بأسرها تشهد تغييرات جذرية، والربيع العربي سيصل حتماً الى فلسطين، حيث القلب، وان انشغل بالاطراف حاليا، فلا بد من القدس وان طال السفر.

اربعة قتلى في غارة لطائرة امريكية بدون طيار في باكستان 43 قتيلا على الاقل في اعتداء على مسجد خلال صلاة الجمعة غرب بيشاور



اثار الدماء على ارضية المسجد بعد انفجار الجمعة بغرب بيشاور

محلين هدف الهجوم وحصيلته غير انه لا يمكن التثبت منها من مصدر مستقل اذ يحظر على الصحفيين الدخول الى المناطق القبلية التي يسيطر على معظمها المتطرفون الاسلاميون. ولا يؤكد الامريكيون رسميا هذه الغارات غير ان القوات الامريكية هي الوحيدة التي تملك طائرات يمكنها اطلاق صواريخ في المنطقة. وتدهورت العلاقات بين الولايات المتحدة وباكستان، حليفها منذ 2001 في الحرب ضد الارهاب، الى ادنى مستوياتها منذ الهجوم الذي شنته وحدة خاصة امريكية في 2 ايار/مايو في ابوت اباد بشمال باكستان وادي الى تصفية زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن. وجرى منذ ذلك الحين عشرون غارة بطائرات امريكية بدون طيار على المناطق القبلية الباكستانية. وحملة الغارات هذه التي بدأت في 2004 هي افضل مؤشر الى العلاقة المتوترة القائمة بين البلدين. وان كانت اسلام اباد تندد في مواكفها الرسمية بعملات القصف هذه، الا ان معظم المراقبين يعتبرون ان هناك توافق ضمنى عليها بين باكستان والولايات المتحدة التي تقدم لحليفها كل سنة مساعدات تزيد عن ملياري دولار.

كلية الشرطة في شمال غرب البلاد ايضا، وقتل اكثر من 4500 شخص في باكستان في الهجمات التي تنسب الى الجماعات الاسلامية المسلحة منذ اربع سنوات. وتندد طالبان خاصة بالغارات التي تشنها الطائرات الامريكية بلا طيار منذ 2004 في المناطق القبلية والتي ادت حسب السلطات المحلية الى مقتل مئات المسلحين الاسلاميين. وجاءت اخر تلك الغارات الجمعة قبل ساعات قليلة من هجوم جمود حيث دمر صاروخان منزلا ما ادى الى مقتل اربعة مسلحين في وزيرستان الجنوبية وفقا للمسؤولين المحليين. وقال مسؤول محلي في اجهزة الامن طلب عدم كشف اسمه ان الطائرة الامريكية بدون طيار «اطلقت صاروخين على منزل يعود لزعيم قبلي كان فيه متمررون»، في منطقة جنوب وزيرستان المحاذية لافغانستان. و«اضاف انه «عثر على اربعة جثث فيما اصيب شخصان بجروح». ووقع الهجوم في منطقة شين وارسان الواقعة على مسافة 15 كلم من ونا كبرى مدن جنوب وزيرستان. وقال المسؤول ان المتطرفين ينتمون الى مجموعة الملا نظير، احد كبار قادة طالبان في المنطقة. واكد مسؤولون امينون اخرين

انتحارية، كان منفذها يحمل ما بين ثمانية الى عملية انتحارية استهدفت الجمعة مسجدا في شمال غرب باكستان وقت صلاة الجمعة في اكبر اعتداء تشهده البلاد منذ ثلاثة اشهر. وحسب الان لم تتبين اي جهة مسؤولة هذا الاعتداء، الا انه غالبا ما تنسب معظم الهجمات الدامية التي تقع منذ اربع سنوات في باكستان الى حركة طالبان باكستان، الموالية لتنظيم القاعدة والتي أعلنت الجهاد على اسلام اباد عقبها لم على تحالفها مع الولايات المتحدة. ورغم انخفاض عدد الاعتداءات عام 2011 شهدت البلاد عدة هجمات دامية منذ الغارة الامريكية التي قتل خلالها زعيم القاعدة اسامة بن لادن شمال البلاد في مطلع ايار/مايو الماضي. رمضان بينما كان اكثر من 500 شخص محتشدين لاداء صلاة الجمعة في مسجد مدينة جمود التي تبعد 25 كلم جنوب غرب بيشاور كبرى مدن شمال غرب باكستان. وقال مسؤول في الادارة المحلية يدعى سيد احمد جان ان القنبلة انفجرت بعد ثوان قليلة من انتهاء الصلاة. واوضح مساعد قائد ادارة المنطقة خال ممتاز كوتدي «انها عملية

عواصم - وكالات: قتل 43 شخصا على الاقل في عملية انتحارية استهدفت الجمعة مسجدا في شمال غرب باكستان وقت صلاة الجمعة في اكبر اعتداء تشهده البلاد منذ ثلاثة اشهر. وحسب الان لم تتبين اي جهة مسؤولة هذا الاعتداء، الا انه غالبا ما تنسب معظم الهجمات الدامية التي تقع منذ اربع سنوات في باكستان الى حركة طالبان باكستان، الموالية لتنظيم القاعدة والتي أعلنت الجهاد على اسلام اباد عقبها لم على تحالفها مع الولايات المتحدة. ورغم انخفاض عدد الاعتداءات عام 2011 شهدت البلاد عدة هجمات دامية منذ الغارة الامريكية التي قتل خلالها زعيم القاعدة اسامة بن لادن شمال البلاد في مطلع ايار/مايو الماضي. رمضان بينما كان اكثر من 500 شخص محتشدين لاداء صلاة الجمعة في مسجد مدينة جمود التي تبعد 25 كلم جنوب غرب بيشاور كبرى مدن شمال غرب باكستان. وقال مسؤول في الادارة المحلية يدعى سيد احمد جان ان القنبلة انفجرت بعد ثوان قليلة من انتهاء الصلاة. واوضح مساعد قائد ادارة المنطقة خال ممتاز كوتدي «انها عملية

اسطنبول ستنشيء سفارة في الصومال... والصليب الأحمر الصيني يتبرع بـ1.25 مليون دولار اردوغان بالصومال لتسليط الضوء على المجاعة بالقرن الافريقي



ابناء رجب طيب اردوغان في زيارة لاحد مخيمات اللاجئين في مقديشو

رجال اعمال واداريين ونوابا ومعتن ورجال امن بجروح. وقامت تركيا بحملة انسانية وديبلوماسية واسعة للتصدي للجفاف في الصومال التي يعاني نصف سكانها، اي قرابة 3.7 ملايين، من المجاعة ويحتاجون الى مساعدات عاجلة. وتعدت اعضاء منظمة التعاون الاسلامي الاربعة في اسطنبول تقديم 350 مليون دولار للصومال خلال اجتماع طارىء. وشكلت كازاخستان وتركيا والسعودية والسنتغال ومنظمة التعاون الاسلامي مجموعة خاصة مكلفة متابعة الوضع في الصومال وتنسيق حملات المساعدات. وارسلت تركيا اربع طائرات محملة بعشرات الاطنان من الزون والادوية الى الصومالين. وشهدت مقديشو خلال السنوات الماضية معارك عنيفة بين قوات الحكومة الانتقالية وحركة الشباب الاسلامية التي انسحب مقاتلوها بصورة مفاجئة من العاصمة الصومالية في 6 اب/اغسطس. ولا يزال مقاتلو حركة الشباب يسيطرون على القسم الاكبر من مناطق وسط وجنوب الصومال ويمنعون وصول منظمات الاغاثة الى التازحين. ولم يتم الكشف عن تفاصيل زيارة اردوغان للاعلام لاسلامية على الارجح. وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، اصبح الرئيس الوندني يويري موسيفيني اول رئيس يزور الصومال

خلال عشرين عاما. وفي وقت سابق من الاسبوع الجاري استضافت تركيا قمة منظمة التعاون الاسلامي تعهدت بمساعدات قدرها 350 مليون دولار لمكافحة المجاعة في الصومال مع مطالبة الجهات المانحة بتأمين الامن الغذائي في الصومال على المدى الطويل عن طريق المساعدة في اعادة بناء بنيتها الأساسية وقطاع الزراعة. واتاحت منظمة التعاون الاسلامي لتركيا الفرصة لإبراز التزامها بافريقيا في الوقت الذي تتكالب فيه القوى الاقتصادية الناشئة على التجارة والاستثمار في القارة الغنية بالموارد.

من جانبها خصصت جمعية الصليب الأحمر الصينية 8 ملايين يوان (حوالي 1.25 مليون دولار) كتمبرات طارئة للقرن الافريقي الذي تهدده مجاعة خطيرة. ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن مسؤول من الجمعية قوله، ان ربع المبلغ سيتم التبرع به الى جمعية الصليب الأحمر الكينية، وربع الى جمعية الصليب الأحمر الأنغولية، أما النصف الباقي فسيتم التبرع به الى الدول الأخرى المكتوبة بالكتابة عبر الإتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. يذكر ان القرن الافريقي يتعرض حاليا لأخطر موجة جفاف ومجاعة منذ ثمانينات القرن الماضي، ويحتاج 12.4 مليون شخص هناك الى مساعدات من عموم العالم.

عواصم - وكالات: وصل رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الى الصومال الجمعة حيث زار مخيمات الاغاثة والمستشفيات كي يتبرأه العالم لوجه الجفاف والجاعات التي تصف بالصومال الواقع في منطقة القرن الافريقي. وقال اردوغان الجمعة خلال زيارة يقوم بها للصومال ان بلاده ستنشيء سفارة لها في مقديشو. و«اضاف رئيس الوزراء التركي في مؤتمر صحافي ان تركيا ستبني طريقا من مطار مقديشو الى المدينة وستحفر آبارا لتحسين امدادات المياه كما ستبني مدارس ومنازل. وزار اردوغان الذي وصل برفقة اربعة من وزرائه ووفد كبير من رجال الاعمال والاداريين والنواب معسكرا للنازحين ومستشفى، كما علم من الوفد الرفيق. وتم تعزيز الاجراءات الامنية في العاصمة الصومالية التي تعتبر زيارة للسوولين الاجانب اليها حدثا استثنائيا منذ اندلاع الحرب الاهلية في 1991. ويرافق اردوغان زوجته امينة ووزير الخارجية داود احمد اوغلو، وفق ما علم في انقرة. ونكرت وكالة انباء الاناضول في اسطنبول ان جناح طارئة نقل الوفد الرفيق لاردوغان لاس من مدرج الهبوط في مطار مقديشو. واصيب الجناح الامين لطائرة الخطوط الجوية التركية باضرار مادية، ولم يصب اي من اعضاء الوفد الذي يضم

بالتزامن مع احتفال افغانستان بمرور 92 عاما على الاستقلال عن حكم المملكة المتحدة مقتل 9 على الأقل بينهم اجنبي ورجال شرطة في هجوم لطالبان على المجلس الثقافي البريطاني بكابول

وقال ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان لرويترز عبر الهاتف من مكان لم يكشف عنه ان الحركة تبعت برسائيل اجهادها للحكومة الافغانية والاخرى للحكومة البريطانية. و«اضاف «نذكرهم الآن باننا سنصبح مستقلين عن كل الاجانب وبخاصة البريطانيين، مشيرا الى استقلال افغانستان عن الحكم البريطاني قبل 92 عاما. وأكدت ايضا القوة التي يقودها حلف شمال الاطلسي بافغانستان وقوع انفجارين قرب المجلس البريطاني الذي تموله الدولة ويدير برامج ثقافية في أغلبها وليس جزءا من المجمع الرئيسي للسفارة البريطانية في الحي الدبلوماسي في كابول. وتم تعزيز اجراءات الامن في أنحاء العاصمة قبل ندري الاستقلال الجمعة. ولبريطانيا نحو 9500 جندي في افغانستان وهي ثاني اكبر قوة بعد الولايات المتحدة في الحرب التي يخوضها حلف الاطلسي ضد طالبان. ورفض مجاهد تحديد عدد المهاجمين المشاركين في الهجوم الذي يجيء بعد شهر من تسليم حلف الاطلسي المسؤولية الامنية الى الافغان في العديد من المناطق في اطار عملية انتقال تدريجية من المقر ان تكتمل بحلول نهاية 2014. (رويترز)

واكد متحدث باسم السفارة البريطانية في كابول الهجوم على المجلس الثقافي البريطاني، وقال «هناك تنسيق مع قوات الامن الافغانية». و«ظهرت صورة التفجيرات ورويترز من الموقع رجال ابيض يرفعهم أشخاصا الى محفة وعلى ظهره آثار دماء وجرح في مؤخرة راسه، و«ظهرت صورة ثانية شارة على خفة اليسرى تحمل صورة علم بريطانيا وزيا يخطف عن ذلك الذي يترديه حراس الامن بالمكان. و«امتنع المتحدث باسم السفارة البريطانية عن التعليق. و«ابتدت الشرطة في وقت سابق اعتقالها بوجود اجانب محاصرين داخل المبنى و«بان هناك ما يصل الى ثلاثة مهاجمين بالداخل، وبحلول الظهر كان لا يزال هناك مهاجم بالداخل. وقال مسؤول بوزارة الداخلية طلب عدم نشر اسمه «هناك مهاجم انتحاري حي في قبو المجلس الثقافي البريطاني المقاوم للرصاص». وتحاول القوات الافغانية وقوات حلف الاطلسي قتله. و«سمع أحد العاملين في رويترز انفجارا مدويا بعد الساعة الواحدة ظهرا بقليل (0830 بتوقيت غرينتش) وكان هذا هو الانفجار السابع خلال اليوم، وقال مصدر وزارة الداخلية ان هذه قد تكون محاولة لقتل آخر مهاجم بالبنية أو محاولة من جانب المهاجم لتفجير عبوة ناسفة،

كابول - من ميرويس هاروني: هاجم مقاتلون من حركة طالبان مبنى المجلس الثقافي البريطاني في كابول الجمعة وقتلوا تسعة أشخاص على الأقل في وقت تزامن مع احتفال افغانستان بمرور 92 عاما على الاستقلال عن الحكم البريطاني، بينهم اجنبي ورجال شرطة. وبدأت طالبان الهجوم بتفجيرين كبيرين قبل الفجر ثم اقتحمت مبنى المجلس الثقافي البريطاني ودخلت في اشتباك مع قوات الامن الافغانية وقوات حلف شمال الاطلسي، و«سمع دوي ثمانية انفجارات على الاقل حتى ظهر الجمعة. واحاط عشرات من أفراد القوات الافغانية وقوات حلف الاطلسي بالمجمع الذي تناثرت فيه قطع الحطام الخشبية والمعدنية بينما حلفت طائراتان هليكوبتر فوقه، وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية ان 12 شخصا على الاقل اصابوا في الهجوم. وقال محمد طاهر رئيس التحقيقات الجنائية بشرطة كابول لرويترز «قتل ثمانية من افراد الشرطة الوطنية الافغانية وجندي اجنبي». و«اضاف انه لا يمكنه تأكيد جنسية الجندي الاجنبي.

وتجميل البيئة العمرانية. ويضم المشروع انشاء شبكة طرق حديثة مخصصة لركبات النقل منفصلة تماما عن مرمرات المشاة والاتفاق داخلية مخصصة للمشاة مزودة بسلام كهربائية تتوفر فيها جميع معايير الامن والسلامة. وستقام وسط منظومة متكاملة من الخدمات التي تساعد على سهولة الحركة والتنقل من وإلى المساحات الشمالية والغربية بعيدا عن الحركة المرورية، بما يوفر صلاحيات جديدة واسعة. وتؤكد السلطات السعودية ان الاحتياجات والتجهيزات والخدمات التي يحتاجها الحجاج او المعتمر مثل نوافير الشرب والنظافة الحديثة للتحلص من النفايات والنظافة المراقبة الامنية». وشهد المسجد الحرام عملية توسعة في منتصف الثمانينات لكن ارتفاع عدد

العاهل السعودي ي دشن اكبر توسعة للمسجد الحرام بكلفة 10.6 مليارات دولار

ضد العوامل الطبيعية من اثرية ورياح وامطار. ويتوقع ان تعتمد «ساعة مكة المكرمة» التي تغطي اجهتها 98 مليون قطعة من السيسيفاء المائل، كتوقيت زمني رسمي ثابت عبر سائر الاعلام والجهات ذات الصلة في السعودية. وسيكون مجمع ساعة مكة من الاكثر تطورا في العالم على صعيد المعلوماتية، إذ يقدر مختصون ان فيه حوالي مئة الف كيلومتر من اسلاك الاليف البصرية. كما سيضم المجمع 76 مصعدا بينها مصعد هو الاكبر حجما في العالم. وسيتم تخصيص مصعدين منها لنقل الزوار الى شرفة محطة أسفل الساعات الاربع يبلغ عرضها حوالي خمسة امتار. وسيضم «برج ساعة مكة» متحفا اسلاميا ومرصدا فلكيا يستخدم لغراض علمية ودينية.

المصلين تطلب توسعا جديدا. وسيشرف العاهل السعودي ايضا البرج الملكي الذي يبلغ ارتفاعه 600 متر تعلوه ساعة مكة المكرمة. وهذا البرج هو ثاني اطول بناء في العالم بعد برج خليفة في دبي الذي دشن في كانون الثاني/يناير ويبلغ ارتفاعه 828 مترا. اما الساعة فتقع على ارتفاع 251 مترا، اثناء االناء بضياء اعلى قمة الساعة با 21 الف مصباح باللونين الابيض والاخضر ويعتق رؤيتها من مسافة تصل الى ثلاثين كيلومترا، وهي تشير بذلك الى موعد الصلاة. وتقوم الانواع الشمسية بتوليد الطاقة الكهربائية لتشغيل محركات الساعة، كما ترتبط الساعة بالشبكة الكهربائية العامة لمكة المكرمة لتزويدها بطاقة كهربائية إضافية. وقد زودت الساعة بنظام حماية متكامل

جدة (السعودية) - ا ف ب: ي دشن العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبدالعزيز مساء الجمعة بدء اكبر عملية توسعة في تاريخ الحرمين الشريفين حيث تجاوزت كلفتها 40 مليار ريال (10,6 مليارات دولار). وتهدف الاشغال الى زيادة الطاقة الاستيعابية للمسجد الحرام ليتمكن من استقبال حوالي مليوني مصل في وقت واحد. ويقوم نحو عشرة آلاف عامل بأشغال التوسعة على مساحة 400 الف متر مربع بعمق 380 مترا لمواجهة الزيادة المتسارعة في اعداد الحجاج والمعتمرين والمصلين في المسجد الحرام لاسيما في اوقات الذروة في شهر رمضان والاعباد وموسم الحج. وستؤدي التوسعة الجديدة الى تفرغ المناطق المحيطة بالمسجد الحرام وتسهيل عمل حركة المصلين، الى جانب تحسين

من آمن بي وان مات فسيحيا بمزيد من الحزن والاسى تنعى سفارة دولة فلسطين لدى المملكة المتحدة السيدة سميرة (الاعرج) حساسيان زوجة السفير الفلسطيني الدكتور مناويل حساسيان سوف يتم نقل الجثمان الى الوطن الاسبوع المقبل حيث سيقام القداس على روحها الطاهرة وتوارى الثرى سيتم الاعلان عن وقت العزاء في لندن لدى عودة السفير للفقيدة الرحمة ولاهله الصبر والسلوان سفارة دولة فلسطين تقبل التعازي؛ 00448025630058 Fax: Email:info@palgd.org.uk

يتقدم اقليم حركة فتح في بريطانيا بأحر التعازي للدكتور مناويل حساسيان سفير دولة فلسطين في المملكة المتحدة بوفاة زوجته الفاضلة السيدة سميرة (الاعرج) حساسيان ويسأل الله تعالى ان يلهمه وعائلتها الصبر والسلوان وللفقيدة الرحمة

من آمن بي وان مات فسيحيا بمزيد من الحزن والاسى تنعى سفارة دولة فلسطين لدى المملكة المتحدة السيدة سميرة (الاعرج) حساسيان زوجة السفير الفلسطيني الدكتور مناويل حساسيان سوف يتم نقل الجثمان الى الوطن الاسبوع المقبل حيث سيقام القداس على روحها الطاهرة وتوارى الثرى سيتم الاعلان عن وقت العزاء في لندن لدى عودة السفير للفقيدة الرحمة ولاهله الصبر والسلوان سفارة دولة فلسطين تقبل التعازي؛ 00448025630058 Fax: Email:info@palgd.org.uk

تنعى رابطة الجالية الفلسطينية في المملكة المتحدة السيدة سميرة (الاعرج) حساسيان زوجة السفير الفلسطيني الدكتور مناويل حساسيان التي وافتها المنية فجر يوم الجمعة وتتقدم الرابطة بأحر التعازي لعائلة الفقيدة للفقيدة الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

دمشق مركز صراع القوى.. السعودية تضخ المال للمقاتلين السنة وايران توفر شريان الحياة للنظام ايام الاسد معدودة.. الدول العربية وفرت الغطاء لاوباما.. والنظام خائف على ملياراته في الخارج

لندن - «القدس العربي»:

بعد طول انتظار وتكهانات كثيرة تشدد الموقف الامريكى من الانتفاضة السورية التي اندلعت منذ ستة اشهر، فقد جاءت دعوة الرئيس الامريكى باراك اوباما الرئيس السوري بشار الاسد للرحيل بعد مشاورات دارت في اروقة البيت الابيض بين مساعديه، ومثل الازمة الليبية التي منحت فيها الجامعة العربية الغطاء للتدخل الدولي وغارات الناتو المستمرة منذ خمسة اشهر، فقد منحت السعودية والبحرين والكويت وقطر التي سحبت سفراءها من دمشق الغطاء لاوباما في يقود الحملة لخروج الاسد، وكان اوباما سيعلن عن الخطوة الاسبوع الماضي لكن تركيا طلبت وقتا لاغطاء النظام فرصة اخيرة.

وترى «واشنطن بوست» نقلا عن مسؤول ان البيت الابيض في تحركه هذا جاء لانه «متأكد من ان الاسد في طريقه للخروج من السلطة، وان سورية ستخرج من غيبوبة سياسية تعيش فيها منذ اربعين عاما حسب المسؤول.

وترى «نيويورك تايمز» ان اثر العقوبات لن يعرف الآن ولكن دبلوماسيا، فسورية معزولة دوليا اكثر من اي وقت مضى، ويؤمل من هذا احداث شرخ داخل المؤسسة ومع طبقة رجال الاعمال الذين لا زالوا حتى الآن يقفون مع النظام. وقال مسؤول ان اي تحول في سورية لن يكون سهلا خاصة ان المعارضة غير منظمة.

فيما نقلت «لوس انجليس تايمز» تعليق مسؤول اخر على العقوبات بيقوله ان «واشنطن فرضت على دمشق عقوبات لعقود بدون ان يتأثر النظام.

لا يعرف كيف سيكون اثر الموقف الامريكى الذي جاء متأخرا بعد اشهر من التضحيات والتظاهرات التي قاموا بها بدون دعم من احد وان افوا باطلاق الثورة البيتية على انفسهم.

الاسد على الحافة

وقرأت «الغارديان» في افتتاحيتها الدعوة بانها تذكير للرئيس الاسد ان اي تقدم في سوريا لن يكون الا بريهله، وقالت ان الاسد يوم الخميس خسر اخر قطعة من شرعيته امام المجتمع والتي استطاع حتى وقت قريب المحافظة عليها لان عدم من الدول.

وترى انه مع دعوة الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين الاسد للرحيل فمن المتوقع ان يتم احالة الرئيس السوري من قبل الامم المتحدة لمحكمة جرائم الحرب الدولية.

وترى ان التحول جاء عن الموقف السابق والذي كان يدعو الاسد اما الاصلاح او الاستقالة، وتقول ان الوضع الجديد يفتح

خروج مسيرات في جنوب الاردن رفضا للتعديلات الدستورية

عمان - يوبى أي: شهدت مدن جنوب الأردن خروج مسيرات بعد صلاة ظهر الجمعة للتأكيد على المطالب الشعبية بالإصلاح ورفض التعديلات الدستورية التي أعلن عنها مطلع الاسبوع الحالي.

وجاء تنظيم المسيرات من قبل «الحراك الشعبي» المطالب بتحقيق إصلاحات تحت شعار (جمعة الوحدة). وخرجت في مدينة العرك (200 كلم جنوب عمان) مسيرة قدر عدد المشاركين فيها بنحو الف شخص، متفوقا مطالبين بإقالة رئيس الوزراء معروف الخبيث وحل مجلس النواب، كما رددوا هتافات تؤكد ان الشعب مصدر السلطات ورفضه لاية تعديلات دستورية لا تحقق ذلك.

كما شهدت مدينة الطفيلة (180 كلم جنوب عمان) مسيرة كبرى قدر عدد المشاركين فيها بما يزيد عن الف شخص ورددوا هتافات ترفض التعديلات الدستورية المقترحة كونها لا تؤكد ان الشعب مصدر السلطات.

وأصدر الحراك الشعبي في الأردن بيانا حمل اسم «جمعة الوحدة» أكد فيه ان «التعديلات الدستورية لم ترق لطلب الشعب الأردني».

وقال البيان ان «التعديلات الدستورية الأخيرة والتي نثر عنها وقل سمعناها لم ترق لطموحات الشعب الأردني الذي كان ينتظر إصلاحا دستوريا يثبت جدية أصحاب القرار في السعي نحو الإصلاح الشامل».

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:42	6:00	12:25	15:48	18:48	20:48
المدينة المنورة	4:37	5:57	12:25	15:52	18:52	20:52
القدس المحتلة	3:37	5:02	11:43	15:24	18:22	19:41
ابو ظبي	4:35	5:55	12:26	15:53	18:55	20:08
المنامة	3:49	5:09	11:43	15:13	18:12	19:29
الجزائر	4:31	6:04	12:52	16:37	19:37	21:04
الخرطوم	4:18	5:31	11:54	15:05	18:12	19:22
الكويت	3:53	5:16	11:54	15:31	18:29	19:48
الرباط	4:18	5:47	12:51	16:12	19:11	20:36
الرياض	4:08	5:29	11:57	15:26	18:24	20:24
الدوحة	3:46	5:05	11:39	15:07	18:07	19:22
القاهرة	3:49	5:20	12:00	15:35	18:34	19:59
بيروت	4:27	6:02	12:43	16:24	19:22	20:52
بغداد	3:55	5:24	12:07	15:48	18:47	20:08
تونس	4:02	5:35	12:24	15:48	18:08	20:36
جيبوتي	4:42	6:24	12:13	15:30	18:27	19:34
دمشق	3:28	4:57	11:39	15:20	18:18	19:41
دبي	4:30	5:50	12:24	15:52	18:52	20:07
صنعاء	4:31	5:46	12:07	15:18	18:26	19:36
طرابلس الغرب	4:01	5:30	12:11	15:52	18:51	20:12
عمان	3:34	5:00	11:41	15:20	18:18	19:40
عفا	4:20	5:40	12:11	15:37	18:37	19:52
مسقط	4:44	6:04	12:03	15:20	18:08	19:15
مدينتي طرابلس وبنغازي	3:29	4:54	11:43	15:26	18:30	20:41
افرة	4:21	6:00	12:54	16:41	19:42	21:15
طهران	3:49	5:20	12:07	15:50	18:49	20:15
ليبيا	4:04	5:04	11:50	15:30	18:40	21:45
برلين	4:06	5:41	12:07	15:17	18:07	22:04
بروكسل	4:46	6:32	13:48	17:42	20:59	22:37
باريس	4:57	6:46	13:56	17:49	21:02	22:42
جنيف	4:46	6:35	13:41	17:33	20:41	22:23
روما	4:35	6:18	13:15	17:03	20:07	21:44
مدريد	4:02	5:50	12:50	16:41	19:47	21:27
سوتوبوليم	3:34	5:11	12:52	16:53	20:30	22:00
كوبنهاغن	4:04	5:46	13:15	17:12	20:40	22:14
لندن	4:02	5:48	13:05	17:02	20:18	21:56
مدريد	4:46	6:26	14:20	18:07	21:10	22:42
بنغوليسا	4:34	6:05	12:50	16:33	20:57	22:30
واشنطن	4:45	6:21	13:13	17:00	20:00	21:32
لوانوا	4:14	6:04	13:07	16:41	20:07	21:51

* تقويم المركز الاسلامي في اخن - ألمانيا. ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.

المجال امام قادة في حزب البعث او مسؤولين في النظام وقادة في الجيش للتقدم لكي يتكفوا عاملا ووكلاء للتغيير، حالة رحيل الاسد، حسب الصحيفة.

وتقول ان القرار بالتأكيد مصمم لتشجيع هذه النتيجة، وتامل واشنطن قرارها ان تتبعه قرارات مماثلة من دول الجوار السوري، مشيرة الى ان رمضان السوري اصبح صوريا للمعانة والدم والياس.

وقالت ان مدنا سورية واحدة بعد الاخرى تعرضت لهجمات وحشية من الجيش تبعتها هجمات من الميليشيات التابعة للنظام. وتضيف ان اخبار الاسد الامين العام للامم المتحدة ان عمليات الجيش قد توقفت في المدن لا يعني ان هذا يمنع الرئيس من العودة وامر جيشه للدخول لها من جديد.

مع ان «لوس انجليس تايمز» نقلت عن مسؤول عسكري سوري في دمشق تعليقه على ان حديث الاسد عن وقف العمليات العسكرية غير صحيح لان الجيش لم يلقق اوامر بوقفها في المدن.

وتقول «الغارديان» ان الاسد عندما اتصل ببيان كي مون، الامين العام للامم المتحدة كان يأمل انه احتوى التظاهرات في المدن السورية واحتوى بدرجة اخرى الضغط الدولي. ولكن مشكلة الاسد، كما تقول انه في كل خطوة اتخذها لدخول المدن فانه فقد مصداقيته كزعيم صحيح لان الجيش لم يلقق اوامر من الحكومة السورية لا معنى له الآن.

ولن تحصل الحكومة على اي دعم شعبي له بعد اكثر من الفتي وقتيل ومئات الالوف من المعتقلين والدم الذي سال في كل مكان. وأشارت الصحيفة حديث الرئيس الاول كان يخلو من اي محتوى، حيث عبر منذ البداية ان اصلاحا يجب ان يبدأ بعد اخماد الانتفاضة. وتقول ان هذا الحديث ادى الى شل اية تقدم نحو الاصلاح، مضيفة ان هذا ليس موقف الدول الغربية بل وموقف الدول العربية التي سحبت سفراءها، فيما حاول رئيس الوزراء التركي، طيب رجب اردوغان تحقيق اية لازمة وقارن هذا الاسبوع الاسد بالزعيم الليبي معمر القذافي. وتعتقد ان الموقف الامريكى والاوروبي وان بدأ قويا لا ان الحقيقة تقول ان هنا القليل من الاديوات التي يملكها المجتمع الدولي للتأثير على الوضع في سورية.

ومع غياب اي خيار للتدخل العسكري فان الميزات التي يملكها المجتمع الدولي للتأثير على النظام تظل قليلة مع ان اوروبا قد يكون لديها ادوات، لكن الامل الوحيد هو ان ترى عناصر في النظام ان الحل الوحيد للخروج من المازق هو ان تتخلي عنه وان اية فرصة لقيادة جديدة للخلاص من رئيس اصبح غير شرعي بسبب سياساته التي وان حققت نتائج مؤقتة لكنها ادت الي تهيمش قطاع واسع من الشعب وبشكل لا

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

القرار 1701، الذي اعتمده مجلس الأمن الدولي بالإجماع في 11 آب 2006، إلى إعادة بسط السيادة اللبنانية على كامل الأراضي اللبنانية، وهو ما يتكرس بعودة القوات المسلحة اللبنانية إلى جنوب لبنان.

في هذا السياق، كُفِّت اليونيفيل بمهمة موكبة عملية نشر القوات المسلحة اللبنانية في جنوب الليطاني، منذ ذلك الحين، اتخذت تدابير مهمة لتنفيذ هذا القرار: فعادت القوات المسلحة اللبنانية إلى جنوب لبنان، ما دل على تقدم نحو إعادة بسط سلطة الدولة في تلك المنطقة.

وفي العام الماضي، تم نشر لواء إضافي من لواء الجيش وإنشاء وحدة قوة تدخل سريع، بموازة قوة التدخل التابعة لليونيفيل. رحبت فرنسا بهذه الجهود وهي تشجع على المضي بها لتعزيز وجود الجيش اللبناني في جنوب لبنان. إن تجديد مهمة اليونيفيل من قبل مجلس الأمن في نهاية الشهر الجاري سيكون فرصة للتشديد على أهمية هذا الأمر.

وفقاً للقرار 1701 ونظراً للطبيعة المؤقتة لليونيفيل، يجب أن يكون هدفاً، في نهاية المطاف، أن تتولى القوات المسلحة اللبنانية مجمل المهام الملقاة حالياً على عاتق اليونيفيل. بهذه الضمنية أيضاً عززت فرنسا عن استعدادها لتعزيز تعاونها مع القوات المسلحة اللبنانية على الصعيد الثنائي، إن من خلال التغطية الفرنسية العاملة في اليونيفيل أو عبر اقتراحها تموليات من الاتحاد الأوروبي لبناء كتصات. بالنتالي، من المهم تسريع الحوار الاستراتيجي بين القوات المسلحة اللبنانية واليونيفيل وبدل كل الجهود للسماع للجيش اللبناني بان يعزز وجوده في الجنوب. في هذا السياق، تعتبر العقبات المتكررة التي تعترض حرية حركة اليونيفيل، والاتعاء

تقارير جريئة في الصحافة الإلكترونية و«السبيل»

الصحافة الأردنية: ديناصورات في المؤسسات الأمنية يحاولون إعاقة إصلاحات الملك.. ترحيب بإعادة السجن شاهين وإستياء عام من نشر صورته مخفورا

عمان - «القدس العربي»:

أحداث شغب عام 1989 التي انطلقت مشيراً لإنها مشكلة أفتعلت ضد والده الراحل الملك حسين بن طلال. ولم تصاقق أي من المؤسسات الرسمية على هذه الرواية لكن بنفس الوقت لم ينفيها الديوان الملكي الأردني رغم نشرها لعدة أيام فيما تبنتها أيضا صحيفة «السبيل» الإسلامية المعارضة التي نقلت عن المدير الملكي الإستياة في بعض الشخصيات في المؤسسة الأمنية التي تعاند التوجهات العسكرية وتعاكسها.

وغالبا ما تمتع العاهل الأردني بجرأة في التحليل والنقد الذاتي للمؤسسات الرسمية في بلاده لكن السبيل نقلت عنه أيضا القول بأنه يحترم الأخوان المسلمين ولا يخشى دورهم في ملكته مفردا بين نوعين من قياداتهم.

وأكدت الصحافة المحلية برمتها قد انشغلت من مساء الأربعاء الماضي بفضيحة خالد شاهين وإعادته وسط إحتقالية إعلامية غير مسبوقة حيث انتقد الكاتب الصحافي محمد الصبيحي في مقال نشرته صحيفة عون بث محطات عودة شاهين مخفورا ونشر صور للمناسبة واضفا هذا العمل بأنه غير أخلاقي وبخلاف القوانين وحقوق الإنسان ويسيء لهيبة القضاء الأردني ويمس بها، وحسب الصبيحي لم يكن شاهين

في طرابلس لافاسد لن يخشى غارات مثل طرابلس، وقال ان خوف الاسد ليس من العقوبات التي ستمطال النقط ولكن من العقوبات المصرفية حيث كانت احتياطات سورية النقدية 12 مليارا حتى شباط (فبراير) حيث انخفض الى 50 مليون جنبه هذا الاسبوع، حيث قال ان بعض الاموال التي سحبت من المصرف المركزي السوري انتهت في مصارف لبنانية.

وختم بالقول ان لا احد يلقي بالا على تصريحات اوباما وحتى السوريين الذين ينشغلون بتنظيم مفوضية عليا للثورة السورية والتي سينشغل جواسيس النظام بتحديد اعضائها واعادة ما قاموا به في ملعب اللاذقية البلدي الذي حشروا فيه الافا من المعتقلين.

وفي اتجاه آخر، نقلت صحيفة «انديبننت» عن مسؤول بريطاني قوله ان الموقف العربي كان عاملا في تغيير الموقف الامريكى والمطالبة برحيل الاسد، حيث قال «قبل ذلك -سحب السفارة - كنا حذرين من قول شيء يمكن ان يفسر من النظام السوري على ان الغرب يتآمر على الشعب السوري، وهذا لم يعد هو الوضع الآن».

ونقلت صحيفة «الغارديان» اصداء الموقف الامريكى على المعارضة السورية حيث نقلت عن معارض معروف قوله انه يشعر بالفرح وان الناس قالوا انهم يريدون الرقص في الشوارع، ونقلت عن رزان زيتون، محامية في مجال حقوق الانسان قولها ان القرار كان صائبا بعد خمسة اشهر من قتل المدنيين.

خوف على المليارات

خطوة مسؤولة

واعتبرت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الدعوة الامريكية للاسد بالتتحى وتشديد العقوبات عليه خطوات مسؤولة. وقالت ان الولايات المتحدة التي دخلت في حلف يعمل على الاطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي اجحمت حتى وقت قريب عن الظن من بازم الاسد التي عن السلطة على الرغم من العمليات التي يقوم بها ضد شعبه وزادت منذ الشهر الماضي.

وقالت ان النزاعين مجموع على في الشواطي البحر المتوسط يؤطران التأثير الامريكى في المنطقة ويذكران ان القوة لها مكانها في النزاعين لكن لها محدوديتها. وتعتقد ان الموقف الامريكى الذي جاء بعد احكام في شكله الحالي مسؤول خاصة انه يتجنب التهديد باستخدام القوة، وذكرت ان الموقف الامريكى الذي طلب الاسد بالاستقالة لان تحول الى مطالبه بالرحيل، وان سبب التأخير هذا لانها كانت تحاول الحصول على دعم خاصة من تركيا وبعدها قررت التحرك.

وتضيف ان الأثر للتحرك الامريكى هو عزل الرئيس الاسد.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أعلنت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان امس انها صاحبة الاختصاص للنظر في ثلاثة اتعاءات استهدفت كل من النائب مروان حمادة والوزير الاسبق الياس المر والشهيد جورج حاوي، وقد طلب قاضي الاجراءات التمهيدية دانيال فرانسيس تبعاً لذلك من السلطات اللبنانية احالة الملفات ذات الصلة بتلك القضايا الى المدعي العام الدولي القاضي دانيال بلمار، بعد تناولها عن اختصاصها في القضايا الثلاث وذلك في غضون ايام العمل الـ 14 المقبلة.

واجاب القاضي فرانسيس للدعاء اطلاق هذه السلطات على القرار السوري في شأن القضايا المتلازمة على ان يبقى سرا في غير ذلك، تجنبا للاخلال بالتحقيق وحماية للمتضررين والشهود.

تزامن قرار المحكمة مع تجمع شعبي حمل اسم امام ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري في وسط بيروت دعا اليه «خيار المستقبل» الذي تحدث باسمه النائب عماد الحوري مؤكدا ان هدف الدعوة هو فعل انه لن تتذكر الرئيس الحريري بعد صدور القرار الإتهامي في قضية اغتياله ورفاقه ولنقول له اننا على العهد والوعد في اتجاه الوصول الى العدالة والعدالة وان دمك لن يذهب سدى.

من جهته، لفت النائب بطرس حرب الي «ان القرار الاتهامي في جريمة الحريري استند الى أدلة وافية وعلمية متطورة لا تفصح في المجال الاتهامي أو التوضيحي أو الكذب أو النسيان»، وقال في مؤتمر صحافي يفتقر بحكومة لبنان ان تسلم المتهمين الاربعة للعدالة الدولية ليمثلوا امام المحكمة الخاصة بلبنان وليضعوا للمحاكمة التي تتوافق فيها أكبر الضمانات لممارسة حقهم في الدفاع عن انفسهم في وجه الاتهامات المسوقة ضدهم، ولا يجوز ان

يعيش أكثر من نصف سكان العالم في الفقر.

تنتغل منظمة "مسلم إيد" في أكثر من خمسين دولة في العالم

الإصلاح تنرعنكم إنهماست الحاجة.

this ramadan REACH MORE FEED MORE WITH MUSLIM AID

فشاركونا في بث أجواء رمضان بمساعدة الفقراء والمعدمين ولا تنقص من أجوركم شيئا.

ZAKAT

donate now: 020 7377 4200 muslimaid.org

موسكو تعارض تنحي الاسد.. وانقرة تدعو لوقف القمع بدون الوصول للمطالبه بالتنحي.. والاتحاد الاوروبي يعد لعقوبات جديدة ستشمل النفط مقتل 19 مدنيا برصاص الامن السوري ومظاهرات تعم مدن سورية في يوم «جمعة بشار النصر»



سوريون يتظاهرون في جبلة في جمعة «بشار النصر»

وكانت بريطانيا وفرنسا والمانيا والبرتغال أعلنت الخميس انها ستسعى لاستصدار قرار في الامم المتحدة يقرض عقوبات على النظام السوري، من جهتها، دعت اسبانيا الى تبني قرار دولي «أكثر حزماً» ضد دمشق، منددة به «القمع العنيف» الذي يتعرض له الشعب السوري وتضحيات عشرات الآلاف المعتقلين كما انضمت استراليا الجمعة الى الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين في دعوة الرئيس السوري الى التنحي عن منصبه، معلنة عن عزمها فرض عقوبات على النظام السوري تشمل 34 شخصاً و13 مؤسسة.

العراق وافغانستان وانهبيا اقتصاديا داخليا يسعى الى تصعيد الضغوط على سورية من خلال انتهاك سيادة الدول وخيارات شعوبها فان سلفه جورج بوش الابن سلك الطريق ذاته، لكن بعبارة مختلفة.. وتساءلت الصحيفة «هل الادارة الأمريكية أصبحت مصدر الشرعية في سورية حتى تتحدث باسم الشعب السوري وتتدخل في خياراته الوطنية وشؤونه الداخلية؟» مشيرة الى ان «هذه الادارة تتفقد اليوم فق استطاعت الرأي للشرعية الشعبية في بلادها».

كما دعا المجلس الى الانتقال ديمقراطي يستجيب للمطالب المشروعة للشعب السوري الشقيق والصادق، بحسب ما نقلت وكالة الاناضول للانباء. واعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية الجمعة انه «لم يكن متوقفا ان تبدي واشنطن وحلفاؤها الأوروبيون اجراءات عقوبات بحق السوريين في استعادة هذا الوطن».

كما امتنع مجلس الامن الوطني التركي الذي يضم كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين خلال اجتماع ليل الخميس عن دعوة الرئيس السوري الى التنحي، مطالبا بالوقف «الفوري» لحملة القمع الدامية بحق المظاهرات المستمرة منذ خمسة اشهر. وجاء في بيان صدر بعد اجتماع مجلس الامن الوطني «اشير مرة جديدة في وجوب وقف استخدام القوة والعنف ضد المدنيين فوراً».

الجمعة ان روسيا تعارض تنحي الرئيس السوري بشار الاسد الذي طالب به الغربيون وستواصل الدفاع عن «موقفها المدني» بشأن سورية. وقال لوكاشيفيتش «لا نشاطر وجهة نظرها حيال الرئيس بشار الاسد وستواصل الدفاع عن موقفنا المدني».

سيارات الامن بعناصرها المسلحة بالعتاد الكامل بدوريات في الحي المتخرج التظاهرات. كما «خرجت تظاهرة في حي الحجر الاسود تهتف با حماة حفا معاكسي للموت ويا دير الزور حنا معاكسي للموت والشعب يريد اسقاط الرئيس»، بحسب المرصد.

واصابة اربعة آخرين «برصاص مسلحي ن يطلقون النار عشوائيا في شوارع ح رستا». وأضاف «اربعه من عناصر قوات حفظ النظام اصيبوا برصاص مسلحين وقتل ابل القيت عليهم من منزل مهجور في انخل».

وفي الوقت نفسه اكد الناطق باسم الخارجية الروسية تعارض تنحي الرئيس بشار الاسد الذي طالب به الرئيس الامريكى باراك اوباما وحلفاؤه الغربيين، بعد خمسة اشهر من حملة القمع الدموي للحركة الاحتجاجية.

وفي ريف دمشق «اطلقت اجهزة الامن الرصاص الحي والغاز السيليل للدروع لتفريق مظاهره خرجت بعد صلاة الجمعة في داريا والكسوة كما خرجت مظاهرات في بلدات الثل وحرستا وادسيا تهتف لحماة واللاذقية وتطالب باسقاط النظام».

وفي شمال شرق البلاد، ذكر الناشط الحقوقي حسن برو لوكالة فرانس برس ان «خمسة الاف متظاهر خرجوا في مدينة القامشلي واربعة الاف في مدينة عامودا للمطالبة باسقاط النظام».

واضاف المرصد ان «مظاهرات خرجت في معظم احياء مدينة حمص (وسط) للمطالبة باسقاط النظام اضخمها كانت في حي الخالدية ضمت نحو عشرين الف متظاهر».

وقال مصدر في وزارة الخارجية الروسية قال الجمعة ان موسكو لا تدعم الدعوات الغربية لتنحي الرئيس السوري بشار الاسد وتعتبر انه ينبغي منحه مهلة من الوقت للقيام باصلاحات. وقاله «اننا لا ندعم مثل هذه الدعوات لاننا نعتبر ان ما ينبغي القيام به حاليا هو منح الرئيس الاسد مهلة من الوقت ليجري الاصلاحات التي اعلن عنها».

وتابع المصدر ان «امورا كثيرة تمت بهذا الاتجاه: يتعين اقرار قوانين ملائمة واعلان عفو عن المعتقلين السياسيين واجراء انتخابات بحلول نهاية السنة». وتابع المصدر الروسي ان «الامم هو الاعلان الصادر امس (الخميس) عن الاسد عن وقف كل العمليات العسكرية، انه تقدم مهم جدا يعكس نوايا الاسد للانسحاب عن سوريا».

وكشف برو ان «اتحاد التنسيقيات الكردية اعلن عدم الاحتفال بعيد الفطر في جميع المنطق الكردية ونالت هذه المبادرة تأييد الاحزاب الكردية».

وقال ان «انتشارا امنيا كثيفا سجل مدخل في باب السباع، وغربا على الساحل السوري، ذكر المرصد ان «الصلبين خرجوا من جامع الفخاخي في اللاذقية في تظاهرة انقضت عليها مجموعات الشبيحة بسرعة لتفريقها بينما خرجت تظاهرة في حي الديران في بانباس تطلب باسقاط النظام رغم التواجد الامني الكثيف».

وقال ناشط آخر من مدينة حمص (وسط) ان «ثلاثة اشخاص قتلوا في حمص بينهم خمسة من الفقرايين في حي جوبر».

تأسيس هيئة عامة للثورة السورية

كما وقعت على البيان رابطة الشباب السوري للتغيير الديمقراطي واتلاف شباب الثورة السورية الحرة. واكد موقع البيان «التزامهم بماء آلاف الشهداء وتضحيات عشرات الآلاف المعتقلين ممن عذبوا وشردوا واضطهدوا وليتبروا لنا طريق الحرية ويوقدوا جذوة العزة والكرامة».

والتكتلات والتجمعات الى «التوحد ضمن هذه الهيئة لنا في ذلك من مصلحة تخدم اهداف الثورة وتوصل صوتها لكل اصقاع الدنيا ولنقدم رؤيتنا بشكل موحد يرقى الى جهود الفاعلين على الارض في كل مدينة وقية سورية».

وكما أعلن مسؤولون اتراك ان تركيا غير مستعدة حتى الآن للدعوة الى تنحي الرئيس السوري بشار الاسد لكنها تطلب مجددا بوقف القمع الدامي «فورا» في سورية.

وقال مصدر حكومي تركي لوكالة فرانس برس الجمعة «لما نصل الى هذا الحد كشفنا هويته».

وقال المصدر السوري «على الشعب السوري او لا ان يقول لاسد ان يحل. المعارضة السورية غير موحدة ولم نسع الى الآن

او الابقاء على علاقاتها مع الولايات المتحدة». ورات رندا سليم من معهد الشرق الاوسط ان الدول الأوروبية وخصوصا تركيا هي التي تملك الوسائل الحقيقية للضغط على سورية على الصعيد الاقتصادي، فيدون عائدات سويد النظام (معاوية سورية) بمفردها. انها تقوم بدور قيادي وتامل ان تحذو أوروبا حذوها».

وقال مدير مركز دراسات الشرق الاوسط في جامعة اوكلاهوما جوشوا لانديس ان «الولايات المتحدة لا تستطيع معاقبة سورية) بمفردها. انها تقوم بدور قيادي وتامل ان تحذو أوروبا حذوها».

وقال مدير مركز دراسات الشرق الاوسط في جامعة اوكلاهوما جوشوا لانديس ان «الولايات المتحدة لا تستطيع معاقبة سورية) بمفردها. انها تقوم بدور قيادي وتامل ان تحذو أوروبا حذوها».

باريس تدعم اقتراح مفوضة حقوق الانسان بشأن سورية في مجلس الامن

وقال المتحدث سيدريك سابو «ستعقد جلسة خاصة للمجلس الاثنين عند الساعة 11.30 (09.30) تغ) حول وضع حقوق الانسان في سورية».

وقال المتحدث سيدريك سابو «ستعقد جلسة خاصة للمجلس الاثنين عند الساعة 11.30 (09.30) تغ) حول وضع حقوق الانسان في سورية».

وقال المتحدث سيدريك سابو «ستعقد جلسة خاصة للمجلس الاثنين عند الساعة 11.30 (09.30) تغ) حول وضع حقوق الانسان في سورية».

وقال المتحدث سيدريك سابو «ستعقد جلسة خاصة للمجلس الاثنين عند الساعة 11.30 (09.30) تغ) حول وضع حقوق الانسان في سورية».

وقال المتحدث سيدريك سابو «ستعقد جلسة خاصة للمجلس الاثنين عند الساعة 11.30 (09.30) تغ) حول وضع حقوق الانسان في سورية».

وقال المتحدث سيدريك سابو «ستعقد جلسة خاصة للمجلس الاثنين عند الساعة 11.30 (09.30) تغ) حول وضع حقوق الانسان في سورية».

وقال المتحدث سيدريك سابو «ستعقد جلسة خاصة للمجلس الاثنين عند الساعة 11.30 (09.30) تغ) حول وضع حقوق الانسان في سورية».

وقال المتحدث سيدريك سابو «ستعقد جلسة خاصة للمجلس الاثنين عند الساعة 11.30 (09.30) تغ) حول وضع حقوق الانسان في سورية».

باريس تدعم اقتراح مفوضة حقوق الانسان بشأن سورية في مجلس الامن

وقال المتحدث سيدريك سابو «ستعقد جلسة خاصة للمجلس الاثنين عند الساعة 11.30 (09.30) تغ) حول وضع حقوق الانسان في سورية».

وقال المتحدث سيدريك سابو «ستعقد جلسة خاصة للمجلس الاثنين عند الساعة 11.30 (09.30) تغ) حول وضع حقوق الانسان في سورية».

وقال المتحدث سيدريك سابو «ستعقد جلسة خاصة للمجلس الاثنين عند الساعة 11.30 (09.30) تغ) حول وضع حقوق الانسان في سورية».

وقال المتحدث سيدريك سابو «ستعقد جلسة خاصة للمجلس الاثنين عند الساعة 11.30 (09.30) تغ) حول وضع حقوق الانسان في سورية».

وقال المتحدث سيدريك سابو «ستعقد جلسة خاصة للمجلس الاثنين عند الساعة 11.30 (09.30) تغ) حول وضع حقوق الانسان في سورية».

وقال المتحدث سيدريك سابو «ستعقد جلسة خاصة للمجلس الاثنين عند الساعة 11.30 (09.30) تغ) حول وضع حقوق الانسان في سورية».

وقال المتحدث سيدريك سابو «ستعقد جلسة خاصة للمجلس الاثنين عند الساعة 11.30 (09.30) تغ) حول وضع حقوق الانسان في سورية».

وقال المتحدث سيدريك سابو «ستعقد جلسة خاصة للمجلس الاثنين عند الساعة 11.30 (09.30) تغ) حول وضع حقوق الانسان في سورية».

وفد سياسي روسي يزور سورية خلال الأيام المقبلة للاطلاع على الأوضاع فيها ولقاء الأسد

وقال روجوزين في مقابلة تلفزيونية الجمعة «إن الحلف يفض النظر بشكل تام عن الضحايا التي تسببها القيادة السورية في صفوف قوات الامن خلال مكافحتهم للعنف».

وقال روجوزين في مقابلة تلفزيونية الجمعة «إن الحلف يفض النظر بشكل تام عن الضحايا التي تسببها القيادة السورية في صفوف قوات الامن خلال مكافحتهم للعنف».

وقال روجوزين في مقابلة تلفزيونية الجمعة «إن الحلف يفض النظر بشكل تام عن الضحايا التي تسببها القيادة السورية في صفوف قوات الامن خلال مكافحتهم للعنف».

وقال روجوزين في مقابلة تلفزيونية الجمعة «إن الحلف يفض النظر بشكل تام عن الضحايا التي تسببها القيادة السورية في صفوف قوات الامن خلال مكافحتهم للعنف».

وقال روجوزين في مقابلة تلفزيونية الجمعة «إن الحلف يفض النظر بشكل تام عن الضحايا التي تسببها القيادة السورية في صفوف قوات الامن خلال مكافحتهم للعنف».

وقال روجوزين في مقابلة تلفزيونية الجمعة «إن الحلف يفض النظر بشكل تام عن الضحايا التي تسببها القيادة السورية في صفوف قوات الامن خلال مكافحتهم للعنف».

وقال روجوزين في مقابلة تلفزيونية الجمعة «إن الحلف يفض النظر بشكل تام عن الضحايا التي تسببها القيادة السورية في صفوف قوات الامن خلال مكافحتهم للعنف».

وقال روجوزين في مقابلة تلفزيونية الجمعة «إن الحلف يفض النظر بشكل تام عن الضحايا التي تسببها القيادة السورية في صفوف قوات الامن خلال مكافحتهم للعنف».

الازهر ينفى وجود مصحف شيعي.. مبارك نجم رمضان وجمال يطلب حمام سباحة.. وسياسي يكشف حبه لمثلة

الجيش في سيناء.. والاخوان يهاجمون طنطاوي بسبب السفارة الأمريكية.. والسلفيون يرفضون وثيقة الأزهر

القاهرة - «القدس العربي» - من حساب عبد البصير:

لم تفر الروحانيات التي يشتهر بها شهر الصوم ملاذاً آمناً للرئيس مخلوع مبارك وهو الذي كان يراه أن تتركه الجماهيرلحلال سبيله في ذلك الشهر الكريم ليتفرغوا للتعبيد والدراما الرمضانية، غير أن أمه لم ينجح فيها هو مطارد في المقاهي والنازل ودور العلم بالمساجد كل ليلة باعتباره آية من آيات الله في الأرض كفرةون وهامان وقارون، كما أن الرئيس المخلوع لم يكن يتخيل أن مصارعا اسمه القدر لم يسبق له أن خسر معركة أقرب إليه من حبل الوريد يجزه له هفاً ضاحكية لعصره لم يكن يتوقعها إلا خصوصه. وفيما كان حديث الناس في هذا الوقت من العام عن مسلسلات رمضان تبوا مبارك مكان الصدارة بنهايته الكارثية.

وجنباً إلى جنب مع أخبار مبارك وأسرتة اهتمت صحف الأمم بالعديد من التقارير حول وثيقة الأزهر والجدل الدائر حولها بين مؤيد ومعارض والأوضاع الأمنية في سيناء وتراجع المجلس العسكري عن ملاحقة ناشطين قضائياً، فضلاً عن احتفاء الصحف بالحديث عن المزيد من جرائم البلطجة والتفد الموجه للشرطة.

إغفاء مناورات النجم الساطع

ونبدأ مع خبر أثلج صدور الكثيرين، وهو تناً تأجيل مناورات النجم الساطع والتي كان يعتبرها البعض تفرس مزيد من التبعية والاذعان للدارة الأمريكية، وقد قال مصدر امني مسؤول أمر أنه تم الاتفاق مع الجانب الأمريكي على إلغاء مناورات النجم الساطع هذا العام بشكل استثنائي بسبب اشتغال القوات المسلحة بالأوضاع الداخلية للبلاد.

من جانبها قالت المتحدثنة باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند «إن الكونغرسين المصرية والأمريكية اتفقا على تأجيل مناوراتهما هذا العام 2011 على ضوء أحداث التحول الجارية حالياً»، مشيرة إلى أنه تم التوصل إلى هذا القرار في إطار محادثاتهما الثنائية الروتينية.

وأضافت نولاند أن مصر وأمريكا اتفقتا على البدء في يونيو المقبل في التخطيط الرسمي للجزء التالي من مناورات النجم الساطع التي ستجري عام 2013.

يذكر أن مناورات النجم الساطع تمثل كل عامين، وهي مناورات متعددة الجنسيات تهدف إلى تعزيز العلاقات العسكرية بين الجيشين المصري والأمريكي وتحسين استعدادهما والعمل المشترك بين القوات المصرية والأمريكية وقوات التحالف الأخرى من بينها فرنسا وألمانيا واليونان وإيطاليا والأردن والكويت وباكستان وتركيا وبريطانيا.

الديب لسوزان: إطمئني المخلوع لن يدخل السجن

أكد محامي الرئيس المخلوع فريد الديب لسوزان مبارك وأسرتها أن المادة 37 من قانون مصلحة السجون تجيز في حالة المرض وتقدم العمر قضاء فترة العقوبة في أحد المستشفيات الحكومية التابعة لوزارة الصحة، بعد أن تقرر لجنة يشكلها وزير العدل من كبار أطباء الطب الشرعي، ويقوم بفحص حالة المتهم المسجون، وعلى خلفية هذه المادة أمر الديب كما أشارت صحيفة «روزاليوسف»، على أن حالة مبارك الصحية تتيج له أن يقضي فترة العقوبة في أحد المستشفيات الحكومية. وفي سياق متصل تقوم مصلحة السجون بعمل تجديدات داخل قسم الحجر الصحي التابع لوزارة الداخلية تحسباً لنقل الرئيس السابق إليه، عقب صدور حكم من المحكمة بسجنه، في سياق آخر قام دبلوماسي من السفارة البريطانية بزيارة إلى علاء وجمال مبارك في محبسهما بسجن طرة، باعتبارهما يحملان الجنسية البريطانية.

حمام سباحة لجمال وعلاء

اندلعت حرب صور بين مؤيدي ومعارضى الرئيس السابق حسنى مبارك في أسبوط حيث وزع انصار مبارك صرة كتبت تحتها عبارة «مطلع احط عليكم» ورد معارض مبارك بحصة قوام تحتها عبارات «بذل من يشاء».

في سياق متصل تفقد علاء وجمال مبارك طلب لإسخال حمام سباحة بلاستيك يسع لعقد أشخاص داخل السجن على نفقتهما الخاصة، وهو الطلب الذي رفضته إدارة السجن، المفاجأة أن خزانه سجون مزعة طرة قد حققت أرباحا كبيرة عبر بلخ وصيد الكافيرا خلال شهر يوليو الماضي وحده 100 ألف جنيه، الأكثر غربة أن كافتيريا السجن قد طرحت مؤخرا كابوريا واستحوكز وأجبر على السجناء بجانب قيام رموز النظام البائد ببيع الذبائح بشكل تبادلي وإقامة حفلات للسهوة جماعية، رغم أن طعام رموز نظام مبارك المسجونين يصلهم يوميا جاهزا من أحد الفنادق الكبرى.

طرة يشارك في مسابقة أجمل سجن

أصدر منصور عيسوي، وزير الداخلية، قرارا بتكليف قطاع مصلحة السجون بسرعة الانتهاء من دراسة مشروع إقامة كبائن اتصال تليفونية للنزلاء وذلك لاطمئنان على أطمئنيهم وتويعهم مع وضع الضوابط اللازمة لتنظيم تمتع النزلاء بتلك الخدمة وفقا لقواعد ولوائح السجون.

أكد مصدر أمني مسؤول بوزارة الداخلية أن قرار وزير الداخلية جاء تأكيدا على سياسة الوزارة الحالية وحرصها على مراعاة حقوق الإنسان وانطلاقا من احترامها للقواعد المنوجة لمعاملة السجناء والمعايير الدولية المعمول بها في مختلف المؤسسات العقابية، وأضاف أن القرار جاء أيضا استجابة لتوصيات المجلس القومي لحقوق الإنسان الذي زار طرة قبل يومين.

يذكر أن سجون المزعة قد تقدم هذا العام للقيء في مسابقة أغنى وأجمل سجن في العالم لعام 2011/ 2012.

أعوان مبارك يلبون بحقهم في صلاة التراويح

طلب وفد من المجلس القومي لحقوق الانسان زار طرة مؤخرا زيارة عنابر الإيداع والغرف الخاصة بالساجين والحبوسين احتياطيا من المسؤولين السابقين لتأكد من عدم وجود أي تمييز إيجابي أو سلسلي في معاملتهم وعدم وجود أي معاملة تمييزية للمسجونين السابقين المحتجزين في السجن واتساق معاملتهم مع المعايير الدولية، كما تبين للوفد أن مستشفى السجن يفتقد إلى الحد الأدنى من الامكانيات وأنه يتم تلك الحالات المرحلة للعلاج خارج السجن، وأوضح التقرير أن شكاوى المحتجزين الذين يتلقاهم الوفد قد اقتصرت على اشتكالات تتعلق بعدم تمكينهم من الاتصال بالآلية، وزيادة عدد مرات التفتيش اليومية، وتقليل عدد ساعات التريض، وتطلع المحتجزون للسباح لهم بقضاء صلاة القيام في مسجد السجن. وقد أوضح اللواء مدير السجن بأنه قد جرى اتصال لتوفير كبائن اتصال هاتفي بالسجن وسوف يتم استحداثها وفقا للائحة السجون (مرتين أسبوعيا بمعدل ثلاث دقائق في المكلة) كما وعد بالنظر في عدد ساعات التريض بالتشاور مع مسؤولي الوزارة حيث لا تستمع اللوائح والتعليمات بذلك.

بديع؛ ألف سيده في حزب الاخوان

اعلن د. محمد بديع المرشد العام للاخوان المسلمين ان تعميل المرأة بين مؤسسي حزب الحرية والدعوة وفقا لقياسها تتجاوز الالف من بين 7 الاف مؤسس للحزب، متحديا ان يكون هذا الرقم تحقق في أي دولة في العالم تدعي المساواة وحرية المرأة. جاء ذلك خلال افتتاحه مقر شعبه بني سويف الجديدة بمحافظة بني سويف، جدير بالذكر ان جماعة الاخوان ترحب في الانتخابات المختلفة الدفع بعهد من النساء للمنافسة في عدد من الدوائر وتهدف في المقام الأول لدخض اتهام كثيرا ما لحق بالجماعة في زمن النظام البائد مفاده ان رموز الاخوان يضطهدون المرأة.

السلفيون يرفضون وثيقة الأزهر

اعلنت الدعوة السلفية تحفظها على بعض بنود وثيقة الأزهر، واكدت-في بيان أصدرته أمس-أن وثيقة الأزهر ليست مبادئ حاكمة للديستور، ولا يصح أن يصدر بها إعلان دستوري، وشددت على أن الآلية التي وافق عليها الشعب في الاستفتاء هي التي تحدد الخطوات اللازمة اتخاذها في كتابة الدستور، ولا يجوز تجاوز هذه الخطوات أو زيادتها لاتفاق عليها، فيما اقترحت الجماعة الإسلامية إضافة عبارة واحدة إلى وثيقة الأزهر تنص على أن مصر دولة إسلامية وليست علمانية، وأن أحكام الشريعة الإسلامية هي المصدر الأول للتشريع بدلا من عبارة «الكلية الشرعية هي المصدر الأساسي للتشريع». وأوضح الدكتور عصام دريس رئيس مجلس شورى الجماعة الإسلامية أن هذه الصيغة المقترحة من الجماعة سنتهي الجدل حول هوية الدولة وقضية تطبيق الشريعة الإسلامية.

أما الصوفيون فيرحبون بها

أعلن المجلس الأعلى للطرق الصوفية، مساء أمس الأول، تأييده لتفعيل وثيقة الأزهر باعتبارها استرشادية للديستو الجديد، وأصدر بياناً ترحيبياً بضم الوثيقة لمبادئ الدستور الجديد.. وقال الشيخ عبد الهادي القبصي، رئيس المجلس الأعلى، إن الدولة وقضية تطبيق الشريعة الإسلامية.

غادر القاهرة أمس د. محمد البرادعي المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية والمرشح المحتمل لانتخابات الرئاسة، متوجها إلى مدينة ميونخ في زيارة لألمانيا تستغرق يومين، يجري البرادعي خلال زيارته لقاءات مع عدد من أعضاء

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6902 السبت /الاحد 21/ 20 آب (اغسطس) - 2011 / 21 رمضان 1432 هـ



الجالية المصرية في أوروبا لعرض وجهة نظره بشأن التطورات الأخيرة في مصر، وتأتي في إطار لقاءاته مع المصريين بالخارج.

اقباط يزورون القدس بتمويل خارجي

رغم قرار البابا شنودة الثالث بطريك الكرازة المرقسية بعدم السماح للأقباط بزيارة القدس في ظل الاحتلال الإسرائيلي، «روزاليوسف» علمت من مصادرهما أن بعض رجال الأعمال الأقباط في كندا وأستراليا وأمريكا ينظفون رحلات إلى القدس، الأمر الذي يعد اختراقا لقرار البابا، وكشف أحد الأساقفة خلال مقابله للبابا أن هناك بعض المنظمات والمؤسسات يملكها رجال أعمال أقباط في أستراليا وكندا ينظفون رحلات للقدس للشباب القبطي، فيما أكد البابا شنودة له أن أي قبطي سيخترق هذا القرار سيرفض نفسه للعقوبة الكنسية وهي الوقف عن ممارسة أسرار الكنيسة لفترة معينة، و«روزاليوسف» أن الأتينا إبراهيم مطران القدس حصل على قائمة بأسماء رجال الأعمال هؤلاء والمؤسسات القبطية التي تنظم رحلات للقدس، فيما كلف البابا شنودة مطران القدس بتحديد الأقباط الذين يتوافدون على القدس في وجود عقوبة في انتظارهم، فيما أكد الأتينا بسنتي أسقف حلوان والمصرع أن لجوء رجال الأعمال الأقباط في المهجر إلى تنظيم رحلات للقدس أمر يخالف قرار البابا في هذا الشأن والاختراق لقرار الكنيسة، وقال: «أعتقد أن هؤلاء الذين يفعلون ذلك قليلون وأكد أن الأسر القبطية والشباب في المهجر يحترمون قرار الكنيسة والبطريرك.

استمرار التحقيقات مع شبكة التجسس

يتسلم محامي المتهم الأردني بشار ابراهيم المتهم في قضية التجسس الإسرائيلية مع ضابط هارب من الموساد خلال أيام نسخة من التحقيقات التي أجرتها نيابة أمن الدولة العليا في القضية.. أشارت المعلومات أن أوراق القضية جاءت في قرابة 500 ورقة تضمنت التحقيقات بالبراهنة الثابتة مع المتهم الأردني الذي يعمل في قطاع الاتصالات وقرار الاتهام وقائمة أدلة الثبوت ومحاضر تحريات وضاد المتهم.. تنظر الدائرة الصعبة جنوب القاهرة برئاسة المستشار مكرم محمد علي وعضوية المستشارين صبيح البنان وماهر أحمد وباحضور المستشار هشام بدوي المحامي العام الأول لنيابات أمن الدولة العليا وأمانة سر محمد علاء حمزة ومحمد طه القضية بعد أن حددت محكمة الاستئناف يوم 2 أكتوبر لنظر القضية. كشفت الاتهامات عن قيام المتهم الأردني بإدخال منتجات إسرائيلية هدفها إصابة الشاب المصري بالسفران والعقم.

كانت نيابة أمن الدولة العليا قد أحالت المتهم محبوسا وضابط الموساد الهارب أوفير هراي إلى محكمة جنبايت أمن الدولة العليا بأورى.

قوات الجيش تكثف عملياتها في سيناء

وصلت شمال سيناء تعزيزات جديدة من القوات المسلحة ووزارة الداخلية لدعم قوات الشرطة التي تشن حملات أمنية مكثفة ومستمرة على معاقل الجماعات التكفيرية والمتطرفة المسلحة وخلايا الإرهاب المتخصصة بمنهجية الجبال بدون العريش والشيوخ وزويد رفح.. في الوقت الذي يتعامل فيه الجيش مع الاتفاق المتطشرة على الحدود مع قطاع غزة لحد من عمليات تهريب الأسلحة ومزعوم هرب العناصر الإرهابية،التعزيزات الجديدة تمثلت في الآليات المدرعة والدبابات وأعداد إضافية من ضباط الامن والجند.. قامت قوات الامن بتشديد إجراءات تأمين وحماية المنشآت الهامة والجوية بجميع مدن المحافظة وبصفة خاصة أقسام الشرطة والمنشآت الأمنية والبنوك تحسبا لأية عمليات تخريبية.

لماذا لا نترك الفرصة للجيش كي يعود لتكاته؟

يوماً بعد يوم يتزايد الجدل والقلق من استمرار تواجد قوات من الجيش في الشوارع غير أن هناك من يدافع عن بقاء قوات من الجيش وتساءل لليب السباعي في «الأهرام» قائلاً: إن الأوان لكي يمارس الشعب دوره وأن يتحمل مسؤوليته، وأن يترجم تحرره من قيود النظام العسكري إلى حرية يختار بها طريقه ومستقبله.. فلا معنى لأن تكسر أبواب السجن، ثم لا تخرج من ظلمات هذا السجن إلى نور المستقبل.. ويضيف: الحقيقة أنه إن الأوان لن يتخفف الجيش من حمل ثقيل وإن نعمل ولا نزيد من ألقائه.. من واجب الشعب وقد تحسّر أن يترك الجيش ليمته الأعباء في حماية حدود الوطن.. تلك الحدود التي تترافع الأقباح على أطرافها شرقاً وغرباً وجنوباً، ولعل في ما جرى ويجري في سيناء ناقوس خطر وإنذارا يستحق أن ننتبه إليه، وأن نرى فيه علامات الخطر.. ولكن للأسف يجب أن نتعرف بأن الواقع وما يجري يؤكد بما بعد يوم أن هناك قوى عديده وفتنة من الناس تباين أن يتوافق الشعب المصري، وتأتي بذلك أن تترك للقوات المسلحة الفرصة لكي تعود إلى تكاتها وأن تؤدي مهمتها الأساسية.

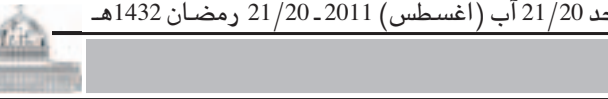
ابو الفتوح يتفاوض سراً مع السلفيين

زار عبد المعجم ابو الفتوح المرشح المحتمل في انتخابات الرئاسة القبلية حزب النور السلفي، لكنه رفض اصطحاب الإعلاميين والصحافيين، وعقد أثناء الزيارة اجتماعاً مع عدد من قيادات الحزب، وخلال زيارته للإسكندرية تناول الإفطار ببنادي التجارئين، في حضور شباب الجمعية الوطنية للتغيير وأعضاء بحملة دعم الدكتور محمد البرادعي، المرشح المحتمل لانتخابات رئاسة الجمهورية.. وقال أبو الفتوح في البداية التي أقيمت عقب الإفطار، وحضرها ممثلون عن التيارات السياسية بالمحافظة: «إن إطالة الأمل الانتقالية تسبب في خلق فجوة بين التيارات السياسية، وتؤدي لصراعات لا أساس لها، ومنها المبادئ فوق الدستورية أو المواد الحاكمة للدستور.. لأن وضع حق أصيل للشعب المصري في أن ينجيها أو يجوز قصره على نخبة سياسية أو مجموعة من الأفراد»، ورداً على سؤال حول تولى الإسلاميين الحكم، قال أبو الفتوح: «لا مانع من أن يتولى الإسلاميون الحكم طالما جاءوا بإرادة الشعب، داعياً إلى الإسراع في إجراء الانتخابات البرلمانية من أجل استقرار الأوضاع البلاد، وأكد أن من حق جميع القوى السياسية الترويج لأجندتها السياسية من أجل الوصول إلى رئاسة الجمهورية وقاعد مجلسي الشعب والشورى.

وطالب القوى السياسية بالاسترشاد بوثيقة الأزهر، واعتبرها دعوة لدرور الأزهر كقائد للتيار الإسلامي المعتدل، لافتاً إلى أنه يقدر دوره كتنكيخ ومؤسسة في توحيد صف القوى الوطنية.

شيخ الأزهر: ليس هناك مصحف شيعي

أكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب أن القرآن هو قلب الإسلام وعقل الحضارة والمصدر الوحيد لعز المسلمين وتميزهم ومصدر وحدتهم على مدى التاريخ، وقال في افتتاح المسابقة العالمية التاسعة عشرة للقرآن الكريم التي تعيها مصر وتعدّها وزارة الأوقاف: إن الأمة تقوى حين تستوحي من القرآن أدابها وعزيمتها، ويذهب رجبها كلما جعلته وراء ظهرها، فهذه النص تولى الله حفظه منذ نزوله وجمعه إلى أن يرت الله الأضرحة من فلسطين إلى العراق الكريم هو الكتاب الرباني لحافظون، ويذكر أن المستشرقين الغربيين قالوا أن القرآن هو الكتاب الرباني الوحيد الذي ليس فيه تغيير، ويعلق على إشارة أحد الصحابة على أبي بكر الصديق بجمع القرآن قائلاً: من منا لا يطمئن أن يكون احد تلاذمة المسحح قد أشار بجمع



الانجيل،ويضيف: أن القرآن الكريم كتب كلمة ببن يدي النبي وحفظه الصحابة وهم من سموهم القراء كانوا يتولون ويسمعه منهم النبي، ولم يتركان النبي إلا بعد أن راجعه عليه سيدنا جبريل مرتين ولم يرض عام بعد وفاته حتى جمعه سيدنا أبو بكر الصديق في مصحف واحد، ولما جاء سيدنا عثمان نسخته في مصاحف عدة نشرها في عواص الدول الإسلامية وما زال المخطوط الأصلي موجودا ومحفوظا، فالقرآن الكريم هو المصحف الوحيد الذي حفظ كتابه قراء وكتابه وتسجيلاً وحفظاً.. لا يختلف نصح و لا حرفة عند السيد عن الشيعية، وما يتردد أن للشيعة مصحفا كتب واقتراء، والثقة من علمائهم يؤكدون بأن القرآن الذي لديهم هو ما لدى السنة وهو الذي وصلنا يدا بيد من رسول الله الذي رتب آياته وسوره في المصحف وراجعه مع سيدنا جبريل مرتين قبل رحيله.

40 ألف عبوة غذائية لمتضري الصومال

قررت مؤسسة «عصر الخير» التي يرأسها الدكتور علي جمعة مفتي الجمهورية بالتنسيق مع وزارة الخارجية وجامعة الدول العربية إرسال 40 ألف عبوة غذائية لدولة الصومال تحتوي منتجات الألبان والبروتينات لإغاثة المواطنين ولواجهة المسألة التي يتعرضون لها على أن تحتمل المؤسسة بالتعاون مع جامعة الدول العربية تكلفة شراء العبوات الغذائية والتي سيتم تلقيها جوا خلال الأيام المقبلة. تكرت المؤسسة في بيان أن هناك العديد من الجهات שתشارك في دعم ومساعدة المواطنين في دولة الصومال وذلك بالتعاون مع منظمة الغذاءية مثل الجمعية الشرعية إضافة إلى مشاركة اتحاد الأطباء العرب واتحاد أطباء مصر والهلال الأحمر المصري وجمعية أنصار السنة في تقديم المساعدات الطبية والأدوية للشعب الصومالي ولحد من معاناتهم في ظل المسألة التي يتعرضون لها في هذه الأيام.

وزير الإعلام يرفض الظهور في التلفزيون المصري

والى المعارك الصحافية ومنها اختصار الاتهام الذي وجهه المخرج شريف الجمال بالفضائية المصرية إلى السامة هيكيل وزير الإعلام بسبب ظهوره مع خيري رمضان في قناة C.b.c الخاصة وفضة الظهور في التلفزيون المصري.

قال شريف الجمال إنه لا يجوز أن يظهر وزير الإعلام مع خيري رمضان ويقول إنه لا يوجد برنامج بالتلفزيون إلا يجوز أن يظهر وزير الإعلام مع خيري رمضان ويقول إنه دون توفير ميزانيات تناسب هذه البرامج؛ فاي برنامج كبير له عوامل نجاح، ومثال بسيط لا يوجد برنامج بالتلفزيون المصري من عمل أعلانات له.. فنحن مثلاً نقدم علاقة عاطفية تجمع بين أساتذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة والفنانة المتألقة.. في الفضائية المصرية برنامج توك شو بعنوان «مباشر من مصر» تعالي الأميرين في علمنا حيث تم صرف عشر آلاف جنيه فقط بسلفه لعمل ديكورات للبرنامج، وعندما أردنا وضع بند لقرعة موسيقية قدره 700 جنيه لم نتم الموافقة عليه.

أضاف أنه لا يجوز أن يستقوي الوزير معلوماته من المحاسب خالد السبكي الموظف بالقطاع الاقتصادي ويتجاهل البرلمانيين وهناك فرق كبير بين المشاكل الإدارية ومشاكل البرلمانيين المرتبطة بالمشاة.

فتوى حول ال الاعتكاف ليس فرضاً

وفي شهر الصوم تكثُر الأسئلة عن الاعتكاف ومشروعيته حيث يسأل القاريء س.م.ع من قنا قائلاً: أود الاعتكاف في العشر الأواخر من شهر رمضان ولكن ظروف عملي تمنعني، فهل أتاب عليه؟ يجيب عن هذا السؤال فضيلة الشيخ علي عبد الباقي الأمين العام لجمع البحوث الإسلامية بالقول: الاعتكاف مندوب إليه فهو ليس بواجب ولا فرض ولا يجب إلا بالتجذر، ودروى عن الإمام مالك كراهة الضوف في الاعتكاف مخالفة لأبو يفي المتكف شرط الاعتكاف وهو جأئ في كل وقت، لكنه مستحب في رمضان خاصة في العشر الأواخر منه أقتاده برسول الله صلى الله عليه وسلم والتكليف مشروط بالاستطاعة. قال الله تعالى: «لا يكلف الله نفساً إلا وسعها».

سياسي يعترف بحب ممثلة

في سابقة هي الأولى من نوعها اعترف سياسي بحبه لمثلة كما تشير «الشروق»، فقد قرر الدكتور عمرو حمزاوي - أساتذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة - الاعتراف بحبه للفنانة بسمة علانية، عبر مقاله اليومي في صحيفة «الشروق»، جاء هذا المقال بعد شائعة وجود علاقة عاطفية بينهما، مؤكدا كافة الشكوك والشائعات حول وجود علاقة عاطفية تجمع بين أساتذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة والفنانة المتألقة.. قال حمزاوي في مقاله المنشور بعنوان (اشك): «بلست بخائف على دور عام أو سياسي يأتي على أنقاض التساهي مع ذاتي ومع مشاريعي.. لست بنادم على ضياع محتمل للدور هذا طالما أن مقابيل إبعاد الضياع هو خداع السياسة والالتصص بخلافات عاطفية مع زوجة وعندما علم شوبيب بذلك اتصل بها تليفونيا وطلب منها وللوجود بين الناس وفي المجتمع.» وأضاف أيضا «إن أضحى بمشاعر صادقة للعين والنور والعلنية ولا تغفل ما يغضب الله، وما كما أومل به هو أن يعترف قومي بحقي في الاختيار ويبركون أني حبي واحترامي لسيدة قلبي هو فتاة تنص وأكسبر حياة شأنه في ذلك شأن حبي لوادي ولأمي ولوطن».

زوجة سائق شويبير تتهمه بمحاولة إغوائها

استدعت نيابة العجوزة أحمد شوبيب لآعب كرة القدم السابق بالنادي الأهلي للاستماع إلى أقواله في اتهام زوجته سابقه بمحاولة إجبارها على علاقة غير شرعية معه، كما استدعت سائق شويبير وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة كما تشير «الأهرام»، وقد استمع وليد كركري رئيس نيابة العجوزة أمس إلى الأقوال زوجة سائق شويبير وهي ربة منزل تبلغ من العمر26 عاما أكدت أنها كانت تعرف شوبيب من بلدتها بطنطا وتعمل معه في الدعاية الانتخابية له وأن شوبيب هو الذي زوجها من زوجها الحالي الذي انتقلت معه في الزواج من طنطا إلى القاهرة ولكن حدثت خلافات عاطفية مع زوجها وعندما علم شوبيب بذلك اتصل بها تليفونيا وطلب منها الحضور إلى مكتبه وممارسة الرذيلة معه إلا أنها روت إلى زوجة شوبيب تفاصيل المكالمة ولكنها فوجئت بشويبير يكرر الاتصال بها بعد أن علم من زوجته وتعدى عليها بالسلب والشتمام.

جلال ينتهم ماسبيرو بتدمير عابد كرمان

قرر المخرج نادر جلال تقديم شكوى لنقابة السينمائيين ضد التلفزيون المصري، ومنتج مسلسل «عابد كرمان»، وذلك بسبب حذف مشاهد من المسلسل دون الرجوع إليه أو إخطاره بسبب إيهام ماسبيلس، والذي وصفه بـ«الكاتب.. والجزلة»، وقال جلال: فوجئت عند متابعتي للحلقة 15 على شاشة «نايل دراما 2»؛ أنه تم حذف 20 دقيقة كاملة من الحلقة لدرجة أنها عرضت 25 دقيقة فقط بدلا من 45 دقيقة مما أدى إلى الإخلال بدراما المسلسل.. وأوضح جلال: يفصل المخرج عن المسلسل تماما، بفعل الاستغناء عن جزء مهم وبنيتي عليه أحداث الحلقات التالية، حيث كان العمل «عابد كرمان» يحكي بطريقة «فلاش باك» لضابط المخابرات المصري «يوسف» تفاصيل رحلته في سيناء بصحبة الضابط الإسرائيلي المدعو «الحافظ». وقال جلال أن المشاهد التي تم حذفها سيزيّن تلقيا قصورا في الدور الذي تلعبه المخابرات المصرية خلال الأحداث، وسيظهر باقي المسلسل بشكل مهلهل وغير منطقي، وأعرب مخرج العمل عن اعتقاده بأن التلفزيون المصري هو من تطوع بحذف المشاهد.



من تجارب المسرح العراقي؛

مسرحية «كامب» مأساة بحث عن وطن بديل

الدكتور عبد الرحمن بن زيدان *

■ من العراق قدمت فرقة (تياترو للفنون المسرحية) مسرحية (Camp)، وهي من إخراج مهندس هادي الذي قام بكتابة نصه الإخراجي اعتمادا على إعداد نص تدخلت في تكوين دلالاته، وإبداعه، والعديد من المرجعيات منها التاريخية، والوثائقية، والإخبارية لكتابة حوار ليس بجوار، وكتابة مشاهد ليست بمشاهدة، وبناء بنيات درامية ليست ببنيات درامية، لأن إستراتيجية الإعداد كانت ترمي إلى جعل الحوار، وحركات النص، وعلامات الصور العاقبة في كل حالة من حالات الحول في الشخصيات، مظهرا من مظاهر صراع الأفكار، والمعاناة، والمواقف داخل المعاناة الفردية والجماعية، وهو ما حدد بها المخرج منهجه الإخراجي وهو يبحث عن التوازن الجمالي المطلوب بين لغة الإعداد، وصور الإخراج المشهدي لهذا الإعداد، فكان يسابق الزمن الافتراضي لزمن العرض لبناء مشاهد سينمائية افتراضية أخرى يحكمها الإيقاع السريع، والتصوير الموسيقي الصاخب، والمؤثرات الصوتية التي تعكّر من زمن الحرب، والغزو الأمريكي على العراق، وتأثيراته على الزمن النفسي للشخصيات.



تاريخا، وذاكرة.

وبترتيب حركية العرض اعتمادا على حالات (هو) وهي) تكوّن التخييل الدرامي لصور العرض ليفصح بالواقعي عن القول الذي يستطيع أن يقول حالته، ويبني قوله بمناساته، ويبني صورته ببنيته، ويتخلص بحمله من عناد الواقع، ويتجاوز غموضه برفقه، ويبني زمن العرض جماليا ولاهيا بعد تفكيك الزمن الواقعي، وهو ما اختار له المخرج أنفاسه المنقطع من إيقاع المشاهد نفسها، واستمد قوته وضعفه، من الحالات الإنسانية للتعبير على التواجدتين في زمن العرض ليصير خطاب النص كلاما يسير نحو حريته في التفكير بالعراق، ويصير التعبير عن الواقع بحالات الإنسانية للعراقيين، وموقفا صادرا عن سخونة المأساة بعد أن انهارت كل البنيات التي كانت تحمي الإنسان من أن يكون امتدادا للحالات الدمار، والانهار، وأن يكون ضحية السقوط التراجيدي الذي عم كل الأزمنة العراقية في رموزها، وشخصياتها البائعة بفكرها ما صوموا التي أنزلتها الواقع بعد أن حول هذا الواقع المحلل اليبين للعراق إلى أداة للقتل، وشرّح الالم لتبصير الجمهور.

■ هذا الإعداد قدم عرض (كامب) تاريخا لمسرحا، وأغيا إنسانيا مكتوبا بالرمسات فنية قائمه تحكي كحارج عراقية ساخنة، وموحشة، وعنفية بغير المخرج عراقيا عراقية جميلة وضيئة ليرتبتها فيما بعد انثاء تأتيت مضمون طروحاته السياسية، الأدبية، والفنية، والجمالية، فقام بتشكيل وجود واقع عراقي اختلفت فيه الأوراق، ونغيت فيه الحقيقة، وتلاعبت به الأقدار، وحكمت الحتمية التاريخية على صير شخصيات العرض المستمدين من الواقع، فصار المكان، والزمن، واللون الأبيض والأسود، والحاقب، والانتظار، والسر، وعمليات استنطاق التهمين جامع كلام العرض بعفرويات فنية مرسومة يعاقرات اللونين الأبيض والأسود، فتحوّلت هذه المفردات إلى رموز تراجيدية لفقدت وجودها، وفقدت مبررات حياتها بعد أن تعرضت للتفكيك، والهدم نتيجة صراع سياسي عنيف أراد أن يستبدل حضارة بحضارة، وبغير وجود إنسان باخر، ويستبدل تراثا باخر، ويبدل علاقات مودعة باخرى مغايرة تسهم في أن تبذل الاستقرار بالواقعي، وترسي حالات التبعثر على انقراض التسليم الذي كان، وكان من هذا الاختلال والوقفي سبتولد واقع جديد بالوطن اجددة لا يتفق متعتها المرة، ولا يفهم الضمير، ومعناها البيهوش إلا عن اكتوى بدار التحول المناهوي الذي لحق بالمكان، والزمان، والتاريخ، والذاكرة العراقية ليقلها، أو يرضخها عن حاله، ومواقف (هو) التي لعب اندوار هاسمائي، و(وهيا التي لعبت اندوارها لقب ناعسة، ثم لثبوة صلاح، وهم الذين لعب ادوارهم كل من بيلا نييل، وروبي خالد، وعلي جان.

■ هذا الإعداد قدم عرض (كامب) تاريخا لمسرحا، وأغيا إنسانيا مكتوبا بالرمسات فنية قائمه تحكي كحارج عراقية ساخنة، وموحشة، وعنفية بغير المخرج عراقيا عراقية جميلة وضيئة ليرتبتها فيما بعد انثاء تأتيت مضمون طروحاته السياسية، الأدبية، والفنية، والجمالية، فقام بتشكيل وجود واقع عراقي اختلفت فيه الأوراق، ونغيت فيه الحقيقة، وتلاعبت به الأقدار، وحكمت الحتمية التاريخية على صير شخصيات العرض المستمدين من الواقع، فصار المكان، والزمن، واللون الأبيض والأسود، والحاقب، والانتظار، والسر، وعمليات استنطاق التهمين جامع كلام العرض بعفرويات فنية مرسومة يعاقرات اللونين الأبيض والأسود، فتحوّلت هذه المفردات إلى رموز تراجيدية لفقدت وجودها، وفقدت مبررات حياتها بعد أن تعرضت للتفكيك، والهدم نتيجة صراع سياسي عنيف أراد أن يستبدل حضارة بحضارة، وبغير وجود إنسان باخر، ويستبدل تراثا باخر، ويبدل علاقات مودعة باخرى مغايرة تسهم في أن تبذل الاستقرار بالواقعي، وترسي حالات التبعثر على انقراض التسليم الذي كان، وكان من هذا الاختلال والوقفي سبتولد واقع جديد بالوطن اجددة لا يتفق متعتها المرة، ولا يفهم الضمير، ومعناها البيهوش إلا عن اكتوى بدار التحول المناهوي الذي لحق بالمكان، والزمان، والتاريخ، والذاكرة العراقية ليقلها، أو يرضخها عن حاله، ومواقف (هو) التي لعب اندوار هاسمائي، و(وهيا التي لعبت اندوارها لقب ناعسة، ثم لثبوة صلاح، وهم الذين لعب ادوارهم كل من بيلا نييل، وروبي خالد، وعلي جان.

■ هذا الإعداد قدم عرض (كامب) تاريخا لمسرحا، وأغيا إنسانيا مكتوبا بالرمسات فنية قائمه تحكي كحارج عراقية ساخنة، وموحشة، وعنفية بغير المخرج عراقيا عراقية جميلة وضيئة ليرتبتها فيما بعد انثاء تأتيت مضمون طروحاته السياسية، الأدبية، والفنية، والجمالية، فقام بتشكيل وجود واقع عراقي اختلفت فيه الأوراق، ونغيت فيه الحقيقة، وتلاعبت به الأقدار، وحكمت الحتمية التاريخية على صير شخصيات العرض المستمدين من الواقع، فصار المكان، والزمن، واللون الأبيض والأسود، والحاقب، والانتظار، والسر، وعمليات استنطاق التهمين جامع كلام العرض بعفرويات فنية مرسومة يعاقرات اللونين الأبيض والأسود، فتحوّلت هذه المفردات إلى رموز تراجيدية لفقدت وجودها، وفقدت مبررات حياتها بعد أن تعرضت للتفكيك، والهدم نتيجة صراع سياسي عنيف أراد أن يستبدل حضارة بحضارة، وبغير وجود إنسان باخر، ويستبدل تراثا باخر، ويبدل علاقات مودعة باخرى مغايرة تسهم في أن تبذل الاستقرار بالواقعي، وترسي حالات التبعثر على انقراض التسليم الذي كان، وكان من هذا الاختلال والوقفي سبتولد واقع جديد بالوطن اجددة لا يتفق متعتها المرة، ولا يفهم الضمير، ومعناها البيهوش إلا عن اكتوى بدار التحول المناهوي الذي لحق بالمكان، والزمان، والتاريخ، والذاكرة العراقية ليقلها، أو يرضخها عن حاله، ومواقف (هو) التي لعب اندوار هاسمائي، و(وهيا التي لعبت اندوارها لقب ناعسة، ثم لثبوة صلاح، وهم الذين لعب ادوارهم كل من بيلا نييل، وروبي خالد، وعلي جان.

تداعيات

إنهم يتساقطون يا ثقل قتلهم

فاتن حمودي *

■ مائة وخمسون يوما من عمر الثورة السورية، أو كما أطلق عليها الانتفاضة الشعبية، والتي انطلقت شرارتها في الخامس عشر من آذار/مارس الماضي، مائة وخمسون يوما سقط فيها أكثر من 2500 قتيل، وأكثر من 3000 موقوف، ناهيك عن 30 ألف معتقل، إنهم يجرون البلاد إلى حلبة مصارعة، هؤلاء شياطين المنافي، سماسرة الأسلحة، تجار الأعضاء، والخدرات، والرفيق الأبيض والأسود، هؤلاء الرق الذين لم يرتفعوا إلى مصاف الإنسان وبقوا محتفظين بتبشوها تم، لذا ليس غريبا أن يشوهوا الشجر، وأصقان العاقبة، ليس غريبا أن يرموا بالبلد إلى البحر ليبيقي كرسيم الأرعج المنخور، قضيتهم واضحة إما هم وإما هم، وليذهب البلد إلى الجحيم... لتذهبوا إلى الجحيم.. ألف جحيم.. ألف غبار وملح.. لتذهبوا إلى الهاوية أيها القتلة.

■ مائة وخمسون يوما والصورة تسيطر على المشهد، سواء على الأتية الغضائية، أو على مواقع الانترنت، أو الصحف اليومية، صور غالبا ما التقطت بكاميرا الهاتف المحمول، صورة طفل مطعون يصرخ، أم تلون محتضنة رضيعها الذي مات، وامرأة تستغيث مما أصاب شقيقها من قتل وتشويه، شباب يتخرجون على الأرض، فيما الدم شقائق الخيرة الوجد، مآذن تتطاير، ومغن مذبح يتردد صدى صوته، والشعب بدو حرية... صرخة تخترق الجبال والوديان... والحدود أيضا... جاين من عثم الزنازين من قلب ها الأرض طوفان جاين، يصرخ الشاعر في أشدودة شعبه... تتسع صورة الشهيد، الضحية، الغداء، العاشق، الحالم، الياس، التبعس، السعيد، المنظر أن يرى فجرا آخر... آخر تماما.

■ مائة وخمسون يوما، وهم يستبحون البلاد والعباد، المدن والقرى، يفتشون بين حصى الأنهار، وتنايز خبز الأمهات، يفتشون بين عربات الباعة المتجولين، ويأثي البطاط في سوق قديم، يفتشون في بطون الأمهات... في ألعاب الأطفال، يفتشون الحقول، ينشون القبور، يبقرون البطون، خمسة أشهر مرت... لاهول المذبحة... لاهول المشهد... خمسة أشهر وملايين الملايين تنتظر الخبر العاجل... إنهم يتساقطون يا ثقل قتلهم.

■ مائة وخمسون يوما، وهم يستبحون البلاد والعباد، المدن والقرى، يفتشون بين حصى الأنهار، وتنايز خبز الأمهات، يفتشون بين عربات الباعة المتجولين، ويأثي البطاط في سوق قديم، يفتشون في بطون الأمهات... في ألعاب الأطفال، يفتشون الحقول، ينشون القبور، يبقرون البطون، خمسة أشهر مرت... لاهول المذبحة... لاهول المشهد... خمسة أشهر وملايين الملايين تنتظر الخبر العاجل... إنهم يتساقطون يا ثقل قتلهم.

الدورة 11 مهرجان الفيلم العربي برتردام تحتفي بالثورات العربية

روتريام -

«القدس العربي»:

الحالية، بالتعاون مع إذاعة هولندا العامة، مسابقة لأفلام الثورات العربية، سيشارك فيها عدد من المخرجين الشباب والهواة، من خلال أعمال وثائقية قصيرة، وستمنح فيها جوائز تقديرية للمفازين الثلاثة الأوائل.

■ تنفذ الدورة الحادية عشرة لمهرجان الفيلم العربي في روتردام، في موعدها الجديد خلال الفترة من 7 إلى 11 أيلول/سبتمبر 2011، وستخصص فعالياتها الرئيسية للاحتفال بالثورات العربية المنتصرين في تونس ومصر، ولمساندة الثورات العربية المنددلة في كل من سورية وليبيا واليمن، التي يناضل مواطنوها من أجل حسم معاركهم ضد الأنظمة الديكتاتورية والمستبدة والرفضة للتغيير والإصلاح والديمقراطية.

■ تنفذ الدورة الحادية عشرة لمهرجان الفيلم العربي في روتردام، في موعدها الجديد خلال الفترة من 7 إلى 11 أيلول/سبتمبر 2011، وستخصص فعالياتها الرئيسية للاحتفال بالثورات العربية المنتصرين في تونس ومصر، ولمساندة الثورات العربية المنددلة في كل من سورية وليبيا واليمن، التي يناضل مواطنوها من أجل حسم معاركهم ضد الأنظمة الديكتاتورية والمستبدة والرفضة للتغيير والإصلاح والديمقراطية.

■ هذا الإعداد قدم عرض (كامب) تاريخا لمسرحا، وأغيا إنسانيا مكتوبا بالرمسات فنية قائمه تحكي كحارج عراقية ساخنة، وموحشة، وعنفية بغير المخرج عراقيا عراقية جميلة وضيئة ليرتبتها فيما بعد انثاء تأتيت مضمون طروحاته السياسية، الأدبية، والفنية، والجمالية، فقام بتشكيل وجود واقع عراقي اختلفت فيه الأوراق، ونغيت فيه الحقيقة، وتلاعبت به الأقدار، وحكمت الحتمية التاريخية على صير شخصيات العرض المستمدين من الواقع، فصار المكان، والزمن، واللون الأبيض والأسود، والحاقب، والانتظار، والسر، وعمليات استنطاق التهمين جامع كلام العرض بعفرويات فنية مرسومة يعاقرات اللونين الأبيض والأسود، فتحوّلت هذه المفردات إلى رموز تراجيدية لفقدت وجودها، وفقدت مبررات حياتها بعد أن تعرضت للتفكيك، والهدم نتيجة صراع سياسي عنيف أراد أن يستبدل حضارة بحضارة، وبغير وجود إنسان باخر، ويستبدل تراثا باخر، ويبدل علاقات مودعة باخرى مغايرة تسهم في أن تبذل الاستقرار بالواقعي، وترسي حالات التبعثر على انقراض التسليم الذي كان، وكان من هذا الاختلال والوقفي سبتولد واقع جديد بالوطن اجددة لا يتفق متعتها المرة، ولا يفهم الضمير، ومعناها البيهوش إلا عن اكتوى بدار التحول المناهوي الذي لحق بالمكان، والزمان، والتاريخ، والذاكرة العراقية ليقلها، أو يرضخها عن حاله، ومواقف (هو) التي لعب اندوار هاسمائي، و(وهيا التي لعبت اندوارها لقب ناعسة، ثم لثبوة صلاح، وهم الذين لعب ادوارهم كل من بيلا نييل، وروبي خالد، وعلي جان.

■ هذا الإعداد قدم عرض (كامب) تاريخا لمسرحا، وأغيا إنسانيا مكتوبا بالرمسات فنية قائمه تحكي كحارج عراقية ساخنة، وموحشة، وعنفية بغير المخرج عراقيا عراقية جميلة وضيئة ليرتبتها فيما بعد انثاء تأتيت مضمون طروحاته السياسية، الأدبية، والفنية، والجمالية، فقام بتشكيل وجود واقع عراقي اختلفت فيه الأوراق، ونغيت فيه الحقيقة، وتلاعبت به الأقدار، وحكمت الحتمية التاريخية على صير شخصيات العرض المستمدين من الواقع، فصار المكان، والزمن، واللون الأبيض والأسود، والحاقب، والانتظار، والسر، وعمليات استنطاق التهمين جامع كلام العرض بعفرويات فنية مرسومة يعاقرات اللونين الأبيض والأسود، فتحوّلت هذه المفردات إلى رموز تراجيدية لفقدت وجودها، وفقدت مبررات حياتها بعد أن تعرضت للتفكيك، والهدم نتيجة صراع سياسي عنيف أراد أن يستبدل حضارة بحضارة، وبغير وجود إنسان باخر، ويستبدل تراثا باخر، ويبدل علاقات مودعة باخرى مغايرة تسهم في أن تبذل الاستقرار بالواقعي، وترسي حالات التبعثر على انقراض التسليم الذي كان، وكان من هذا الاختلال والوقفي سبتولد واقع جديد بالوطن اجددة لا يتفق متعتها المرة، ولا يفهم الضمير، ومعناها البيهوش إلا عن اكتوى بدار التحول المناهوي الذي لحق بالمكان، والزمان، والتاريخ، والذاكرة العراقية ليقلها، أو يرضخها عن حاله، ومواقف (هو) التي لعب اندوار هاسمائي، و(وهيا التي لعبت اندوارها لقب ناعسة، ثم لثبوة صلاح، وهم الذين لعب ادوارهم كل من بيلا نييل، وروبي خالد، وعلي جان.

■ هذا الإعداد قدم عرض (كامب) تاريخا لمسرحا، وأغيا إنسانيا مكتوبا بالرمسات فنية قائمه تحكي كحارج عراقية ساخنة، وموحشة، وعنفية بغير المخرج عراقيا عراقية جميلة وضيئة ليرتبتها فيما بعد انثاء تأتيت مضمون طروحاته السياسية، الأدبية، والفنية، والجمالية، فقام بتشكيل وجود واقع عراقي اختلفت فيه الأوراق، ونغيت فيه الحقيقة، وتلاعبت به الأقدار، وحكمت الحتمية التاريخية على صير شخصيات العرض المستمدين من الواقع، فصار المكان، والزمن، واللون الأبيض والأسود، والحاقب، والانتظار، والسر، وعمليات استنطاق التهمين جامع كلام العرض بعفرويات فنية مرسومة يعاقرات اللونين الأبيض والأسود، فتحوّلت هذه المفردات إلى رموز تراجيدية لفقدت وجودها، وفقدت مبررات حياتها بعد أن تعرضت للتفكيك، والهدم نتيجة صراع سياسي عنيف أراد أن يستبدل حضارة بحضارة، وبغير وجود إنسان باخر، ويستبدل تراثا باخر، ويبدل علاقات مودعة باخرى مغايرة تسهم في أن تبذل الاستقرار بالواقعي، وترسي حالات التبعثر على انقراض التسليم الذي كان، وكان من هذا الاختلال والوقفي سبتولد واقع جديد بالوطن اجددة لا يتفق متعتها المرة، ولا يفهم الضمير، ومعناها البيهوش إلا عن اكتوى بدار التحول المناهوي الذي لحق بالمكان، والزمان، والتاريخ، والذاكرة العراقية ليقلها، أو يرضخها عن حاله، ومواقف (هو) التي لعب اندوار هاسمائي، و(وهيا التي لعبت اندوارها لقب ناعسة، ثم لثبوة صلاح، وهم الذين لعب ادوارهم كل من بيلا نييل، وروبي خالد، وعلي جان.

■ هذا الإعداد قدم عرض (كامب) تاريخا لمسرحا، وأغيا إنسانيا مكتوبا بالرمسات فنية قائمه تحكي كحارج عراقية ساخنة، وموحشة، وعنفية بغير المخرج عراقيا عراقية جميلة وضيئة ليرتبتها فيما بعد انثاء تأتيت مضمون طروحاته السياسية، الأدبية، والفنية، والجمالية، فقام بتشكيل وجود واقع عراقي اختلفت فيه الأوراق، ونغيت فيه الحقيقة، وتلاعبت به الأقدار، وحكمت الحتمية التاريخية على صير شخصيات العرض المستمدين من الواقع، فصار المكان، والزمن، واللون الأبيض والأسود، والحاقب، والانتظار، والسر، وعمليات استنطاق التهمين جامع كلام العرض بعفرويات فنية مرسومة يعاقرات اللونين الأبيض والأسود، فتحوّلت هذه المفردات إلى رموز تراجيدية لفقدت وجودها، وفقدت مبررات حياتها بعد أن تعرضت للتفكيك، والهدم نتيجة صراع سياسي عنيف أراد أن يستبدل حضارة بحضارة، وبغير وجود إنسان باخر، ويستبدل تراثا باخر، ويبدل علاقات مودعة باخرى مغايرة تسهم في أن تبذل الاستقرار بالواقعي، وترسي حالات التبعثر على انقراض التسليم الذي كان، وكان من هذا الاختلال والوقفي سبتولد واقع جديد بالوطن اجددة لا يتفق متعتها المرة، ولا يفهم الضمير، ومعناها البيهوش إلا عن اكتوى بدار التحول المناهوي الذي لحق بالمكان، والزمان، والتاريخ، والذاكرة العراقية ليقلها، أو يرضخها عن حاله، ومواقف (هو) التي لعب اندوار هاسمائي، و(وهيا التي لعبت اندوارها لقب ناعسة، ثم لثبوة صلاح، وهم الذين لعب ادوارهم كل من بيلا نييل، وروبي خالد، وعلي جان.

11th Arab Film Festival ROTTERDAM 7-11 September 2011. الدورة الحادية عشرة لمهرجان الفيلم العربي روتردام

في ألمانيا، درست علوم المسرح والفيلم والتلفزيون، ثم الأدب الألماني والفلسفة في باريس وميونخ وكولونيا، وحصلت في عام 1992 على شهادة الدكتوراه، وعملت مخرجة سينمائية من عام 1982 حتى 1988، كما عملت من عام 1990 حتى 1996 مدرسة في معهد المسرح والفيلم والسينما والتلفزيون في برلين، وانتقلت للكتابة منذ عام 1996 بين دوسيلدورف ونيويورك، وتعمل ككاتبة حرة، بالإضافة إلى عضويتها في اتحاد الكتاب الألمان، وقد حازت على عدة جوائز ومنح، كان آخرها جائزة «ليسيه لنز» من هوساخ بألمانيا. ترجم الرواية المترجم الفلسطيني محمود عبد النبي، وهو من مواليد مدينة بيت لحم عام 1959، بدأ تعليمه المدرسي في مدارس القدس، ونزح بعد حرب عام 1967 في عائلته إلى الأردن حيث أنهى دراسته الثانوية في عمّان، ويقوم منذ عام 1979 في ألمانيا حيث درس ويعمل في مجال الترجمة.

إصدارات مغربية كلمة يترجم من الألمانية رواية برنلسامت ابوظبي - من جمال المجادية: أصدر مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للثقافة والتراث رواية جديدة بعنوان «برنلسامت» للادبية الألمانية باربارا بونجارتس، وقام بتدوير العربية المترجم محمود عبد النبي. تتناول أحداث الرواية حول شخصية مارتين ساوندز الذي يعمل مؤرخاً للفن، يتعرف في برلين صدفة على دافيد برنلسامت، وهو شخصية غريبة الأطوار، ولكنه ذات طبيعة جذابة وفريدة. تحدث بعد أيام قليلة من تعارفهما جرئة قبلت في شقة برنلسامت، وفي الوقت نفسه يعرض على فرع شركة نوبيل للمزادات في برلين لوحة كورتبيت، وهي اللوحة نفسها التي سبق لساندز أن زامها في شقة برنلسامت... يتعرف القارئ على ولع الناس بالأقفاق والأبواب والإحساس الغريب

المهمشون والموهوبون لا يجدون اعلاما يمثلهم ويهتم بقضاياهم: مطلوب كسر احتكار القلة لوسائل الاعلام



يحدث بها عن مكونات الحقائق، بحيث يمثل هذا المجلس مختلف فئات المجتمع وشرائحه، وتكون له صلاحيات عملية، واستقلال مالي، واستقلالية عامة (الفصل بين السلطات بما أن الصحافة سلطة رابعة).

وسينتج عن ذلك، ومع مرور الوقت، تحول قطاعات الإعلام المختلفة إلى حالة من الحراك الإيجابي الخادم لأجل مصلحة العموم، بحيث تصبح هذه القطاعات جزءاً فاعلاً ومتفاعلاً مع واقع المجتمع وموجوده، وذات مهنية واستقلالية منضبطة بضوابط المجتمع الأساسية (مع مراعاة اختلاف تلك الضوابط من مجتمع إلى آخر)، وتبحث عن الحقيقة وهذا ما يدفع في بناء المجتمع السليم، ويكون كل ذلك بمساهمة القطاعات المتعارف عليها في المجتمعات الإنسانية الحديثة.

– مساهمة المواطنين في تمويل وسائل الإعلام، وقد ينظر البعض إلى هذا الأمر بنفور ويعتبرونه ضريبة إجبارية، إلا أن هذا ثمننا يسيرا إذا ما أراودنا مضامين مناسبة وراقية، وهو وسيلة أفضل من نظام الاشتراك الذي لا يقدر عليه إلا المقترنون مما يمنع المعرفة عن وتطويرها.

– من حق الأحزاب والمنظمات الأهلية والحكومية والأفراد إنشاء وسائل إعلام خاصة بها على أن تكون مرجعيتها المجلس الأعلى للإعلام الذي يمثل الشعب.

– لتحقيق ما سبق، يتطلب ذلك جهوداً كبيرة من قبل الباحثين والمختصين وإجراء دراسات وأبحاث في هذا الإطار. ما تقدمت به ليس إلا مقترحاً يهدف إلى تفعيل دور وسائل الإعلام في خدمة المجتمع وبشكل أكثر إيجابية، ومساهمة في بناء الدول ليكون العالم قرية صغيرة لكن ليس من متعددة الجنسيات.

*** صحفي وباحث إعلامي

ملك الحطة على أجدنتها الإخبارية، وبشكل عام حظيت وسائل الإعلام الوجيهة بأراء إيجابية أكثر بشكل بسيط من تلك المولدة من قبل الحكومة، بينما قيم الناس في مصر والمانيا وروسيا وستغافورة وسائل الإعلام الحكومية بشكل أكثر إيجابية من وسائل الإعلام المملوكة من قبل القطاع الخاص.

وان كان من الصعوبة بمكان التحرش من تدفق ملايين الرسائل المستوردة فلماذا لا تبدأ دول العالم الثالث بتبني وسائل إعلامها لكي لا تكون فقط «كربونة»، عن وسائل الإعلام الأجنبية، والعمل على تسخيرها لخدمة المجتمع؟، فواقع إعلامنا العربي أنه لا يخرج عن المكون الإعلامي العالمي الخاص.

تحويل ملكية وسائل الإعلام إلى ملكية اجتماعية عامة، لتكون في خدمة المجتمع وأفراد، وتمثل جميع فئاته، والاعتماد على الإنتاج الذاتي للمضامين الإعلامية تجاه المجتمع، وفق معايير محددة والارتقاء بجودة هذه البرامج والمضامين، وتحفظ حق المجتمع من الاستغلال والتضليل.

يمكن تحقيق هذه الأمور وفق التصور التالي: – إنشاء مجلس أعلى للإعلام في كل دولة أو هيئة مستقلة للإشراف على وسائل الإعلام وتنظيم عملها، وحماية حرية التعبير وقطاعات الإعلام المختلفة بما فيها الإعلام الرسمي وغير الرسمي من كل تدخل يبريد أن

ومصادر المعرفة محترمة، مما يعني سيطرة فئات محددة على مضمون وسائل الإعلام وتحديد طبيعة المعلومات التي تصل إلى الجمهور، وما ينتج عن ذلك من تلاعب في عقول الشعوب وتزييف للحقائق في بعض الأحيان.

يجد المهمشون من شعوب العالم وجزء كبير من الموهوبين والبدعين أنفسهم أمام وسائل إعلام لا تعظمهم، ولا تهتم بقضاياهم، بل يغلب عليها تعزيز القيم الاستهلاكية، وتعزيز غنى الأغنياء، وتشويه صورة الفقراء وشعوب العالم الثالث، وطمس النماذج الناجحة فيها.

غمرنا بعض وسائل الإعلام بمضامين الثقافة للصحة والقيم، عتسج العنف والجريمة، والتمييز العنصري، ونشر الثقافة الاستهلاكية، والدعاية لسلع مضمرة بالصحوة... الخ، لخلق الهدف المادي والتجاري والمصالح الشخصية على المصلحة العامة.

ترتبط النظم الإعلامية وطبيعة ملكية وسائل الإعلام في أي دولة بطبيعة النظام السياسي الذي يحكم تلك الدولة، مما يعني عدم استقلالية هذه الوسائل.

كسر احتكار القلة لوسائل الإعلام ومصادر المعرفة والمعلومات، والعمل على إلغاء استغلال وسائل الإعلام والانتفاع بها من قبل فئات محددة (وهي التي تمتلك رأس المال أو القدرة على إنشاء هذه الوسائل)، وأشير هنا إلى استطلاع عالمي أجراه تورين دولاس المختص في الشؤون الإعلامية في «BBC»، حول أهمية حرية الرأي والصحافة، حيث أظهرت النتائج قلقاً في بعض الدول حول تركيز ملكية وسائل الإعلام الخاصة في أيدي قلة من الشركات الكبيرة.

ففي البرازيل والمكسيك والولايات المتحدة وبريطانيا وافق أكثر من 70 % من استطلعت آراؤهم على أن ملكية وسائل الإعلام موضوع هام للغاية وذلك بسبب تأثير الآراء السياسية

في ظل النظام الإعلامي القائم، المولدة

في ظل النظام الإعلامي القائم، المولدة

في ظل النظام الإعلامي القائم، المولدة

في ظل النظام الإعلامي القائم، المولدة

صدقي موسى *

■ لم تعد وسائل الإعلام مجرد أداة ترفيحية يستخدمها الإنسان، أو مطلب بذخ، بل هي حاجة أساسية وأمر لا تكتمل حياة الإنسان الحديث بدونه، حيث تعد وسائل الإعلام وعاء البيئة الفكرية والثقافية في كل المجتمعات، وهذا يعني أن من حق الفرد أن يعيش في بيئة مناسبة له مثلما أن من حقه العيش في بيئة صحية هو أوها تقى.

إن حق الحصول على العلوم والمعرفة هو من أبسط حقوق الإنسان، ولكن البحث عنها من مصادرها ليس بمقدور كل الناس. وبما أن تأثير وسائل الإعلام وامتدادها يصل إلى الإنسان ويتجاوز حدود المكان، فمن حق الشعوب أن تمتلك وسائل الإعلام، وتكسر احتكار القلة لهذه الوسائل، وأن تتحرر من سلطوتها وديكتاتوريتها.

وعندما نتحدث عن تحرير ملكية وسائل الإعلام، ليس الهدف من ذلك إقامة شرطة صحافية، أو تقييد حرية الإعلام، بل وضع العربية في مسارها الصحيح، ونشر المعرفة والحقيقة للشعب الذي هو مرجعية وسائل الإعلام، وفي هذا الأمر ننطلق من الأسس التالية:

وسائل الإعلام ضرورية للإنسان كضرورة الماء والطعام، وبالتالي لا يمكن لأي جهة أن تحتكر هذه الوسائل أو تتحكم بها بشكل سلطوي وفق مزاجها وتوجهاتها الخاصة، ونشرها هنا إلى ما قاله مايكل مور، بأنه في نهاية الألفية تمكن خمسة رجال من السيطرة على وسائل الإعلام العالمية وابتهج الناس نظراً لأن أجهزة التلفاز خاضعت لأخريتهم بأن

فالدول الصناعية المتقدمة (دول المركز كما أسماها توماس ماكيل) والشركات المتعددة الجنسيات تسير وتتحكم بمنهجيات تكنولوجيا الاتصال والإعلام والمعلومات، وينتج عن ذلك هيمنة تلك الدول والشركات على مصادر المعلومات ومضامينها والتي تصل إلى شعوب العالم.

وأوضح ماكيل تلك الهيمنة وطبيعتها في نظريتي الاستعمار الإلكتروني ونظرية النظام العالمي الجديد، فباستناده أن دول الشمال (المركز) تصدر عبر وسائل الإعلام قيماً ثقافية واجتماعية وسياسية ودينية إلى دول (الهامش وشبه الهامش) المستوردة للأفكار والثقافات والسلع، وبذلك تكون الدول القوية استغنت عن استخدام القوة في احتلال الدول الأخرى.

إن وسائل الإعلام أداة منتجة، لا بل تعدى بخصورتها أدوات الإنتاج التقليدية، فهي تنتج الأفكار والثقافات والقيم، إضافة إلى أن مضامينها سلعة تدر مليارات الدولارات على أصحابها، لتكون المحصلة في كثير من الأحيان استغلال للمشاهدين والتغريب بهم وتعزيز القيم المادية عندهم.

أصبح كل تكتل يستخدم وسائل الإعلام لتحقيق مصالحه الشخصية سواء الربح أو نشر فكر وثقافة معينة أو الترويج لسياسات محددة... الخ، مما انعكس ذلك على المضمون وسيطرة المعلنين والسياسات والأهداف الشخصية.

في ظل النظام الإعلامي القائم، المولدة

في ظل النظام الإعلامي القائم، المولدة

في ظل النظام الإعلامي القائم، المولدة

في ظل النظام الإعلامي القائم، المولدة

في ظل النظام الإعلامي القائم، المولدة

سيد بوخليط *

غالباً، ما يثير السؤال الفني، التباساً وجيهاً، عندما نتوخى إخضاعه للمساءلة والنقد، لأنه يتشبهت حتى آخر رفق بمبرر، اسمه الحرية، ذلك، يعاني المتأمل، مأزقاً عويصاً حينما يعطي لنفسه حق تقييم عطاء دون غيره، الحل التوافقي، للمفارقة يتمثل في الإلحاح على وضع هذه الحرية وفق إطار أوليات لا غنى عنها، كي يصير التقييم مشروعاً وناجحاً، الفرح الحروب، بمعنى لا يجوز للمتلقي الموجود حقاً أو افتراضاً، أن يمنح نفسه حقاً مطلقاً بوضع محددات أولية لهذا الفن، بما أنه خلق غير مسبوقة، يستمد هويته فقط من محاولة موضعية لفضاءات غير مكتسبة سابقاً، لذا، يحظر على الفنان اختزال ما جسده إلى سند من الأسانيد، لأن رهاقه الكلي على حرية الباطنية.

يشترط إذن في الفن كفن، شيئين اثنين: الإبداع، بكل ما ينطوي عليه المفهوم من شديدي التركيز على الجودة والحلقة المحققة الأصلية، من ثمة، وهو الأساس الثاني، يشترط في المبدع أن يكون ويقي كائناً حراً مابقي حيا، وتصير الحرية كوجيظ خالق: أنا حر، إذن أنا موجود، محددان لو يوفيهما حقهما إلا الفنانين العظماء، فاحتفظت لهم الذاكرة الإنسانية بذكرهم وتفويض.

إذا، أردنا إسقاط مدخل كهذا على المغاربة الذين وضعتهم المؤسسة في خانة الفنانين، مقابل باقي الخلق سيبدو الأمر بعيداً عن كل مجال للفن، مادام أبسط عناصر التعبير غير متوفرة. ابتداءً من التعريف، وصولاً إلى القصد والشروط التاريخية، (إطار، يشرع تحت أسئلة نوعية تصب في صالح المجتمع المدني الذي يسبقها النواة المفقودة لاجتماعي، كي يتمتع حقاً بهواء العصر، لقد استكملت المفاهيم لدينا إلى كسمل مربع جيد، فزاد الإزواء إلى الجاهز المكتمل وتنميط خيالات الناس....

تحضرت هنا مقولة، كنا دائماً نسرع إليها، عندما نريد مقارنة متوجهاً للفني بنظيره الأجنبي: إننا لا نملك فننا، يارجل! حكم قيمة، بقدر ما يظفر أن أجيال الزخم السياسي كليا، ومنظومة ثوراتنا التاريخية لا تترك مجالاً للتفكير في معكومة حقاً بهاجس الإبداع وعاشت حد الانهائي حرية وجودية داخلية، وهي تقاوم وضعا سياسياً ومجتمعياً كلياً، ومنظومة ثوراتنا التاريخية لا تترك مجالاً للتفكير في آفاق أخرى. فلا أحد يوسعه أن ينكر، أنذاك تواتر أخصب النصوص المسرحية والغنائية، والاستغلال الدووب داخل أسوار الجامعة والأحزاب ودور الشباب والمنازل....

خفية عن أعين الجواسيس، مادام الفنان آمن واقتنع بدوره الطبيعي الذي يرسم لبنات المشروع المجتمعي. لقد تبني نفس منظور السياسي التقدمي، وإن بإشارات مغايرة نظراً لخصوصية حقل كل منهما. هكذا، تجسدت ملامح الفن التمسائي، الذي يستهدف بناء إنسان ومجتمع بدلين، وتقوليف قديم، لم يكن له من هدف سوى أكل أبنائه، صحيح، أن طبيعة الوجهة في تلك الفترة وحدثها، ودرجات البقعة التي استلذمت التحلي بها، لم تسمح بخلق هامش مغفول كي تتبلور عناصر نقاش معرفي-إيديولوجي، بخصوص مساحات الاختلاف والاختلاف بين الفن والسياسة؟ الفن والمرجع؟ الفن والغاية؟ أسئلة وأخرى تستلهم تعدداً واختلافاً وإنسياباً، تشكل العولم الذي يقض مضجع الانساق الأحادية سواء كانت سياسية أو غيرها.

كيف إذن بهذا الفنان الذي انحنى فقط للإبداع والحرية من أجل بناء مجتمع إنساني جدير بذاته، فزهد وتعفف وتجلد وتصلب؟ أن يرتد إلى حارة الارتزاق والتكسب، ويمدح بينما وشمالاً، وينطق على يطنه كي يستجمع الهبات والعطايا، ويعيش مثل بوضوعة على بقية شعبه، يمتص دمه، مخادعا نفسه باسم الفن، حتى إشعاراً أن يسخر منه التاريخ ذات صبيحة، لأن الأخير لا يحتمل الإبقاء على المناقنين المتزلفين، أولئك من أشنروا وابعوا كل شيء وبختم زميد.

هكذا مع بداية شهر رمضان، تفاعلت بتقديم القناة الثانية

في ظل النظام الإعلامي القائم، المولدة

في ظل النظام الإعلامي القائم، المولدة

في ظل النظام الإعلامي القائم، المولدة

في ظل النظام الإعلامي القائم، المولدة

سيد بوخليط *

غالباً، ما يثير السؤال الفني، التباساً وجيهاً، عندما نتوخى إخضاعه للمساءلة والنقد، لأنه يتشبهت حتى آخر رفق بمبرر، اسمه الحرية، ذلك، يعاني المتأمل، مأزقاً عويصاً حينما يعطي لنفسه حق تقييم عطاء دون غيره، الحل التوافقي، للمفارقة يتمثل في الإلحاح على وضع هذه الحرية وفق إطار أوليات لا غنى عنها، كي يصير التقييم مشروعاً وناجحاً، الفرح الحروب، بمعنى لا يجوز للمتلقي الموجود حقاً أو افتراضاً، أن يمنح نفسه حقاً مطلقاً بوضع محددات أولية لهذا الفن، بما أنه خلق غير مسبوقة، يستمد هويته فقط من محاولة موضعية لفضاءات غير مكتسبة سابقاً، لذا، يحظر على الفنان اختزال ما جسده إلى سند من الأسانيد، لأن رهاقه الكلي على حرية الباطنية.

يشترط إذن في الفن كفن، شيئين اثنين: الإبداع، بكل ما ينطوي عليه المفهوم من شديدي التركيز على الجودة والحلقة المحققة الأصلية، من ثمة، وهو الأساس الثاني، يشترط في المبدع أن يكون ويقي كائناً حراً مابقي حيا، وتصير الحرية كوجيظ خالق: أنا حر، إذن أنا موجود، محددان لو يوفيهما حقهما إلا الفنانين العظماء، فاحتفظت لهم الذاكرة الإنسانية بذكرهم وتفويض.

إذا، أردنا إسقاط مدخل كهذا على المغاربة الذين وضعتهم المؤسسة في خانة الفنانين، مقابل باقي الخلق سيبدو الأمر بعيداً عن كل مجال للفن، مادام أبسط عناصر التعبير غير متوفرة. ابتداءً من التعريف، وصولاً إلى القصد والشروط التاريخية، (إطار، يشرع تحت أسئلة نوعية تصب في صالح المجتمع المدني الذي يسبقها النواة المفقودة لاجتماعي، كي يتمتع حقاً بهواء العصر، لقد استكملت المفاهيم لدينا إلى كسمل مربع جيد، فزاد الإزواء إلى الجاهز المكتمل وتنميط خيالات الناس....

تحضرت هنا مقولة، كنا دائماً نسرع إليها، عندما نريد مقارنة متوجهاً للفني بنظيره الأجنبي: إننا لا نملك فننا، يارجل! حكم قيمة، بقدر ما يظفر أن أجيال الزخم السياسي كليا، ومنظومة ثوراتنا التاريخية لا تترك مجالاً للتفكير في معكومة حقاً بهاجس الإبداع وعاشت حد الانهائي حرية وجودية داخلية، وهي تقاوم وضعا سياسياً ومجتمعياً كلياً، ومنظومة ثوراتنا التاريخية لا تترك مجالاً للتفكير في آفاق أخرى. فلا أحد يوسعه أن ينكر، أنذاك تواتر أخصب النصوص المسرحية والغنائية، والاستغلال الدووب داخل أسوار الجامعة والأحزاب ودور الشباب والمنازل....

خفية عن أعين الجواسيس، مادام الفنان آمن واقتنع بدوره الطبيعي الذي يرسم لبنات المشروع المجتمعي. لقد تبني نفس منظور السياسي التقدمي، وإن بإشارات مغايرة نظراً لخصوصية حقل كل منهما. هكذا، تجسدت ملامح الفن التمسائي، الذي يستهدف بناء إنسان ومجتمع بدلين، وتقوليف قديم، لم يكن له من هدف سوى أكل أبنائه، صحيح، أن طبيعة الوجهة في تلك الفترة وحدثها، ودرجات البقعة التي استلذمت التحلي بها، لم تسمح بخلق هامش مغفول كي تتبلور عناصر نقاش معرفي-إيديولوجي، بخصوص مساحات الاختلاف والاختلاف بين الفن والسياسة؟ الفن والمرجع؟ الفن والغاية؟ أسئلة وأخرى تستلهم تعدداً واختلافاً وإنسياباً، تشكل العولم الذي يقض مضجع الانساق الأحادية سواء كانت سياسية أو غيرها.

كيف إذن بهذا الفنان الذي انحنى فقط للإبداع والحرية من أجل بناء مجتمع إنساني جدير بذاته، فزهد وتعفف وتجلد وتصلب؟ أن يرتد إلى حارة الارتزاق والتكسب، ويمدح بينما وشمالاً، وينطق على يطنه كي يستجمع الهبات والعطايا، ويعيش مثل بوضوعة على بقية شعبه، يمتص دمه، مخادعا نفسه باسم الفن، حتى إشعاراً أن يسخر منه التاريخ ذات صبيحة، لأن الأخير لا يحتمل الإبقاء على المناقنين المتزلفين، أولئك من أشنروا وابعوا كل شيء وبختم زميد.

هكذا مع بداية شهر رمضان، تفاعلت بتقديم القناة الثانية

في ظل النظام الإعلامي القائم، المولدة

في ظل النظام الإعلامي القائم، المولدة

في ظل النظام الإعلامي القائم، المولدة

في ظل النظام الإعلامي القائم، المولدة

البرج

الحمل،

حسدك اليوم يكون صائباً أي أبعد الحدود ويقودك في الاتجاه الصحيح حيث تصل إلى هدفك مباشرة ودون إبطاء.

الثور،

تتمسك أحياناً بمزاعم الكبرياء الفارغة وهذا يضر بالخواص خاصة المحيين لك.. عليك أن تترك أن الحب أخذ وعطاء.

الجوزاء،

يتنافس البعض لكسب مودتك لاعتقادهم في مقدرتك على النجاح وإذا طلبت المساعدة فلن يتوانى أحد عن تقديمها لك.

السرطان،

تحظى اليوم بالقبول والتقدير، شرط أن تتمسك بما أقدرك التي تعد صائبة إن عدت لسابق عهدك.

الأسد،

تقضي اليوم لحظات عاطفية ممتعة وتحقق نتائج متفوقة على الصعيد العملي، اطرد اليأس من ساحتك، فالستقبل يبشر بالخير.

العذراء،

تحقق النجاح غير العادي قريباً وعلى الصعيد العاطفي تبدأ بالاستلطاف وتحول إلى علاقة جديدة.

الميزان،

هذا المساء تلتقي بمن يشاركك اهتماماتك ويكون الانسجام تاماً..

سودوكو

			3		2			
	8	4	6		9			
6	8	2	3			5	9	
9	4			5	1	3	6	
		6		4				
		4		5	9	7		
8			1					

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

8	4	2	3	6	5	7	1	9
6	1	7	4	2	9	8	5	3
5	3	9	7	8	1	2	4	6
3	7	5	6	1	8	9	2	4
4	8	1	9	7	2	6	3	5
9	2	6	5	4	3	1	7	8
7	9	4	2	3	6	5	8	1
2	6	8	1	5	4	3	9	7
1	5	3	8	9	7	4	6	2

أنجزت حملة إغاثة ضحايا الجفاف والمجاعة في الصومال والقرن الأفريقي مؤسسة دبي للإعلام تختم حملة «أعينوهم» يجمع مبلغ 67.250 مليون درهم

فريق العمل وراه الكواليس (القدس العربي)

دبي - «القدس العربي»:

اختتمت حملة (أعينوهم) لإغاثة ضحايا الجفاف والمجاعة في الصومال والقرن الأفريقي، والتي أطلقتها المؤسسة عبر قنواتها ووسائلها الإعلامية المسموعة والمكتوبة، وشهدت تجاوب أهل الخير في مجتمع الإمارات على المستوى الفردي والمؤسسي. وقال علي خليفة الرميدي المدير التنفيذي لشؤون القنوات بمؤسسة دبي للإعلام، إن حملة (أعينوهم) التي أطلقتها مؤسسة دبي للإعلام بتوجيهات من نائب رئيس الدولة الشيخ محمد بن راشد لإغاثة ضحايا الجفاف والمجاعة في الصومال والقرن الإفريقي، قد حققت نجاحاً كبيراً بعد أن جمعت مبلغ (67.250 مليون درهم إماراتي)، وقد تبرعت كريمتا الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الشيخة سلامة والشيخة شما بلمبلغ (30 مليون درهم).

مشيراً إلى أن هذه الحملة استطاعت وفي أول ساعتين من انطلاقها، تحقيق مبلغ (5 ملايين ونصف المليون درهم)، كما تلقت من مكتب الشيخة شيخة بنت سعيد آل مكتوم (100 ألف درهم) وكان ذلك أول مبلغ يصل الحملة، ومن ثم توالت التبرعات، فتلقى من الشيخ محمد بن منصور بن زايد آل نهيان نصف مليون درهم، ومن الشيخ محمد بن منصور بن زايد آل نهيان نصف مليون درهم، ومن الشيخة فاطمة بنت منصور بن زايد آل نهيان نصف مليون درهم، فيما تبرعت كريمة المغفور له الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم لطفية بمليون درهم، وتلقت الحملة كذلك من الفريق ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي نصف مليون درهم، لتتوالى بعد ذلك التبرعات من أهل الخير.

فيما أكد الشيخ محمد العربي في لقائه مع قناة نور دبي التلفزيونية، إن من لم يهتم بأمر المسلمين مشيراً إلى أن هذه الحملة استطاعت وفي أول ساعتين من انطلاقها، تحقيق مبلغ (5 ملايين ونصف المليون درهم)، كما تلقت من مكتب الشيخة شيخة بنت سعيد آل مكتوم (100 ألف درهم) وكان ذلك أول مبلغ يصل الحملة، ومن ثم توالت التبرعات، فتلقى من الشيخ محمد بن منصور بن زايد آل نهيان نصف مليون درهم، ومن الشيخ محمد بن منصور بن زايد آل نهيان نصف مليون درهم، ومن الشيخة فاطمة بنت منصور بن زايد آل نهيان نصف مليون درهم، فيما تبرعت كريمة المغفور له الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم لطفية بمليون درهم، وتلقت الحملة كذلك من الفريق ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي نصف مليون درهم، لتتوالى بعد ذلك التبرعات من أهل الخير.

فيما أكد الشيخ محمد العربي في لقائه مع قناة نور دبي التلفزيونية، إن من لم يهتم بأمر المسلمين



مسلسله «الشاويش عطية» توقف بسبب ثورة 25 يناير... والهجوم ضده لم يتوقف

طلعت زكريا: انا مع مبارك قلبا وقالبا والمظاهرات والاعتصامات زادت عن الحد

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

ما زال طلعت زكريا يعاني من هجوم ثوار التحرير ضده. لقد فشل فيلمه «الفلل في المنديل»، ولم يحقق إيرادات تذكر، ولم يرفع اسمه من القوائم السوداء وهو ما زال يتعرض لانتقادات عنيفة على الفيس بوك من الشباب الذين يطالبون بإبعاده. ماذا سيؤول طلعت زكريا عن هذا وما موقفه المقبل من الفن؟

■ بداية ما آخر أخبارك الغنية؟

■ أشارك في رمضان كضيف في أكثر من برنامج وعندي مسلسل «الشاويش عطية» ولكنه تأجل بسبب الظروف التي تمر بها البلد.

■ ما رأيك في الظروف التي تمر بها البلد؟

■ البلد دلوقتي فيها فوضى لما توجه اتهامات لوزراء يطالعوا أنبياء توجه اتهامات للمجلس العسكري أو مش عارفين في حد مش عايز استقرار لهذه البلد هو مين؟ الأيام اللي جاية متعرفنا ولسي بيحصل دلوقتي مش من إخصاص المصريين.

■ أنا شايف ان في يد خفية بتعتدل لا يوجد فلل النظام السابق ولا الرئيس السابق لأن فلل النظام موجودين في السجن والرئيس أيضا مرمي في المستشفى.

■ ما رأيك في القائمة السوداء وأنتك من أوائل الأسماء على رأس القائمة؟

■ أنا مستعجب من القائمة السوداء التي تنتفا في مع الحرية والديمقراطية وبعدين مين اصلا اللي عمل القائمة السوداء ده أنا لما بقابل حد من شباب الثورة بيقولوا انهم معلوماش، المجلس العسكري معلوماش امال مين اللي عملها هندياً نشك في بعضنا أنا بتساعل مين اللي عمل هذه القوائم السوداء؟ أنا اعتقد انهم فتاتين اللي نزلوا ميدان التحرير هما اللي عملوا القوائم السوداء لفنانيين اللي قالوا تصريح خطأ عن الثورة.

■ ما رأيك في اعتصامات الجمعة وتصريح بعض الفنانيين في المشاركة فيها؟

■ أنا شايف ان موضوع المظاهرات والاعتصامات في ميدان التحرير دمه هيتقل ولما دمه هيتقل كل المصريين مينقلبوا عليه لأن الناس محتاجة استقرار هما كده بيعلقوا علينا فارغ كلام فارغ الدستور الأول ولا الانتخابات الأول كل ده لا يستدعي اعتصامات

ومظاهرات.

■ ما الأولية من وجهة نظرك الدستور أم الانتخابات؟

■ أنا عاوز استقرار البلد زي ما كان بلاش بقا يطلع لنا 30 حزبا و 40 ائتلافا واتضح ان معظم الائتلافات دي كانت بتعمل من الخارج وهذا الكلام مكتوب في الجرائد ان حركة 6 أبريل لها تمويل أجنبي.

■ هل تصريحاتك عن الثوار واتهاماتك لهم اثر على إيرادات الفيلم؟

■ أنا معرض إيرادات الفيلم لحد دلوقتي ولا أنا مستني إيرادات الفيلم ولا أنا خايف على جماهيري لو مشتغلش ممثل هشتغل أي حاجة تانية ده رزق من عند رينا ومحدث يقدر يمنح رزقي هما متخليين انهم هيفعلوا رزقي وان لو الفيلم سقط أنا مش هشتغل تاني بس أنا هشتغل وهعيش في بلدي زي أي مواطن مصري حتى لو هشتغل سواق تاكسي.

■ لكن تصريحاتك اثر على جماهيرتك وخصوصا انها كانت مستغفلة للجمهور؟

■ أنا تصريحاتي مش هغيرها سواء اتجاه الرئيس مسارات سبحة تحدث في ميدان التحرير أثناء الثورة من خلال فته من الجمهور وأنا نزلت ميدان التحرير وشوفت بعيني هخاف من ايه لكن نزلت متأكد لأن تامر حسني كان قبلي بيوم وانضرب من المظاهرات شوفت على أطراف الميدان اللي نازل هو وصاحبه بفلسها واللي بيشر ب مخدرات لكن شباب الثورة الحقيقيين عملوا الثورة يوم 25 و 26 ومشبوها بده كده اتخرب ميدان التحرير اصبح منتزه للفرجة والفسحة خصوصا ان كان في نصف السنة ومفيش أماكن ينزفوها فيها.

■ قيل انك اعتذرت لشباب الثورة في مؤتمر صحفي في الميدان؟

■ أنا معتز تش ولا هعتذر لحد لأني متهمتش شباب الثوار أنا اتهمت الشباب القليلة اللي كانوا موجودين في الميدان.

■ بالنسبة لكلامك عن الرئيس السابق حسني مبارك؟

■ أنا مش عارف هطعن في القائمة السوداء ليه أنا اتكلمت عن مبارك الإنسان ومليش دعوة ب مبارك الحاكم حتى لو هو اللي قتل المظاهرات بنفسه أو هو اللي خرب البلد هو عمل حاجة حلوة معايا وأنا باعتز ببيا وأنا باعتز اني بجب مبارك أنا بوجهه أنا مع مبارك قلبا وقالبا.

■ لقاء الذي تم مع الرئيس السابق حسني مبارك

قبل الثورة ما الذي دار في الحوار بينكم وما انطباعتك عنه كريس في هذا الوقت؟

■ أنا تقابلت مع الرئيس لمدة 30 دقيقة عن الفن وأحوال البلد وشعرت اني قاعد مع أبويا، عني حد قريب ليا رجل طيب جدا وانسان مخلص للبلد والدليل على هذا انه قال أنا مش هسيب البلد ده وموت فيها احنا بنتهموا بكل حاجة النهاردة بقي مبارك هو اللي قتل سوزان تميم وسعاد حسني هو كان مغيب بقالوا سنين وبقي النظام كان بيخرب فيها وهو لا يدري وكل الناس اللي بتتخف يا عدم مبارك دول كانوا فين من 30 سنة لسه فاين دلوقتي ايه التنازية اللي بقينا فيها ده احنا لازم نسننني عليه شوية ويجب العفو عند القدرة.

■ انت قولت ان فيلم طباطب الرئيس يحتوي على معظم مطالب الثورة هل انت شايف ان مطالب الثورة واهدافها اتحققت منها حاجة ولا هيتحقق لأن مطالب الثورة موجودة اصلا الحرية موجودة والديمقراطية موجودة والعائلة الاجتماعية النهاردة الحالة الاجتماعية لأي مواطن مصري أقل بكثير من ما كانت عليه قبل الثورة النتائج التي حققها الثورة انها بعدت نظام بناكمه بقي اللي جاي أي مرشح آخر سوف يحقق الأمن والاستقرار تاني هو يعرف ان أي خطأ يحدث هينزل الشعب ميدان التحرير.

■ لا متحققش منها حاجة ولا هيتحقق لأن مطالب الثورة موجودة اصلا الحرية موجودة والديمقراطية موجودة والعائلة الاجتماعية النهاردة الحالة الاجتماعية لأي مواطن مصري أقل بكثير من ما كانت عليه قبل الثورة النتائج التي حققها الثورة انها بعدت نظام بناكمه بقي اللي جاي أي مرشح آخر سوف يحقق الأمن والاستقرار تاني هو يعرف ان أي خطأ يحدث هينزل الشعب ميدان التحرير.

■ آيه كان في عهد النظام السابق فقر وناس كانت بتاكل الزبالة لكن عمر ما حد مات من الجوع في مصر. الشعب المصري عاوز يجيبوا فلوس من غير شغل احنا بنحب كده عاوز بعد الثورة الي عملها ده بأسبوع يبقى معايا فلوس من غير ما يشتغل طب إزاي لسه نتأشج الثورة ده هتبان بعد وقت طويل مش أقل من 7 سنين.

■ ما رأيك في الفنانيين اللي صرحوا انهم نازلين الميدان كل جمعة؟

■ ينزلوا كل واحد يعبر عن رايه لكن الفروض احنا نهدي الشعب مض نزوده كلانا بقي كل واحد صرح وعبر عن اللي جواه وحان وقت العمل إلا بقى لو يرجعنا مبارك تاني وده من رابع الاستحقاقات لأن كل الناس دلوقتي عايزين يستقروا ومبارك هو اللي كان محقق هذا الاستقرار.

■ مش بتفكر تعمل حاجة عن الثورة؟

■ أنا والله بفكر بس خايف اتقم غلط ولو عملت هعمل عن الجانب الكوميدي في الثورة زي البائعين والافتات اللي كانت بتترفع في الميدان.

■ أخيرا تحب تقول ايه للجمهور؟

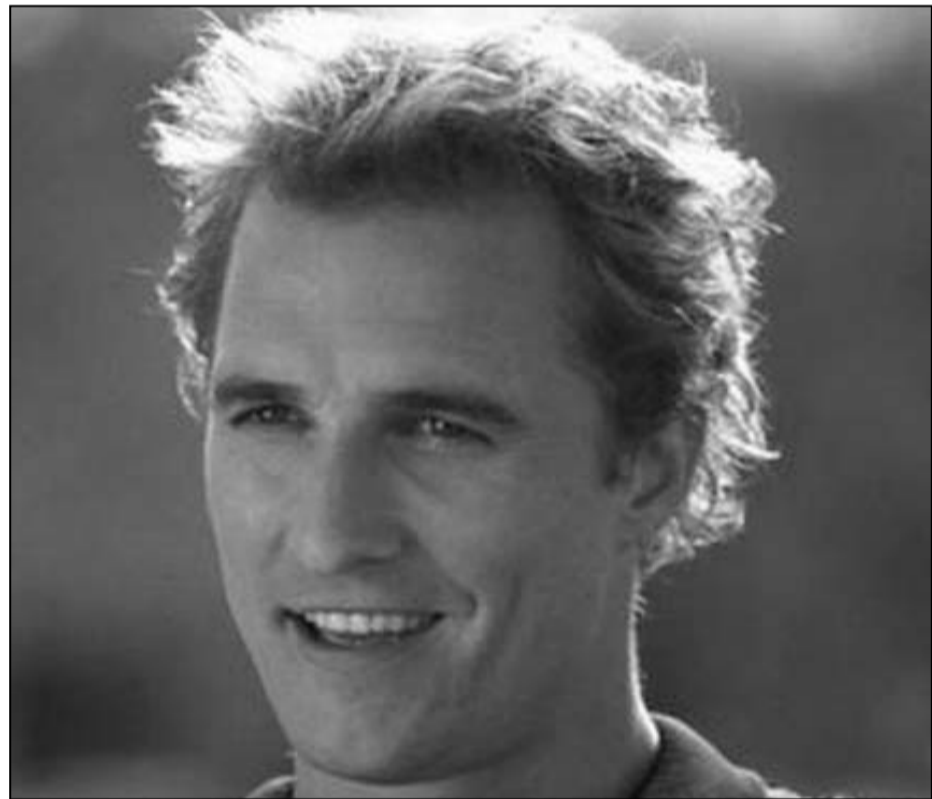
■ مقوله كلمة واحدة اللي بيحب طلعت زكريا يدخله الفيلم لأن ليا بيبعد آراء الفنان السياسية عن أعماله الفنية واللي بيحب طلعت زكريا يدخل الفيلم واللي أخذ موقف براحتة.



طلعت زكريا

أخيرا تحب تقول ايه للجمهور؟ مقوله كلمة واحدة اللي بيحب طلعت زكريا يدخله الفيلم لأن ليا بيبعد آراء الفنان السياسية عن أعماله الفنية واللي بيحب طلعت زكريا يدخل الفيلم واللي أخذ موقف براحتة.

ماثيو ماكونهي بدور راقص اباحي في فيلم جديد



ماثيو ماكونهي

إباحي سابق يملك ملهاً ليلياً، وسيؤدي تاتوم دور «مايك» وهو راقص تعري يأخذ الشخصية التي يؤدي دورها بيتيفر تحت جناحيه ويعلمه كيفية الأداء على المسرح وخارجه، ويعمل «مايك» في الملهى الذي يملكه «دالس». ويركز الفيلم على خبرة تاتوم السابقة الذي عمل كراقص تعري أثناء مراهقته.

لوس أنجلس - (يو بي اي) يتحول الممثل الأميركي ماثيو ماكونهي إلى راقص إباحي متعر في فيلم جديد من إخراج ستيفن سودربيرغ. وذكرت مجلة «فرايتي» أمس الأربعاء أن ماكونهي سينضم إلى الممثلين «شانيغ تاتوم» و«الكيس بيتيفر» في فيلم «ماجيك مايك» من إخراج «ستيفن سودربيرغ»، حيث سيؤدي دور «دالس» وهو راقص

ريدلي سكوت يعترم إخراج نسخة جديدة

من فيلم الخيال العلمي «بليد رانر»

لوس أنجلس - (د ب أ) - ذكرت تقارير إخبارية يوم الخميس أن المخرج ريدلي سكوت يعترم إخراج نسخة جيدة من فيلمه الكلاسيكي «بليد رانر». و أنتج الفيلم الأصلي عام 1982، وهو من نوعية الخيال العلمي، وشهد تالق النجم هاريسون فورد الذي قام بدور مفتش شرطة يطارد أجهزة إنسان آلي (روبوتات) على شكل بشر، يوحي الفيلم بأنها عادت إلى لوس أنجلس من مستعمرات خارج كوكب



ريدلي سكوت

اخبار فنية

مقتل خمسة بعد أن ضربت عاصفة مهرجان للبوب في بلجيكا

هاسلت (بلجيكا) - (رويترز) - قال مسؤولون اليوم الجمعة إن عدد القتلى ارتفع إلى خمسة بعدما ضربت عاصفة مهرجانا لوسيقى البوب في بلجيكا مما أدى إلى تحطيم الشاشات العملاقة وتدمير الخيام. وأصيب ثمانية من الحضور بجروح بالغة وصرح هيلدي كاليب رئيس بلدية مدينة هاسلت في شرق بلجيكا للتلفزيون البلجيكي بان نحو 65 شخصا آخرين لحقت بهم اصابات طفيفة. وكان ما بين 60 و65 ألفا أغلبهم من الشباب يحضرون المهرجان عندما ضربتهم العاصفة قبيل حلول المساء. وكان كثيرون ينزلون في خيام ضخمة أقتلعتها الرياح. وقال كاليب لضربت العاصفة بصورة مفاجئة للغاية... كانت زوبعة حقيقية. لم أشهد شيئا من هذا القبيل في هاسلت من قبل». وقرر منظمو المهرجان في وقت مبكر اليوم الجمعة الغاء باقي فعاليات المهرجان.

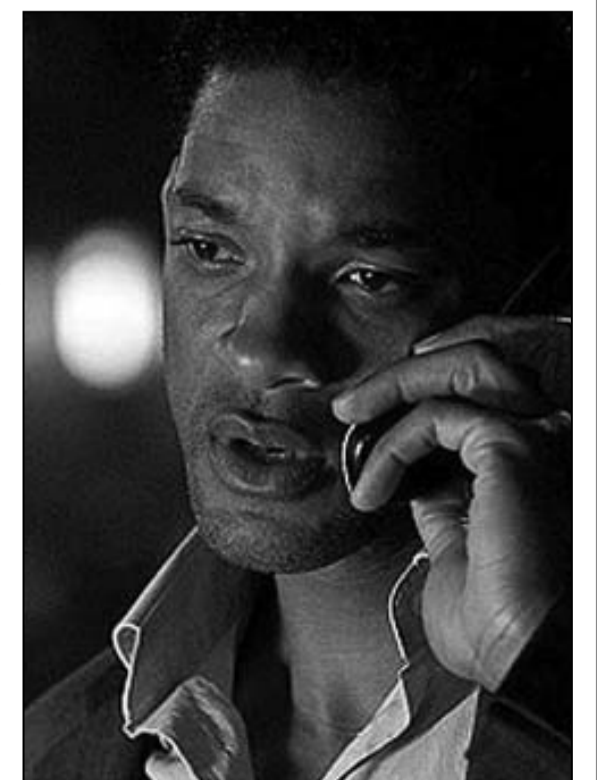
تكريم داني ديفيتو بنجمة على رصيف الشهرة



داني ديفيتو

لوس أنجلس - (يو بي اي) كرم النجم الأميركي داني ديفيتو بنجمة على رصيف الشهرة في هوليوود أمس الخميس تقديرا لأربعين عاما قضاها في مجال الترفيه. وذكرت وسائل إعلام في لوس أنجلس ديفيتو (66 عاما) الفائز بعدة جوائز «إيمي» و«غولدن غلوب» كرم بنجمة على رصيف الشهرة مناسبة مرور 40 عاما على دخوله عالم التمثيل. وقال ديفيتو مازحا «أسأل نفسي هل أخذ هذه النجمة معي إلى المنزل أو نتركها هنا؟ أو هل انتقل إلى متجر هنا ولعها كل يوم؟». وكان ديفيتو الذي يظل حاليا في مسلسل «الشمس مشرقة دوما في فيلادلفيا» مثل وأخرج وأنتج عددا كبيرا من الأفلام خلال حياته المهنية.

ويل سميث يستعد للغناء من جديد



ويل سميث

لوس أنجلس - (يو بي اي) يستعد النجم الهوليودي ويل سميث، للعودة إلى عالم موسيقى «الراب» بعدما كشف أحد المنتجين الأميركيين أنه يعمل على إحياء حياته الموسيقية. وقال المنتج الأميركي لا ما (مارس) إدواردز لجنة «إكس إكس إل» الأميركية «نحن نعمل لإعادة ويل سميث». وأعرب المنتج عن أمله في أن يستأنف حياة الموسيقى من جديد، بعدما كان آخر البوم له هو «Lost and Found» في العام 2005. يشير إلى أن سميث (42 سنة) أطلق من قبل 4 ألبومات موسيقية تضمنت ألبوما غنية «بيغ وبلي ستالين» التي لاقت نجاحا باهرا في العام 1997 واحتلت المراكز الأولى في سياق الأغاني في أميركا. يذكر أنه منذ البوم الأخير عام 2005، يركز سميث على حياته السينمائية، وهو متزوج من بالملطة جادا بينيكت سميث ولديه ابن يدعى جايدن (13 سنة) وابنة إسمها ويلو (10 سنوات).

فضائيات

الفلول.. والمتهم المريض.. وأشياء أخرى

سليم عزوز *

أكتب لكم من على فراش المرض عن المتهم المريض مبارك، الذي ينام لنا وللمحكمة التي تحاكمه «بالعرض»، فلنا منه انه يمكن أن يستدر عطف الناس بهذا الإخراج السينمائي البدائي!

كنت مع فيروز زياتي في برنامج «حديث الثورة» عقب الجلسة الأولى لمحكمة مبارك، وقلت لها ما معناه ان ما جرى هو جزء من سيناريو لفيلم هابط وشاهدي قارئ فلي في الأسبوع الماضي، اليس فيروز أجمل من جمانة نمرود، وإجابتي: نعم، فالبعيد عن العين بعيد عن القلب.

لرداءة إخراج الحلقة الأولى من مسلسل محاكمة الرئيس المصري المخلوع فقد لظنت أننا في الحلقة الثانية سنشاهده على «كرسي متحرك» ولو من باب التغيير، لاسيما وان مشهد المتهم النائم على سرير المرض لم تقنع أحدا، لكن التغيير جرى في مشهد آخر!

مبارك ظهر هذه المرة بدون الملابس البيضاء، وهذا مخالف للوائح السجن، التي تنص على أن يرتدي المحبوس احتياطياً ملابس بيضاء، في حين أن المحبوس بحكم قضائي فانه يرتدي الملابس الزرقاء على النحو الذي عليه حبيب العادلي الذي صدر ضده حكم بالحبس خمس سنوات في قضية الترشح!

كنت اجلس أمام التلفزيون المصري أتربح لحظة وصول الرئيس المخلوع، وقد كان نجله الأكبر في استقباله أمام باب المحكمة، كما لو كان في بيت العائلة!

علاء مبارك وضع كف يده على كاميرا التلفزيون المصري، ومنذ الجلسة الأولى وهو يسعى مع شقيقه لستر والدهما ومع ذلك فقد شاهدناه وراء القفص، وشاهدته الدنيا كلها وهو يحاكم بتهم السرقة والقتل والتربح.

كان مبارك في كامل وعيه في الجلسة الأولى، وهو يسعى لمشاهدة كل من حوله ويعبث في أنفه بحركة لا إرادية، وقد إيقن الجميع ان المخلوع يتمارس وليس مريضا.

كان حسني مبارك مهزوزاً وعندما نادى عليه القاضي هتف: «أفندم موجود» وهي العبارة التي تم الترويج لها، وأصبحت نعمة للهواتف الجواله.

أشعر أننا أمام مشهد الفتوة في أعمال نجيب محفوظ، الذي يستعبد الخلائق، ويفرض نفوذه على الجميع، وعند أول صفعه على وجهه ينهار لكتشف أننا أمام رماذ اشتد به الريح في يوم عاصف.

أهذا هو حسني مبارك الذي كان يتصرف على أنه نصف اله، وكان الجميع يخضعون له بالقول سعيا إلى رضاه؟! وصار المثقفون في عهده إمعات وطراير ومطايا الا من رحم ربي وقليل ما هم. مع انه عند أول حركة نضال جادة سقط نظام حسني مبارك، وصرنا نستحق الشفقة ونحن الذي خفنا من رجل أضعف من الضعف.. وما هو يهتف خوفا ولعما ومخاطبا القاضي بـ «أفندم».

في الجلسة الثانية تم تغيير النغمة ورد مبارك على القاضي عندما نادى عليه « موجود» وهي نفس الكلمة التي نطق بها جمال مبارك، في حين قال علاء « أبوه موجود».. يبدو أن هذا تم بتوصية ناصح بعد ان بدا الرئيس والذين معه في الجلسة الأولى مسخرة من العيار الثقيل!

لقد جرى تغيير بسيط على السيناريو.. لكن ظل الجسم العام له كما هو فمبارك مصر على أن ياتي للمحكمة على سرير المرض.. ليستدر عطف من كان شعارهم: ولو!

كنت أبذل في الشاشة كلما حطت على المخلوع وراعني في الجلسة الأخيرة انه توقف عن العبث في أنفه يبدو انه اطلع على النصائح المدرسية في الكراسي الخاص بحفيده، كما بدأ أكثر استسلاما فكان يغمض عينيه على العكس من المرة الأولى التي كانت فيها عيناه في منتصف رأسه.

وقد نسي جمال مبارك نفسه وتصرف على انه في إجتماع للجنة السياسات بالحزب الحاكم فلوح للجماهير بعلامات النصر.. وهي رسالة لا تعبر عن صمود الفتى وإنما هي موجهة إلى الشامتين فيه.. واللهم لا شمامة.

الوزير الجديد

■ في مصر نقول أن «الغريبال الجديد له شدة»، وهذا هو السبب في حماس وزير الإعلام الجديد أسامة هيكل الذي طرح اختياره وزيراً سؤالا عن مدى وعي أهل الحكم بما يلزم وما لا يلزم لنظام ديمقراطي.. فهذا المنصب عرفته الأنظمة المستبدة، على قاعدة الإعلام الموجه.

■ وكان أهل الحكم قد اغوا المنصب، ثم كانت مفاجأتنا بعودته وبهذا الاختيار، والوزير الجديد من أهل الثقة وليس من أهل الخبرة، وله مقال تاريخي قبل الثورة المصرية بيوم واحد قال انه لا يريد لمصر ان تشهد مصير تونس!.

■ ومع هذا فأننا متعاطف معه لحماسه، ولأنه دخل «عش الدبابير» بإرادته الحرة، وحجم الفساد في مبنى التلفزيون يحتاج إلى أولي العزم من البشر للتصدي له، فالتلفزيون المصري خلق من ضلع عوج ان ذهب تقيمه كسرتة.

■ في إطار حماسه استغنى هيكل عن عشرين مستشارا وهو المسمى الوظيفي الذي يتم من خلاله تكريم الأجيال برواتب فلكية، وهو أمر يحمده، كما قرر تشكيل لجنة لإعادة تقييم البرامج راعني أنها احتوت على ذات الأسماء القديمة التي كانت تشارك في هذه اللجان منذ بدء الخليقة، ومع هذا لم نلاحظ تطورا يُذكر.

■ عموما نتمنى أن يخرج أسامة هيكل بعد انتهاء المدة التي تم تحديدها بستة شهور من المبني بوجهه وليس بقفاه.

يسري فودة

■ يدير الإعلامي يسري فودة برنامجه على قناة «اون تي في» بمهنية، الأمر الذي كان سبباً في أن يصبح برنامج «التوك شو» الأول في مصر واطهر بذلك ضعف الآخرين وترهلهم، لاسيما المذبة التي تتحدث من طئنها والتي كانت تتعامل في زمن الندرة علي أنها «ليمونة في بلد قرقانة».

■ وقد فوجئت برسالة من الدكتور علاء الأسواني ينعي فيها صديقه يسري ويرحب به بين «الفلول»، ولم أشاهد الحلقة لكي احكم عليها، لكن ما سمعته عما دار فيها لا يمكن ان يجعل يسري فودة من الفلول، الذين لهم فضائية من «بايها» اجتمعوا فيها على قلب رجل واحد، وجلبوا معهم من هم محسوبون على الثورة من باب غسيل المواقف، ولإدخال الغش والتدليس على المشاهد.

■ فيسري الذي فضح الفلول بحرفية شديدة لا يمكن ان يكون واحدا منهم، ولا يمكن للرجل ان يكون مع الثورة عندما كان الانحياز لها مغامرة ثم يصبح أحد الفلول بعد ان أصبحوا قلة لا يزيد عددهم عن مئة شخص يمارسون البلطجة ضد اسر الشهداء أمام المحكمة التي تحاكم حسني مبارك.

■ إن الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية.

صحافي من مصر Azouz1966@gmail.com

وارضيات

الصين تسجل فائضا تجاريا قياسيا هو الأعلى منذ 30 شهرا

■ بكين - يوبي إي: سجلت الصين في تموز/يوليو الماضي فائضا تجاريا قياسيا قدره 31.48 مليار دولار بزيادة 22.9% عن الشهر السابق. ونقلت شينخوا عن بعض الخبراء قولهم انه لا بد من اتخاذ إجراءات لتقليل الفائض التجاري وخفض احتياطي النقد الأجنبي وذلك على خلفية تعليق أزمة الدين الأمريكية والأوروبية وانعدام القوة في انتعاش الاقتصاد العالمي. وأعرب الاقتصاديون عن قلقهم من انخفاض قيمة الدولار الأمريكي لمدة طويلة والتقليص الحاد في قيمة الموجودات من الدولار الأمريكي جراء خفض درجات الاعتماد وانحسار القوة في انتعاش الاقتصاد واحتمال إصدار مسبق للجنة الثالثة من سياسة التيسير الكمي لمواجهة الأزمة في الولايات المتحدة.

■ بـ كين - يوبي إي: سجلت الصين في تموز/يوليو الماضي فائضا تجاريا قياسيا قدره 31.48 مليار دولار، وهو الرقم الأعلى منذ 30 شهرا. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة شينخوا عن الجمارك العامة الصينية ان قيمة الفائض التجاري خلال الشهر الماضي قدرت بـ 31.48 مليار دولار، أي بزيادة 9.21 مليار دولار مقارنة مع حزيران/يونيو 2011، وهو الرقم القياسي الأعلى منذ شباط/فبراير 2009. وتبين ان الصادرات الصينية في تموز/يوليو الماضي وصلت إلى 175.13 مليار دولار، بزيادة شهرية تقدر بـ 20.4% مقارنة مع الشهر الماضي. فيما تجاوز إجمالي التجارة الخارجية في الأشهر السبعة الأولى

14 الف برميل يوميا في سورية أي 1.6 بالمئة من إجمالي إنتاجها، حسب هذه الناطقة. وادت أعمال العنف في سورية إلى تعزيز الامن حول نشاطات المجموعة لكن الإنتاج بقي مستقرا لفترة طويلة. وقد تراجع إنتاج المحروقات السورية المركزة في شرق البلاد إلى حد كبير من الذروة التي بلغها 583 الف برميل يوميا في 1996 وان عادت إلى الارتفاع العام الماضي. وينوي نظام دمشق السيطرة على استثمار النفط عن طريق الشركة السورية للنفط، فتح حقول جديدة للتعويض عن نضوبه. وتضم سورية حاليا مصفايتين وثلاثة مرافئ نفطية إلى جانب إنتاج كمية قليلة من الغاز الطبيعي بلغت 7.8 مليار متر مكعب في 2010، أي 0.2 بالمئة من إجمالي الإنتاج العالمي حسب بريتش بتروليوم.

سورية بلد منتج للنفط بكميات صغيرة وصادراتها تتراجع باستمرار منذ 15 عاما

■ باريس - اف ب: تملك سورية التي حظرت الولايات المتحدة الخميس على شركاتها شراء النفط منها، احتياطات مهمة من الذهب الأسود وان كان إنتاجها وصادراتها في تراجع مستمر منذ 15 عاما. وتصدر سورية حوالي اربعين بالمئة من انتاجها النقطي إلى أوروبا، وتستثمره خصوصا المجموعة الفرنسية توتال والشركة البريطانية الهولندية شل والشركة الوطنية الصينية للنفط. وسورية البلد الوحيد في المشرق (الذي يضم أيضا لبنان وإسرائيل والأردن والأراضي الفلسطينية) التي تملك إنتاجا نفطيا مهما. وقد كانت العام الماضي المنتج العالمي الثاني والثلاثين للنفط في العالم، حسب ارقام النشرة الإحصائية لمجموعة بريتش بتروليوم. وبلغ إنتاج النفط الخام في البلد الذي يقوده بشار الأسد العام الماضي 385 الف برميل يوميا

■ الرباط - رويترز: قالت الحكومة المغربية يوم الخميس إن مبيعاتها من المواد الأساسية أو ما يعرف في الغرب بـ «صندوق المقاصة» تصل إلى 48 مليار درهم (نحو 6 مليارات دولار) وهو رقم غير متوقع. وقال خالد الناصري وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية إنه بناء على ارتفاع أسعار المواد الأولية في الأسواق العالمية ولا سيما أسعار المواد النفطية، يرتقب أن ترتفع مبيعات صندوق المقاصة لتتجاوز مبلغ 48 مليار درهم بناء على مستويات الأسعار الحالية للمواد المدعومة في الأسواق الدولية. وتكفل الدولة دعم أسعار بعض المواد الأساسية كغاز البوتان والذوق والبنزين والسكر كتأليف باهضة فيما يعرف بصندوق المقاصة المثير للجدل بين مناد بالغاثة ومناد بضرورة الإبقاء عليه حفاظا على الاستقرار الاجتماعي. وكانت الحكومة المغربية قد قررت في عام 2011 دعم صندوق المقاصة من 17 مليار درهم إلى 32 مليار درهم. ورفضت أيضا أجور موظفيها. وتحاول الدولة في هذه الظروف بالذات التي تشهد انتفاضة «الربيع العربي» وتحركات في الشارع المغربي للمطالبة بمزيد من الإصلاحات والحريات نقادي أزمة اقتصادية. ويكف المغرب إستيراده الكلي للغاز ومشتقاته ميزانية ضخمة خاصة أنه البلد الأفريقي الوحيد الذي يستورد كل حاجاته من الطاقة. وارتفع عجز الميزان التجاري المغربي في الفترة من كانون الثاني/يناير حتى نهاية تموز/يوليو الماضي 21 في المائة إلى رقم قياسي مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي بسبب ارتفاع تكلفة إستيراد البنزين ومشتقاته. وقال الناصري للمصنفين، ليس هناك أزمة مالية في المغرب والله الحمد بل نمو بضائقة مالية، لأن كلمة الأزمة لها دلالة قوية جدا.. وأضاف نحن في ضائقة مالية وليس بإمكاننا إنكار البيهبات الواقع هو الذي فرض علينا ذلك بسبب الأزمة العالمية.. وتابع القول «إن صندوق المقاصة يمتص إمكاناتنا وضخمة وجباة...، وإذا أفضى الحال تحريك ألبت التضامن الوطني فلن نتردد».

الحكومة الكويتية تأمر بفتح تحقيق بإبرام عقد بين شركتي نفط الكويت وش

■ الكويت - اف ب: اصدر وزير النفط الكويتي محمد البصري الخميس قرارا بتشكيل لجنة للتحقيق في إبرام وتوقيع عقد بقيمة 800 مليون دولار بين شركة نفط الكويت وشركة شل، بحسب ما وردت وكالة الأنباء الكويتية. ونقلت الوكالة عن بيان رسمي ان اللجنة المؤلفة من ستة اشخاص ستقوم «بمفحص ومراجعة جميع الاجراءات المترتبة عن التعاقد بين شركتي نفط الكويت وشل لتقديم الخدمات الفنية المطورة والتدقيق على خطوات تنفيذ العقد بما يتواءم مع نصوص العقد الاستشاري بين الشركتين». والهدف من ابرام العقد لشركة شل مساعدة الكويت على تطوير حقوق الغاز الطبيعي التي اكتشفت حديثا في شمال البلاد في ضوء عقبات اولية في الإنتاج. وتعترم الكويت إنتاج نحو مليار قدم مكعب من الغاز بحلول 2016 بما يفوق الإنتاج الحالي المتواضع البالغ 140 مليون قدم مكعب. وتحقق لجنة برلمانية أخرى في العقد نفسه منذ اسابيع بعد ان اثار النواب العديد من الاسئلة حول كيفية منح العقد لشل من دون منافسة. ومن المقرر ان تعقد اللجنة البرلمانية اجتماعا هاما مع مسؤولين في شركة نفط الكويت الثلاثاء المقبل. والكويت دولة غنية بالنفط الخام ولكنها فقيرة بالغاز الطبيعي الذي تحتاج اليه لتغذية محطات الطاقة ومصانع البتروكيماويات. وقد استوردت العديد من شحنات الغاز من شركات دولية خلال السنوات الثلاث الماضية.

المغرب يتوقع أن تصل ميزانية الدعم للمواد الأساسية إلى 6 مليارات دولار

■ موسكو - يوبي إي: أكد وزير الطاقة الروسي سيرغي شماتكو ان لدى الشركات الروسية مزارع طموحة في ليبيا، وان مصالح هذه الشركات مرهونة بما ستؤول إليه المباحثات مع السلطات الليبية. وقال شماتكو بمقابلة مع قناة (روسيا اليوم) اذيعت قبل ظهر الجمعة «لدينا مشاريع طموحة واستثمارات كبيرة جدا في قطاع النفط في ليبيا، وبالرغم من ان كل الأعمال مجمدة حاليا حتى استقرار الأمن والسلام بالبلاد، تبقى مصالح الشركات الروسية مرهونة بالحوار والنقاش الدبلوماسي مع السلطات الليبية». وتطرق شماتكو إلى مسألة ترانزيت الغاز الروسي عبر الأراضي

وزير الطاقة: مصالح الشركات الروسية بليبيا مرهونة بالمباحثات مع سلطات البلاد

■ الرباط - رويترز: قالت الحكومة المغربية يوم الخميس إن مبيعاتها من المواد الأساسية أو ما يعرف في الغرب بـ «صندوق المقاصة» تصل إلى 48 مليار درهم (نحو 6 مليارات دولار) وهو رقم غير متوقع. وقال خالد الناصري وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية إنه بناء على ارتفاع أسعار المواد الأولية في الأسواق العالمية ولا سيما أسعار المواد النفطية، يرتقب أن ترتفع مبيعات صندوق المقاصة لتتجاوز مبلغ 48 مليار درهم بناء على مستويات الأسعار الحالية للمواد المدعومة في الأسواق الدولية. وتكفل الدولة دعم أسعار بعض المواد الأساسية كغاز البوتان والذوق والبنزين والسكر كتأليف باهضة فيما يعرف بصندوق المقاصة المثير للجدل بين مناد بالغاثة ومناد بضرورة الإبقاء عليه حفاظا على الاستقرار الاجتماعي. وكانت الحكومة المغربية قد قررت في عام 2011 دعم صندوق المقاصة من 17 مليار درهم إلى 32 مليار درهم. ورفضت أيضا أجور موظفيها. وتحاول الدولة في هذه الظروف بالذات التي تشهد انتفاضة «الربيع العربي» وتحركات في الشارع المغربي للمطالبة بمزيد من الإصلاحات والحريات نقادي أزمة اقتصادية. ويكف المغرب إستيراده الكلي للغاز ومشتقاته ميزانية ضخمة خاصة أنه البلد الأفريقي الوحيد الذي يستورد كل حاجاته من الطاقة. وارتفع عجز الميزان التجاري المغربي في الفترة من كانون الثاني/يناير حتى نهاية تموز/يوليو الماضي 21 في المائة إلى رقم قياسي مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي بسبب ارتفاع تكلفة إستيراد البنزين ومشتقاته. وقال الناصري للمصنفين، ليس هناك أزمة مالية في المغرب والله الحمد بل نمو بضائقة مالية، لأن كلمة الأزمة لها دلالة قوية جدا.. وأضاف نحن في ضائقة مالية وليس بإمكاننا إنكار البيهبات الواقع هو الذي فرض علينا ذلك بسبب الأزمة العالمية.. وتابع القول «إن صندوق المقاصة يمتص إمكاناتنا وضخمة وجباة...، وإذا أفضى الحال تحريك ألبت التضامن الوطني فلن نتردد».

■ الرباط - رويترز: قالت الحكومة المغربية يوم الخميس إن مبيعاتها من المواد الأساسية أو ما يعرف في الغرب بـ «صندوق المقاصة» تصل إلى 48 مليار درهم (نحو 6 مليارات دولار) وهو رقم غير متوقع. وقال خالد الناصري وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية إنه بناء على ارتفاع أسعار المواد الأولية في الأسواق العالمية ولا سيما أسعار المواد النفطية، يرتقب أن ترتفع مبيعات صندوق المقاصة لتتجاوز مبلغ 48 مليار درهم بناء على مستويات الأسعار الحالية للمواد المدعومة في الأسواق الدولية. وتكفل الدولة دعم أسعار بعض المواد الأساسية كغاز البوتان والذوق والبنزين والسكر كتأليف باهضة فيما يعرف بصندوق المقاصة المثير للجدل بين مناد بالغاثة ومناد بضرورة الإبقاء عليه حفاظا على الاستقرار الاجتماعي. وكانت الحكومة المغربية قد قررت في عام 2011 دعم صندوق المقاصة من 17 مليار درهم إلى 32 مليار درهم. ورفضت أيضا أجور موظفيها. وتحاول الدولة في هذه الظروف بالذات التي تشهد انتفاضة «الربيع العربي» وتحركات في الشارع المغربي للمطالبة بمزيد من الإصلاحات والحريات نقادي أزمة اقتصادية. ويكف المغرب إستيراده الكلي للغاز ومشتقاته ميزانية ضخمة خاصة أنه البلد الأفريقي الوحيد الذي يستورد كل حاجاته من الطاقة. وارتفع عجز الميزان التجاري المغربي في الفترة من كانون الثاني/يناير حتى نهاية تموز/يوليو الماضي 21 في المائة إلى رقم قياسي مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي بسبب ارتفاع تكلفة إستيراد البنزين ومشتقاته. وقال الناصري للمصنفين، ليس هناك أزمة مالية في المغرب والله الحمد بل نمو بضائقة مالية، لأن كلمة الأزمة لها دلالة قوية جدا.. وأضاف نحن في ضائقة مالية وليس بإمكاننا إنكار البيهبات الواقع هو الذي فرض علينا ذلك بسبب الأزمة العالمية.. وتابع القول «إن صندوق المقاصة يمتص إمكاناتنا وضخمة وجباة...، وإذا أفضى الحال تحريك ألبت التضامن الوطني فلن نتردد».

■ الرباط - رويترز: قالت الحكومة المغربية يوم الخميس إن مبيعاتها من المواد الأساسية أو ما يعرف في الغرب بـ «صندوق المقاصة» تصل إلى 48 مليار درهم (نحو 6 مليارات دولار) وهو رقم غير متوقع. وقال خالد الناصري وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية إنه بناء على ارتفاع أسعار المواد الأولية في الأسواق العالمية ولا سيما أسعار المواد النفطية، يرتقب أن ترتفع مبيعات صندوق المقاصة لتتجاوز مبلغ 48 مليار درهم بناء على مستويات الأسعار الحالية للمواد المدعومة في الأسواق الدولية. وتكفل الدولة دعم أسعار بعض المواد الأساسية كغاز البوتان والذوق والبنزين والسكر كتأليف باهضة فيما يعرف بصندوق المقاصة المثير للجدل بين مناد بالغاثة ومناد بضرورة الإبقاء عليه حفاظا على الاستقرار الاجتماعي. وكانت الحكومة المغربية قد قررت في عام 2011 دعم صندوق المقاصة من 17 مليار درهم إلى 32 مليار درهم. ورفضت أيضا أجور موظفيها. وتحاول الدولة في هذه الظروف بالذات التي تشهد انتفاضة «الربيع العربي» وتحركات في الشارع المغربي للمطالبة بمزيد من الإصلاحات والحريات نقادي أزمة اقتصادية. ويكف المغرب إستيراده الكلي للغاز ومشتقاته ميزانية ضخمة خاصة أنه البلد الأفريقي الوحيد الذي يستورد كل حاجاته من الطاقة. وارتفع عجز الميزان التجاري المغربي في الفترة من كانون الثاني/يناير حتى نهاية تموز/يوليو الماضي 21 في المائة إلى رقم قياسي مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي بسبب ارتفاع تكلفة إستيراد البنزين ومشتقاته. وقال الناصري للمصنفين، ليس هناك أزمة مالية في المغرب والله الحمد بل نمو بضائقة مالية، لأن كلمة الأزمة لها دلالة قوية جدا.. وأضاف نحن في ضائقة مالية وليس بإمكاننا إنكار البيهبات الواقع هو الذي فرض علينا ذلك بسبب الأزمة العالمية.. وتابع القول «إن صندوق المقاصة يمتص إمكاناتنا وضخمة وجباة...، وإذا أفضى الحال تحريك ألبت التضامن الوطني فلن نتردد».

حذر في الأسواق العربية بفعل مخاوف الركود العالمي

■ عمان - د ب أ: قال محللون ماليون يوم الجمعة إن الأسهم العربية شهدت تذبذبا هذا الأسبوع بما عكس مخاوف المستثمرين بشأن التعافي الاقتصادي العالمي والاضطراب المستمر من خفض تصنيف الديون السيادية الأمريكية. وتوقع محللون أن تظل أسواق المنطقة تسودها معنويات باهتة خلال الأسابيع القادمة انتظارا لظهور دلالات أفضل على أن الاقتصاد العالمي لا يتجه إلى ركود جديد. وقال نزار طاهر مدير الوساطة لدى البنك الأهلي الأردني لوكالة الأنباء الألمانية «إنني أعتقد باستمرار الأسواق العربية وخصوصا في منطقة الخليج الغنية بالنفط في التأثر بما يحدث في الولايات المتحدة وأوروبا خلال الأسابيع القادمة». وأضاف «إن «اقتصادات الخليج تحتفظ بروابط مباشرة مع الأسواق الأمريكية والأوروبية وبالتالي، ستتأثر بكل

■ عمان - د ب أ: قال محللون ماليون يوم الجمعة إن الأسهم العربية شهدت تذبذبا هذا الأسبوع بما عكس مخاوف المستثمرين بشأن التعافي الاقتصادي العالمي والاضطراب المستمر من خفض تصنيف الديون السيادية الأمريكية. وتوقع محللون أن تظل أسواق المنطقة تسودها معنويات باهتة خلال الأسابيع القادمة انتظارا لظهور دلالات أفضل على أن الاقتصاد العالمي لا يتجه إلى ركود جديد. وقال نزار طاهر مدير الوساطة لدى البنك الأهلي الأردني لوكالة الأنباء الألمانية «إنني أعتقد باستمرار الأسواق العربية وخصوصا في منطقة الخليج الغنية بالنفط في التأثر بما يحدث في الولايات المتحدة وأوروبا خلال الأسابيع القادمة». وأضاف «إن «اقتصادات الخليج تحتفظ بروابط مباشرة مع الأسواق الأمريكية والأوروبية وبالتالي، ستتأثر بكل

■ عمان - د ب أ: قال محللون ماليون يوم الجمعة إن الأسهم العربية شهدت تذبذبا هذا الأسبوع بما عكس مخاوف المستثمرين بشأن التعافي الاقتصادي العالمي والاضطراب المستمر من خفض تصنيف الديون السيادية الأمريكية. وتوقع محللون أن تظل أسواق المنطقة تسودها معنويات باهتة خلال الأسابيع القادمة انتظارا لظهور دلالات أفضل على أن الاقتصاد العالمي لا يتجه إلى ركود جديد. وقال نزار طاهر مدير الوساطة لدى البنك الأهلي الأردني لوكالة الأنباء الألمانية «إنني أعتقد باستمرار الأسواق العربية وخصوصا في منطقة الخليج الغنية بالنفط في التأثر بما يحدث في الولايات المتحدة وأوروبا خلال الأسابيع القادمة». وأضاف «إن «اقتصادات الخليج تحتفظ بروابط مباشرة مع الأسواق الأمريكية والأوروبية وبالتالي، ستتأثر بكل

■ عمان - د ب أ: قال محللون ماليون يوم الجمعة إن الأسهم العربية شهدت تذبذبا هذا الأسبوع بما عكس مخاوف المستثمرين بشأن التعافي الاقتصادي العالمي والاضطراب المستمر من خفض تصنيف الديون السيادية الأمريكية. وتوقع محللون أن تظل أسواق المنطقة تسودها معنويات باهتة خلال الأسابيع القادمة انتظارا لظهور دلالات أفضل على أن الاقتصاد العالمي لا يتجه إلى ركود جديد. وقال نزار طاهر مدير الوساطة لدى البنك الأهلي الأردني لوكالة الأنباء الألمانية «إنني أعتقد باستمرار الأسواق العربية وخصوصا في منطقة الخليج الغنية بالنفط في التأثر بما يحدث في الولايات المتحدة وأوروبا خلال الأسابيع القادمة». وأضاف «إن «اقتصادات الخليج تحتفظ بروابط مباشرة مع الأسواق الأمريكية والأوروبية وبالتالي، ستتأثر بكل

طوكيو: لا نية لتدخل متكرر في سوق الصرف

■ نيويورك - رويترز: قال كبير مسؤولي ياباني عن سياسة الصرف ان بلاده لا تعتزم التدخل بشكل متكرر في سوق الصرف الأجنبي لكنه قال إنه لا داعي لأن يعامل المستثمرون البن وكأنه ملاذ آمن. وفي مقابلة مع صحيفة (ول ستريت جورنال) نشرت يوم الجمعة قال تاكيبوكو تاكاو نائب وزير المالية للشؤون الدولية ان الارتفاع الشديد في سعر البن في الآونة الأخيرة لا يعبر عن العوامل الاقتصادية الأساسية وأضاف أن «عصر المصاربة، هو السبب في الارتفاع، غير انه استدل بالقول «ليست لدينا خطط للتدخل مع مرارا... لا نستخدم التدخل كأداة يومية».

النفط الأمريكي يرتفع دولارا مع صعود وول ستريت

■ لندن - رويترز: قفز سعر النفط الخام الأمريكي في العقود الآجلة يوم الجمعة نحو دولار مع انتعاش كل مؤشرات الأسهم الرئيسية في وول ستريت من خسائرها المبكرة اوائل التعامل التي دفعت إليها المخاوف من الكساد. وفي الساعة 1505 بتوقيت غرينتش في بورصة تايمس ارتفع سعر الخام الأمريكي الخفيف في عقود ايلول/سبتمبر 0.70 دولار ليصل إلى 83.08 دولار للبرميل بعد ان جرى التداول عليه بسعر بين 79.17 دولار و83.55 دولار. وارتفع سعر عقود مزيج النفط الخام برنت لتسليم تشرين الاول/اكتوبر دولارين إلى 108.99 دولار للبرميل بعد ان تقلب في نطاق بين 105.06 دولار و109.40 دولار.

توقع انكماش اقتصاد اليونان بنحو 4.5%

■ أثينا - رويترز: قال وزير المالية اليوناني يوم الجمعة ان اقتصاد البلاد سينكمش بنحو 4.5 بالمئة هذا العام وأضاف انه لن تكون هناك حاجة للمزيد من الإجراءات التقشفية إذا التزمت اليونان ببرنامجها. وقال وزير المالية إلفانييلوس فينيذيلوس لحظة إذاعة سكاى «في الأشهر السابقة كان الانكماش يقدر بما بين 3.8 و3.9 بالمئة والآن يقدر بنحو 4.5 بالمئة». وتابع ان المفاوضات المتعلقة بالاتفاق على تفاصيل خطة الإنقاذ الثانية من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي لليونان لن تستكمل قبل منتصف تشرين الاول/اكتوبر.

مسؤول بالبنك المركزي الأوروبي: إبقاء أسعار الفائدة منخفضة لفترة طويلة خطر

■ فرانكفورت - رويترز: قال بورجن ستارك عضو المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي ان إبقاء أسعار الفائدة منخفضة جدا لفترة أطول من اللازم يخطو على مخاطر مما يشير إلى تحفظات داخل المركزي الأوروبي بشأن تغيير مسار السياسة النقدية رغم مخاوف الأسواق من الركود. وقد رفع المركزي الأوروبي أسعار الفائدة مرتين هذا العام، لكن بسبب مخاوف السوق من ارتفاع التضخم، رئيسية إلى الركود. وتعد مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بإبقاء أسعار الفائدة قرب الصفر لمدة عامين، فإن البنك تحت ضغط للتخلي عن تشديد السياسة النقدية. وقامو ستارك هذا الضغط قائلا لصحيفة (ماندلسيلبات) الاقتصادية الألمانية في مقابلة نشرت يوم الجمعة «إبقاء أسعار الفائدة منخفضة جدا لفترة أطول من اللازم يخطو على مخاطر». وسئل ان كانت البنوك المركزية تزيد الأزمة سوءا باتباع سياسة نقدية ميسرة فقال ان المركزي الأوروبي لم يخف قط سعر إعادة التمويل الرئيسي إلى مستوى شديد الانخفاض.



مزرعة نخيل عراقية من «أيام العز»

■ بغداد - اف ب: يدفع المسؤولون العراقيون باتجاه إعادة احياء زراعة اشجار النخيل التي لطالما كانت رمزا لحضارتنا وأدي الرافدين ومصدرا رئيسيا للغذاء والبناء، قبل ان تدفع ثمن حروب متلاحقة ضربت العراق منذ عقود. ويعد ما كانت صناعة التمور العراقية بناوعها التي تقارب 600 تحتل المركز الاول في العالم منذ خمسينات القرن الماضي، انهارت هذه الصناعات خصوصا في ظل حصار دولي على البلاد استمر لحوالي 12 عاما. ويقول مدير عام الهيئة العامة للنخيل كامل الدليمي لوكالة فرانس برس انه «في الماضي، كان الناس يعتمدون بشكل كبير على النخيل، ليس لاكل التمور فقط، بل من أجل الحصول على الخشب ايضا. ويضيف ان «النخلة تستثمرت في كثير من الامور مع التمر، فهي الشجرة الوحيدة التي تموت عندما يقطع رأسها (...) انها رمز العراق لاسباب عدة». وتعمل الحكومة العراقية حاليا على تنفيذ مشروع تبلغ قيمته حوالي 150 مليون دولار ويهدف إلى مضاعفة عدد اشجار النخيل في البلاد ثلاث مرات بحلول عام 2021 ليبلغ عددها حوالي 40 مليون نخلة، بحسب ما يؤكد الدليمي. وكان عدد اشجار النخيل في العراق يبلغ حوالي 32 مليونا في منتصف القرن العشرين، قبل ان

العراق يتطلع الى احياء ارثه من النخيل

■ بغداد - اف ب: يدفع المسؤولون العراقيون باتجاه إعادة احياء زراعة اشجار النخيل التي لطالما كانت رمزا لحضارتنا وأدي الرافدين ومصدرا رئيسيا للغذاء والبناء، قبل ان تدفع ثمن حروب متلاحقة ضربت العراق منذ عقود. ويعد ما كانت صناعة التمور العراقية بناوعها التي تقارب 600 تحتل المركز الاول في العالم منذ خمسينات القرن الماضي، انهارت هذه الصناعات خصوصا في ظل حصار دولي على البلاد استمر لحوالي 12 عاما. ويقول مدير عام الهيئة العامة للنخيل كامل الدليمي لوكالة فرانس برس انه «في الماضي، كان الناس يعتمدون بشكل كبير على النخيل، ليس لاكل التمور فقط، بل من أجل الحصول على الخشب ايضا. ويضيف ان «النخلة تستثمرت في كثير من الامور مع التمر، فهي الشجرة الوحيدة التي تموت عندما يقطع رأسها (...) انها رمز العراق لاسباب عدة». وتعمل الحكومة العراقية حاليا على تنفيذ مشروع تبلغ قيمته حوالي 150 مليون دولار ويهدف إلى مضاعفة عدد اشجار النخيل في البلاد ثلاث مرات بحلول عام 2021 ليبلغ عددها حوالي 40 مليون نخلة، بحسب ما يؤكد الدليمي. وكان عدد اشجار النخيل في العراق يبلغ حوالي 32 مليونا في منتصف القرن العشرين، قبل ان

■ بغداد - اف ب: يدفع المسؤولون العراقيون باتجاه إعادة احياء زراعة اشجار النخيل التي لطالما كانت رمزا لحضارتنا وأدي الرافدين ومصدرا رئيسيا للغذاء والبناء، قبل ان تدفع ثمن حروب متلاحقة ضربت العراق منذ عقود. ويعد ما كانت صناعة التمور العراقية بناوعها التي تقارب 600 تحتل المركز الاول في العالم منذ خمسينات القرن الماضي، انهارت هذه الصناعات خصوصا في ظل حصار دولي على البلاد استمر لحوالي 12 عاما. ويقول مدير عام الهيئة العامة للنخيل كامل الدليمي لوكالة فرانس برس انه «في الماضي، كان الناس يعتمدون بشكل كبير على النخيل، ليس لاكل التمور فقط، بل من أجل الحصول على الخشب ايضا. ويضيف ان «النخلة تستثمرت في كثير من الامور مع التمر، فهي الشجرة الوحيدة التي تموت عندما يقطع رأسها (...) انها رمز العراق لاسباب عدة». وتعمل الحكومة العراقية حاليا على تنفيذ مشروع تبلغ قيمته حوالي 150 مليون دولار ويهدف إلى مضاعفة عدد اشجار النخيل في البلاد ثلاث مرات بحلول عام 2021 ليبلغ عددها حوالي 40 مليون نخلة، بحسب ما يؤكد الدليمي. وكان عدد اشجار النخيل في العراق يبلغ حوالي 32 مليونا في منتصف القرن العشرين، قبل ان

■ بغداد - اف ب: يدفع المسؤولون العراقيون باتجاه إعادة احياء زراعة اشجار النخيل التي لطالما كانت رمزا لحضارتنا وأدي الرافدين ومصدرا رئيسيا للغذاء والبناء، قبل ان تدفع ثمن حروب متلاحقة ضربت العراق منذ عقود. ويعد ما كانت صناعة التمور العراقية بناوعها التي تقارب 600 تحتل المركز الاول في العالم منذ خمسينات القرن الماضي، انهارت هذه الصناعات خصوصا في ظل حصار دولي على البلاد استمر لحوالي 12 عاما. ويقول مدير عام الهيئة العامة للنخيل كامل الدليمي لوكالة فرانس برس انه «في الماضي، كان الناس يعتمدون بشكل كبير على النخيل، ليس لاكل التمور فقط، بل من أجل الحصول على الخشب ايضا. ويضيف ان «النخلة تستثمرت في كثير من الامور مع التمر، فهي الشجرة الوحيدة التي تموت عندما يقطع رأسها (...) انها رمز العراق لاسباب عدة». وتعمل الحكومة العراقية حاليا على تنفيذ مشروع تبلغ قيمته حوالي 150 مليون دولار ويهدف إلى مضاعفة عدد اشجار النخيل في البلاد ثلاث مرات بحلول عام 2021 ليبلغ عددها حوالي 40 مليون نخلة، بحسب ما يؤكد الدليمي. وكان عدد اشجار النخيل في العراق يبلغ حوالي 32 مليونا في منتصف القرن العشرين، قبل ان



بلجيكا تنضم للضاغطين على ألمانيا وفرنسا وتدعو لسندات أوروبية مشتركة وصندوق إنقاذ أكبر

■ فيينا/ بروكسل - رويترز: تزايدت الضغوط على ألمانيا وفرنسا لاتخاذ إجراء حاسم بشأن أزمة ديون منطقة اليورو يوم الجمعة إذ وصلت الأسواق المالية تراجعها وانضمت بلجيكا إلى الدول الداعية إلى إصدار سندات مشتركة من منطقة اليورو. وقال وزير المالية البلجيكي ديدييه ريندرز إن منطقة اليورو ينبغي أن تصدر سندات مشتركة وتزيد حجم صندوق الإنقاذ لتهدئة موجات البيع المتكررة لسندات الدول المدينة وأسهم بنوكها.

وقادت ألمانيا المعارضة لكلا المقترحين. ولن يؤدي تأييد بلجيكا لفكرة السندات المشتركة التي اقترحتها دول مثقلة بالديون مثل إيطاليا وأيدها بعض مسؤولي المفوضية الأوروبية إلى ترجيح كفتها.

لكن الدعوة التي أطلقها ريندرز في صحيفة (فايننشال تايمز) اللندنية بأن تبرهن منطقة اليورو أن مواردها وفيرة وتشير إلى تنامي المخاوف بين حكومات منطقة اليورو من عززها عن طمأننة المستثمرين إلى أن بنوك المنطقة آمنة بدون إجراء حاسم.

وساعدت الخلافات بشأن حزمة الإنقاذ الجديدة لليونان واستمرار خيبة الأمل في القمة الفرنسية الألمانية التي أقيمت يوم الأربعاء الماضي على تراجع الأسهم الأوروبية بنهاية أسبوع التداول أمس الجمعة إلى أدنى مستوياتها في نحو عامين. وتذكي المخاوف من تجدد الركود في الاقتصادات

أمريكا والصين تتبادلان التلميحات بشأن قوة اقتصاديهما والتعاون بينهما

وقال شي إن أسلوب التعاون الذي كان مستخدما على مدار العقود الثلاثة الماضية، والذي كانت توفر فيه الولايات المتحدة الأموال والتكنولوجيا، فيما كانت الصين توفر العمالة والموارد والأسواق قد تغير بدرجة كبيرة.

وأضاف أن التعاون الاقتصادي والتجاري الثنائي يصل لمجالات أوسع وأفاق أعلى، متوقعا أن تزداد المنافسة قطعا بين الشركات من الجانبين بعملية التعاون والتنمية، لكنه أكد أن هذا النوع من المنافسة حميد ونافع والأساس للتنمية المشتركة.

وقال «نود أن نرى مثل هذه المنافسة الحميدة وهي تعود بالنفع على كلا الجانبين وتحقق مكاسب متبادلة للجانبين».

وفي وقت سابق أقر بايدن بأن الصين لديها مخاوف مشروعة بشأن فتح الأسواق الأمريكية أمامها كما أن واشنطن قلقة بشأن مشكلات البنية الأساسية والطب الحيوي والخدمات المالية والشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم من أجل كتابة فصل جديد في التعاون الاقتصادي الثنائي.

ودعا شي جين اللولايات المتحدة إلى القيام «بأعمال ملموسة في وقت مبكر» لتخفيف القيود على صادرات التكنولوجيا الفائقة إلى الصين. ودعا الجانب الأميركي أيضاً إلى توفير مناح استثمار زري للشركات الصينية في الولايات المتحدة.

ديون الخزنة لكن تعهده لا يعني أن القوة الشرائية لحيازات الصين من هذه الأوراق لن تنقلص». وذكر شي أن بايدن استطلع يوم الخميس «على جهود الحكومة الأمريكية لتحفيز النمو والوظائف وخفض العجز في الميزانية والتعامل مع مشكلة الدين كما ينبغي والحفاظ على ثقة المستثمرين العالميين».

وقال شي في كلمة أمام قادة الأعمال «الاتحاد الاقتصادي الأمريكي مرن للغاية ولديه قدرة كبيرة على إصلاح نفسه بنفسه». وأضاف «نعتقد أن الاقتصاد الأمريكي سيحقق تنمية أفضل وهو يواجه التحديات».

وجدد شي التأكيد على حاجة الصين والولايات المتحدة للعمل معا لاستعادة الثقة في الأسواق العالمية وأضاف أن «الثقة من الذهب».

وتأتي زيارة بايدن الرسمية التي تستمر ستة أيام، مباشرة بعد تخفيض غير مسبق للتصنيف الائتماني للولايات المتحدة في وقت مبكر من الشهر الحالي، وهو ما أثار ارتياحا عالميا حيال سلامة الأرصدة الدورية.

وتبقى الصين أكبر حامل اجنبي للديون الأمريكية بنحو 1.16 تريليون دولار بأسهم الخزنة الأمريكية. وأكد شي أن الصين ستقدم المزيد من فرص الأعمال للشركات الأمريكية بالأعوام الخمسة المقبلة، موضحا أنه «من المقرر خلال الأعوام الـ 5 المقبلة أن تستورد الصين سلعا تبلغ قيمتها أكثر من 8 تريليون

■ بكين - وكالات الأنباء: قال جوب بايدن نائب الرئيس الأمريكي يوم الجمعة إنه ليس هناك ما يدعو الصين للقلق بشأن سلامة حياتاتها الضخمة من ديون الخزنة الأمريكية بينما عبير رئيس الوزراء الصيني ون جيا باو عن ثقة قوية في متانة الاقتصاد الأمريكي المثل بالديون. وجاءت هذه التصريحات المتبادلة في اليوم الثاني من زيارة بايدن إلى الصين التي تستمر خمسة أيام والتي يحال خلالها تخفيف اندام الثقة بين أكبر اقتصادين في العالم وبناء علاقات مع القادة الصينيين.

وقال ون إنغ على قمة من أن الاقتصاد الأمريكي سيعود إلى مسار النمو القوي وذلك بعد تصريحات مماثلة من شي جن بينغ نائب الرئيس الصيني الذي سيخلفه في المنصب على ما يبدو.

وقال ون ليانج «من المهم على وجه الخصوص أنك أرسلت رسالة شديدة الوضوح إلى الرأي العام الصيني بأن الولايات المتحدة ستفي بكمثتها والتزاماتها فيما يتعلق بالدين الحكومي وستحافظ على سلامة وسيولة وقيمة أوراق الخزنة الأمريكية».

وتصريحات ون هي أول تصريحات مسؤول صيني كبير تنطلق بشكل مباشر إلى أزمة الديون في واشنطن منذ أن خفضت مؤسسة ستاندر اند بوزز التصنيف الائتماني الأمريكي هذا الشهر. وردا عليها بايدن بايدن محادثة

البحث عن ملاذ آمن يدعم العملتين اليابانية والسويسرية

الين باعلى مستوى امام الدولار منذ الحرب العالمية الثانية

الأمريكية الضعيفة ومخاوف بشأن البنوك الأوروبية جعلت المستثمرين يتخلصون من الأسهم ويقبلون على سندات الخزنة الأمريكية.

ويحظى الدولار بدعم أيضا إذ أن من المتوقع ارتفاع الطلب على أكثر العملات سيولة في العالم نظرا لعلامات متزايدة على أن المؤسسات المالية قد تواجه مشكلات تمويلية.

وقال محللون إن المستثمرين يتأثرون بشكل متزايد بعلامات على ضغوط تمويلية بعد انباء في وقت سابق هذا الأسبوع عن أن بنكا من منطقة اليورو لن يرد اسمه اقترض 500 مليون دولار لأجل أسبوع من البنك المركزي الأوروبي.

وتراجع اليورو 0.4 بالمئة مسجلا أدنى مستوى في الجلسة عند 1.4259 دولار بعدما سجل أعلى مستوى قهيا عند 1.4340 دولار.

ووواصل اليورو خسائره للجلسة الثانية تحت ضغط من تراجع الأسهم الأوروبية فلاتة في المئة متفدية خسائر أسواق الأسهم العالمية بعد قراءة ضعيفة لنشاط المصنع الأمريكية يوم الخميس. أذكت المخاوف من تباطؤ الاقتصاد. وانخفض اليورو واحدا في المئة مقابل الفرنك السويسري إلى 1.1284 فرنك.

مباشرة في سوق الصرف بطريقة احادية لخفض قيمة الين كما سبق ان فعلت في 15يلول/سبتمبر 2010.

الا ان هذا التدخل لم يحدث تأثيرا دائما شأنه شأن التدخل المتسق لدول مجموعة السبع في منتصف آذار/مارس الماضي بعد اسبوع من الزلزال وذلك عندما سجل الين رقمه القياسي السابق (76.25 ين للدولار).

ولم يقتصر هبوط الدولار بمواجهة الين فقط بل هبط أيضا مقابل الفرنك السويسري واصل الدولار خسائره مقابل الفرنك السويسري لترتفع إلى 0.7861 فرنك.

وارتفع الفرنك السويسري مستفيدا من الطلب على العملات التي تعتبر ملاذا آمنا لكن معالاب محدودة بسبب استمرار التكن بان السلطات السويسرية ستدخل مجددا للحد من صعود العملة.

من جهته تراجع اليورو على نطاق واسع يوم الجمعة متأثرا بموجة بيع للأسهم الأوروبية بسبب مجموعة من البيانات الاقتصادية

■ لندن - وكالات الأنباء: سجل الين الياباني يوم الجمعة أعلى مستوى له امام الدولار الأميركي منذ الحرب العالمية الثانية وبذلك

مؤشر هانج سينغ بيورصة هونغ كونج إلى 19399.9 نقطة. وعت الخسائر كل اسمهم هونغ كونج مع تضرر قطاعات البنوك والاتصالات والأراضي والعقارات.

ومن الانباء السيئة التي وردت للمستثمرين كان تقرير من مؤسسة مورغان ستانلي المالية الذي جاء فيه أن الاقتصاديين الأمريكي والأوروبي «يقتربان بشكل خطير نحو الركود» والخوف من انكشاف الأفاق الاقتصادية لأوروبا والديون هناك.

وفي منطقة جنوب شرق آسيا، هوى مؤشر جاكرو الجامع ليورصة إندونيسيا بنسبة 4.4 % إلى 3842.75 نقطة.

قالت ياسمين سوليسا المحللة لدى شركة بايندو سيكيوريتيز إنه «تجاه عالي أحدثته المخاوف من تشدد الأفاق الاقتصادية لأوروبا والولايات المتحدة».

وأضافت إن «العوامل الأساسية المحلية قوية والاستهلاك لا يزال قويا»، وتوقعت أن تواصل السوق خسائرها في الأسبوع القادم.

وشهدت الهند والصين خسائر أكثر من معتدلة، وانخفض مؤشر بورصة بومباي الهندية المؤلف من 30 سهما بنسبة 2 % إلى 16147.1 نقطة. كما هبط مؤشر ستاندر أند بوزز سي في إن.إكس.بنفي الأوسع نطاقا بيورصة الهند الوطنية والمؤلف من 50 سهما بنسبة 2 % إلى 4845.65 نقطة.

وانخفض مؤشر بورصة شانغهاي المجمع الرئيسي بنسبة 0.98 % أو بواقع 25.11 نقطة ليغلق على 2534.36 نقطة. كما انخفض مؤشر بورصة شينغتشن المركب بنسبة 0.99 % أو بواقع 63.112 نقطة ليغلق على 11301.53 نقطة.

■ بروكسل - د ب أ: قالت المفوضية الأوروبية يوم الجمعة إنه لا ينبغي على الدول الأوروبية أن تحذو حذو النموذج الفلندي في المطالبة بشروط صارمة مقابل الموافقة على حزمة إنقاذ ثانية لليونان.

كان قادة منطقة اليورو قرروا خلال قمتهم الشهر الماضي بضرورة حصول اليونان على حزمة إنقاذ ثانية بقيمة 109 مليارات يورو (156 مليار دولار) لكن فقط بعد أن طابقت فنلندا بأن يتم ضمان حصتها في القرض بشكل مشترك.

وبعد أن وافقت اليونان وفنلندا على الشروط أول أمس الثلاثاء، طهرت أنباء عن أن دولاً أخرى صغيرة في منطقة اليورو (17 دولة عضو) مثل هولندا والنمسا وسلوفاكيا وسلو فينيا لمحوون إلى المطالبة بضمانات دفعها.

وقال مسؤولون ان الحكومة لا تصدر تراخيص عمل الاعمال الشركات الأجنبية التي توظف 50 في المئة من قسوة العمل بها من العراقيين. ويجب على الشركات المستوردة للعالم إيداع 5000 دولار عن كل عامل في صندوق لمساعدة العاطلين العراقيين.

وقال مالك مطعم يدعى سلام احمد «انا لا اشجع قرار الترحيل لانهم يعملون من الصباح الباكر حتى العاشرة ليلا. لا يقول انا جوعان وليس لديه الكثير من المطالب. لكن كما تعرف نحن لا نستطيع ان ناكل ولا نطعمه. اكيد (هناك) وجبات الطعام والسكن متوفر. بالنسبة

وشهدت السوق الكورية الجنوبية أكبر تراجع خلال يوم في المنطقة إذ أغلق مؤشر كوسي على 1744.88 نقطة بعد أن تكبد أكبر خسارة يومية بالنسبة الثوية منذ الأزمة المالية العالمية أواخر عام 2008.

تجاوز عدد الأسهم الخاسرة نظيرتها الرابحة إذ هبط 810 أسهم مقابل ارتفاع 80 سهما. وانخفض مؤشر كوسداك لأسهم التكنولوجيا 33,15 نقطة إلى 474.65 نقطة.

في استراليا فقد مؤشر آيه أس أكس المؤلف من 200 سهم 149 نقطة أي بنسبة 3.5 % ليغلق عند 4101 نقطة. وحققت شركات تعدين الذهب من بين مجموعة الشركات الثماني المسجلة في البورصة مكاسب بعدما لاس سعر الأونصة

من المعدن الأصفر حاجز 1550 دولار. وتراجع سهم المجموعة المصرفية الأسترالية النيوزلندية (إيه.إن.زد) 4.5 % رغم أنها حققت زيادة في الأرباح 16 % في الشهر التسعة الأولى المنتهية في 30 حزيران/ يونيو الماضي.

ودعا الرئيس التنفيذي لمجموعة مايك سميث أثناء إعلان نتائج الأعمال لصناع السياسة في أوروبا والولايات المتحدة إلى مواجهة مشاكل الديون السيادية التي تؤثر على ثقة المستثمرين.

قال سميث إنني «أعتقد أن عثرات صناع القرار في أوروبا وأمريكا بشكل أكبر بسبب في مخاطرة فعليا بحلول صدوع اقتصاداتهما إلى أزمة نظام عالمي بشكل كبير كثيرا يكون لها عواقب اقتصادية واجتماعية مقلقة».

من بين الأسواق الكبيرة الأخرى في المنطقة تراجع مؤشر سترتس تايمز في بورصة سافلوور بنسبة 3.2 % ليغلق على 2733.63 نقطة بعد أن بلغ عدد الأسهم الخاسرة 520 سهما مقابل

الأمريكي والديون في منطقة اليورو وقوة البنوك الأوروبية.

وتكثبت الأسهم الآسيوية أكبر خسائر خلال يومين منذ عام 2008، إذ أنهى مؤشر كوسبي القياسي ليورصة كوريا لاجنوبية تعاملات الجمعة على تراجع بنسبة 6.2 %، ومؤشر تاكيس ليورصة تايوان بنسبة 3.6 % والمؤشر العام ليورصة استراليا بنسبة 3.5 %، ومؤشر هانغ سينغ في هونغ كونغ بنسبة 3.1 %.

قال فانج وين بين الاقتصادي لدى شركة كيه جي آي سيكيوريتيز في تايبيه إن «ذلك بالأساس لأسباب تنشأ من أوروبا والولايات المتحدة... الاقتصاد العالمي ككل يتراجع، لذا فالمستثمرون قلقون جدا».

في اليابان، ثالث أكبر اقتصاد في العالم، تراجع مؤشر نيكى القياسي المؤلف من 225 سهما بمقدار 2.5 % ليغلق على 8719.24 نقطة مسجلا أدنى مستوى منذ 16 آذار/ مارس الماضي عقب خمسة أيام من الزلزال وموجات المد العاتية تسونامي.

وغذى الهبوط في بورصة طوكيو الهبوط في بورصات آسيوية أخرى وخسائر الليلة الماضية في وول ستريت وأوروبا بفعل المخاوف من حدوث ركود مزدوج في تلك المنطقتين وقوة الين الياباني التي تضرر بأسهم شركات التصدير.

واقرب الين من مستوى قياسي بما يقرب من الننتجات اليابانية مرتفعة بشكل كبير في الخارج ويضر بأرباحها عند إعادة تحويلها إلى داخل البلاد.

وتراجعت أسهم بعض شركات التصدير الرئيسية مثل تويوتا وموتور كورب وهوندا وموتور وسوني كوربي لأننى مستوى لها هذا العام، وهبط مؤشر تيكوس الياباني الأوسع نطاقا بنسبة 2 % إلى 751,69 نقطة.

العراق يخطط لترحيل آلاف العمال الأجانب لإتاحة مزيد من فرص العمل لمواطنيه العاطلين

ويعمل آلاف الأجانب معظمهم من بنغلادش والهند وسريلانكا وبعض الدول الأفريقية في إزالة القمامة وفي المطاعم والمستشفيات والمتاجر والفنادق.

ولا يعرف عدد الأجانب الذين يعملون بصورة غير مشروعة في العراق. لكن وزارة الشؤون الاجتماعية تقدر العدد بالآلاف.

وقال مسؤولون ان الحكومة لا تصدر تراخيص عمل الاعمال الشركات الأجنبية التي توظف 50 في المئة من قسوة العمل بها من العراقيين. ويجب على الشركات المستوردة للعالم إيداع 5000 دولار عن كل عامل في صندوق لمساعدة العاطلين العراقيين.

وقال مالك مطعم يدعى سلام احمد «انا لا اشجع قرار الترحيل لانهم يعملون من الصباح الباكر حتى العاشرة ليلا. لا يقول انا جوعان وليس لديه الكثير من المطالب. لكن كما تعرف نحن لا نستطيع ان ناكل ولا نطعمه. اكيد (هناك) وجبات الطعام والسكن متوفر. بالنسبة

على علم لمدة ثلاث سنوات. ويحصل فيروز على 300 دولار في الشهر مقابل اعمال تنظيف وتخزين وبيع في متجر للمواد الغذائية في بغداد.

وقال فيروز إنه يحتاج إلى البقاء في العراق عامين آخرين. وأضاف «يجب ان اعمل لسنتين قادمتين والعراق زين وانا اعمل عمل جيد والظروف جيدة وسأبقى في العراق لمدة سنتين بعدها سأعود لبنغلادش الوضع زين وانا متراح ومكاني زين ومنامي جيد لكن الانفجارات كثيرة هذه المشكلة في الكرامة وباب الشرقي وكل مكان انفجارات».

يقول ابراهيم جميل مالك المتجر الذي يعمل فيه فيروز ان طرد العمال الاجانب لن يحل مشكلة البطالة. ويضيف «هذا القرار ليس له داعي لان هؤلاء الناس هم ناس بسطاء وعددهم قليل... يجب... يؤثر على العمل

وبعدين هم ناس عمليين واجورهم بسيطة ما هو تأخيرهم وما هي الغاية من القرار. انا لا اكره عمل اعتبر (القرار) خسارة لارباب العمل في المصالح الخاصة. لان انت ما تقدر ان تأتي بعمل عراقي لان العراقي لا يعمل مثلهم واجوره عاليه لكن هؤلاء اجورهم مناسبة اضافة الى أنهم

■ بغداد - رويترز: الحياة في العراق قد تتوقف فجأة بالنسبة لآلاف العمال الاجانب بعد قرار الحكومة البدء في ترحيلهم لإتاحة المزيد من فرص العمل للعراقيين من الوقت الذي تجري فيه عملية اعادة البناء بعد سنوات من الحرب.

ويعد وصول النسبة الرسمية للعاطلين إلى 15 في المئة من 28 في المئة آخرين يعملون في أعمال مؤقتة تعتمد الحكومة لترحيل الاجانب الذين يقيمون في البلاد بصفة غير مشروعة.

وجاء آلاف العمال الاجانب إلى العراق بعد الغزو عام 2003 للعمل في شركات اجنبية تعاقبت معها القوات الامريكية وتعطل في الغالب داخل القواعد العسكرية الأمريكية. ويعد عام 2007 استقدمت من كالات توظيف عراقية خاصة الآلاف من العمال

لكن العديد من الوكالات الخاصة توقف عن العمل بعد ان وقت العراق منح تأشيرات للعمل الاجانب في بداية كانون الثاني/يناير. وقال فيروز جوبيداي (19 عاما) وهو عامل من بنغلادش جاء إلى العراق عام 2009 من خلال وكالة توظيف انه دفع 4500 دولار للحصول

انطلاقة الدوري الاسباني حائرة بين المشاكل والصراع التقليدي لبرشلونة وريال مدريد

التوصل إلى حل للمشكلة حتى لا يتأجل انطلاق فعاليات الدوري إلى الـ 27 آب/أغسطس على الأقل. أما المشكلة الثانية التي تطل برأسها قبل انطلاق فعاليات المسابقة المقرر السبت فهي الصراع الدائر بين الأهل له مع هذه الفرق وهو ما يعني أن الفريق بقيادة مورينيو ومواطنه كريستيانو رونالدو مهاجم الفريق سيخش كل ضغطا كبيرا على برشلونة وربما يقصيه من فوق عرشه، وفي المقابل لا يبدو الإزعاج والقلق على لاعبي وشعبتي برشلونة من تواجد مورينيو في الدوري الإسباني، وقال لاعبو برشلونة إن وجود مورينيو يمنحهم حافزا إضافيا للاداء القوي وتقديم أفضل النتائج.

كما يشعر مشجعو برشلونة بالثقة في أن انضمام سيسك فابريجاس والهجوم الشبلي اليكسيس سانشيز لصوفو فريقهم سيجعل من برشلونة الأخرى بين ريال مدريد القوي والمكتمل صفوفه بقيادة مديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو وبرشلونة الذي يهيمس على كرة القدم الإسبانية والأوروبية منذ ثلاثة مواسم. ويأمل ريال مدريد في الإطاحة بمنافسه التقليدي العنيد برشلونة من فوق العرش الذي اعتاده على مدار المواسم الثلاثة الأخيرة. ورغم الهزيمة 3/2 أمام برشلونة في إياب كأس السوبر الإسباني بعد أيام من التعادل بين الفريقين

انطلاقة الدوري الاسباني حائرة بين المشاكل والصراع التقليدي لبرشلونة وريال مدريد

2/2 نهائيا في مدريد، منحت مباراة الإياب بعض الأمل لريال مدريد ومورينيو في تقليص الفجوة بين مستوى الفريقين. وأشار مورينيو إلى أن موسمها الثاني مع أي من الأهل التي تولى تدريبها كان دائما أفضل من الموسم الأول له مع هذه الفرق وهو ما يعني أن الفريق بقيادة مورينيو ومواطنه كريستيانو رونالدو مهاجم الفريق سيخش كل ضغطا كبيرا على برشلونة وربما يقصيه من فوق عرشه، وفي المقابل لا يبدو الإزعاج والقلق على لاعبي وشعبتي برشلونة من تواجد مورينيو في الدوري الإسباني، وقال لاعبو برشلونة إن وجود مورينيو يمنحهم حافزا إضافيا للقوي وتقديم أفضل النتائج.

كما يشعر مشجعو برشلونة بالثقة في أن انضمام سيسك فابريجاس والهجوم الشبلي اليكسيس سانشيز لصوفو فريقهم سيجعل من برشلونة الأحد في حالة عدم تأجيل انطلاق فعاليات المسابقة. ويحتاج فريقا أكثر قوة رغم المشاكل التي يعانيها هجوم الفريقين كما ويلجأون إلى تحقيق نتيجة إيجابية أمام برشلونة لتكون دفعة معنوية جيدة يتحاجها الفريق في هذا التحدي الصعب الذي ينتظره هذا الموسم.

وتابع كاتشير أيفن. وأصبح باتريسي إيفرا لثقالا لشغل مكان الظهير الأيسر بعد غيابه عن المباراة الافتتاحية بسبب الإصابة بينما سيستمر غياب خافيير هرنانديز ودارين فليتش. وقال فيرجسون إن لديه ثقة في تشكيلة خط الدفاع «الشابة للغاية» أمام توتنهام. وأضاف «إيفانز يملك خبرة كبيرة.. يلعب في النادي منذ كان عمره 12 عاما وشارك في عدد كبير من المباريات مع الفريق». وتابع «جوزي أكتسب الخبرة بالعب مع بلاكينج الموسم الماضي في الدوري وهو وسمولينج كان من نجوم انكلترا تحت 21 عاما هذا العام. لعب بشكل رائع في الموسم الماضي وواصل تطوره هذا العام». وما قد لا يساعد يونايتد هو انه يضم حارسا شابا يبلغ عمره 20 عاما هو الإسباني فيفيد دي جيا الذي بدأ مسيرته مع بطل انكلترا بشكل متواضع. وقال فيرجسون «دي جيا سيكتمل (سيارتاك موسكو الأوربي) (سانتياغو أنسالدو (روبن كازان الروسي) ونيكولاس مارتيا وماركوس روخو (سبارتاك موسكو الأوربي) (ليون الفرنسي).

مانشستر يونايتد يستعين بدفاع شاب أمام توتنهام لغياب فيديتش وفرديناند

ويالنسبة لبارة توتنهام هوسبير على ملعب اولد ترافورد يوم الاثنين المقبل قال فيرجسون إن جوتي إيفانز (23 عاما) والمنضم حديثا للفريق فيل جونز (19 عاما) سينقلان مركزي قلب الدفاع بينما سيلعب كريس سمولينج (21 عاما) كظهير أيفن.

وأصبح باتريسي إيفرا لثقالا لشغل مكان الظهير الأيسر بعد غيابه عن المباراة الافتتاحية بسبب الإصابة بينما سيستمر غياب خافيير هرنانديز ودارين فليتش. وقال فيرجسون إن لديه ثقة في تشكيلة خط الدفاع «الشابة للغاية» أمام توتنهام.

وأضاف «إيفانز يملك خبرة كبيرة.. يلعب في النادي منذ كان عمره 12 عاما وشارك في عدد كبير من المباريات مع الفريق».

وتابع «جوزي أكتسب الخبرة بالعب مع بلاكينج الموسم الماضي في الدوري وهو وسمولينج كان من نجوم انكلترا تحت 21 عاما هذا العام. لعب بشكل رائع في الموسم الماضي وواصل تطوره هذا العام». وما قد لا يساعد يونايتد هو انه يضم حارسا شابا يبلغ عمره 20 عاما هو الإسباني فيفيد دي جيا الذي بدأ مسيرته مع بطل انكلترا بشكل متواضع. وقال فيرجسون «دي جيا سيكتمل (سيارتاك موسكو الأوربي) (سانتياغو أنسالدو (روبن كازان الروسي) ونيكولاس مارتيا وماركوس روخو (سبارتاك موسكو الأوربي) (ليون الفرنسي).

رؤيته وهو يبحث برسائل إلى الجهاز المعاون الجالس على مقاعد البدلاء، بواسطة مدرب الفريق الأول.

وأوضح اليوفا في بيان له «وقعا للوائح الانضباط باليوفا، فإن مدرب لا يمكنه التواصل مع الفريق خلال مباراة تعرض خلالها للايقاف، بإمكانه فقط متابعة المباراة من المدرجات»، وسيتم مناقشة واقعة تجاوز فينجر من قبل اليوفا يوم الاثنين المقبل.

وكان فينجر تعرض لعقوبة الإيقاف من قبل لجنة الانضباط باليوفا عقب مباراة Arsenal أمام برشلونه بدور السنة عشر لدوري ابطال أوروبا الموسم الماضي.

مفاجآت وعودات في قائمة سايبلا للمحترفين بالخارج

لحراسة الرمي: سيرخيو رومرو (سمبدوريا الإيطالي) وماريانو أندوخار (كاتانيا الإيطالي) واستيان أندرادا (لتونس). والمدافع: مارتين ديميكليس (ملقه الإسباني) وفديريكو فيرنانديز (نابولي الإيطالي) وإيزيكل ججراي (بنفيكا البرتغالي) وتيكلو لاس بوردوسو (روما الإيطالي) ونيكولاس أوتامبندي (بورثو البرتغالي) وبابلو زاباليتسا (مانشستر سيتي الإنكليزي) وكريستيان أنسدالي (روبن كازان الروسي) ونيكولاس مارتيا وماركوس روخو (سبارتاك موسكو الأوربي).

هانوفر يهزم أشبيلية وفولهام يفوز بثلاثية في الدور التأهيلي للدوري الاوروي



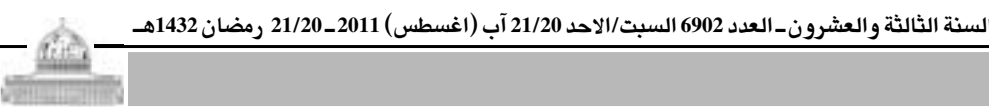
نجم هارتس اندرو ويبستر (يمين) يتنافس غارث بيل نجم توتنهام هوتسبر على الكرة

مدريد في الدقيقتين 68 و73 يسهل مهمة الفريق في مباراة الإياب التي يخوضها بالبرغلا الأندلسي المقبل. وسقط روما الإيطالي خارج أرضه وخسر أمام ضيفه سلوفان براتيسلافا السلوفاكي صفر/1 كما خسر دينامو تيليسبي الجورجي أمام ضيفه أيك أثينا اليوناني بالتنتيجة نفسها. وفي وقت سابق حقق ستوك سيتي الإنكليزي فوزا ثمينا خارج أرضه وتغلب على ضيفه فيتورا جيمارايش 2/صفر مستغلا وجاء هدف اللستوك سيتي في 17 دقيقة من بداية المباراة وكان من نصيب داني بوج.

سجلها توماش شيفوك وخوسيه ماريا جوتي وهو جوب أليدا في الدقائق 20 و75 و89.

وحقق رايبو بوخارست الروماني فوزا كبيرا خارج أرضه وتغلب على ضيفه سلاسل البولندي 1/3 كما تغلب باوك سالونيك الهنجراني في كارثيا الأكراني 2/صفر وأندراخت البلجيكي على ضيفه بورصا سيور التركي 1/2 وستاندر ليج البلجيكي على هلسينبورج السويدي 1/ صفر بينما تعادل نورشيلاند النرويجي مع سيورينينج لشبونة البرتغالي سلبيا وشامروك ورفرز الأيرلندي مع بارتران بلجارا الصربي 1/1.

السنة الثالثة والعشرون- العدد 6902 السبت/الاحد 21/20 أب (أغسطس) 2011- 21/20 رمضان 1432هـ



صفقة انتقال أحمد فتحي لـ«كوينز بارك» الإنجليزي قائمة الأهلي يكثف استعداداته للمولودية قبل السفر للجزائر

القاهرة – «القدس العربي»

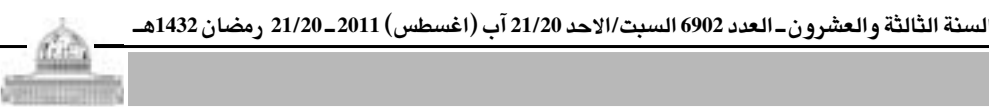
عبد الله محمد حلمي:

كثف الأهلي استعداداته قبل لسفر للجزائر لمقابلة مولودية وهران في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الثانية من دور الثمانية لدوري أبطال أفريقيا. ويمتلك الأهلي 4 نقاط فيما لم يجمع للمولودية سوى نقطة وحيدة فقط إلا أن أهله تجدد في التأهل للدور نصف النهائي عقب تعادل الترجي التونسي والوداد المغربي 2-2. ويسافر الأهلي يوم الخميس القادم لخوض المباراة المرتقبة التي ستقام بالجزائر العاصمة يوم السبت الموافق 28 من الشهر الجاري.

من ناحية أخرى نفى المهندس عدلي القيعي مدير إدارة التعاقدات بالأهلي تعرّض صفقة انتقال أحمد فتحي إلى نادي كوينز بارك الإنكليزي، مؤكداً أن النادي أمهل الجانب الإنكليزي يومين من أجل الرد على كافة الطلبات المادي للاهلي، وأن الأهلي لم يتسدد في هذه الصفقة وقال: «نادي كوينز بارك عرض مليون جنيه إسترليني تمسدا على دفعتهن، و اللاعب يرغب في الاعتراف ولكنه يري أيضا أن العرض المالي ليس ملائما، ولكن تادر شوقي مدير أعماله يري أن العرض مناسب لأنه فريق صاعد حديثا». وأضاف: «لهذا اتفقت مع تادر على ضرورة إعادة الاتفاق على بعض الأمور التي تخص مصلحة اللاعب و النادي وتلقي تغيير طريقة الدفع، والمفاوضات قائمة ومنتظر الرد النهائي خلال يومين».

وعلى صعيد آخر الصفقات لشباب الفريق قال: «محمد سمير في الطريق إلى سموحة بعد العرض الرسمي الذي تقدم به الفريق السكندري، أما أمير سعودي ففرض اللعب في

السنة الثالثة والعشرون- العدد 6902 السبت/الاحد 21/20 أب (أغسطس) 2011- 21/20 رمضان 1432هـ



صفقة انتقال أحمد فتحي لـ«كوينز بارك» الإنجليزي قائمة الأهلي يكثف استعداداته للمولودية قبل السفر للجزائر

مصر لأي نادي غير الأهلي أو في الخليج رغم كل العروض التي وصلت و اللاعب يرغب في الاعتراف الخارجي فقط». وأضاف: «محمد طلعت مهاجم الفريق يسحب من عمره على المكشوف و اللاعب هو الخسران في النهاية، ورفض كل عروض الإعادة وكذلك يقصر في حق نفسه وفي التدريبات وصبره و أي أئيدو وليس في أيدي الجهاز الفني أو أي شخص آخر».

وحول آخر الصفقات المنتظرة قال: «كنا نرغب في ضم باسم على ظهير المقاولون وكذلك محمد صلاح ومحمد النني ولكن الإدارة رفضت التفریط في أي لاعب في الوقت الحالي واحترنا رغبتهم وفي أي وقت أرادوا بيع اللاعبين فلاهلي سيكون موجودا بقوة في أي الصفقات».

وأضاف: «الأهلي طلب أحمد حمودي لاعب سموحة في بداية فترة الانتقالات ولكن الإدارة طلبت في بداية المفاوضات مبلغا مبالغ فيه للغاية والتعاقد معه حاليا أصبح صعبا». وقرر الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك المصري بقيادة حسن شحاتة المدير الفني استدعاء اللاعب أحمد غانم سلطان للانتظام في تدريبات الفريق خلال الفترة المقبلة بعد أن جرى قيده بقائمة الفريق للموسم الجديد.

وتذكر الموقع الرسمي للنادي على الإنترنت أن أحمد غانم سلطان جرى قيده في قائمة الفريق الخاصة بالموسم الجديد رغم وعض في قائمة المستعدين من قبل، لكن عدم تلقي النادي أي عروض رسمية لضم اللاعب دفعهم لقيده، لتجنب رحيله بدون مقابل.

ويذكر أن علاقة غانم بناديه قد تدهورت في الفترة الأخيرة، وهو ما دفع اللاعب للتأكيد في أكثر من مناسبة على أنه يسعى لإنهاء علاقته بالزمالك وديا.

الدوري الانكليزي الممتاز يجذب 750 ألف زائر لبريطانيا كل عام

563 جنيهه (962.9 دولار) ينفقها الزائر العادي في المتوسط. وبالنظر للشعبية الكبيرة لكرة القدم الانكليزية في الدول الاسكندنافية ومن بين من يأتون من بريطانيا لزيارة اقارب أو أصدقاء فإن من يرجح حضورهم لمباراة كرة قدم يحضرون في اليابان والصين وكوريا. وبالنسبة للزوار من قطاع الأعمال فإن من يأتون من النرويج هم من يحضرون تلك المباريات.

وقالت الدراسة إن أكثر الاسادات محبذا للزوار هو استاد اولد ترافورد في مانشستر يونايتد، وكذلك انغليد مغل لفيربول واستاد الامارات اللندني مغل ارسنال. وتبث مباريات الدوري الإنكليزي الممتاز إلى 212 منطقة حول العالم.

■ لندن – رويترز: جذب سحر الدوري الممتاز لكرة القدم عددا كبيرا من النجوم العالمين للعب في انكلترا كما جذب أيضا أعدادا هائلة من المشجعين لمشاهدة مبارياته. وحضر أكثر من 750 ألف زائر إلى بريطانيا لمشاهدة مباراة واحدة العام الماضي وفقا لأرقام وكالة السياحة الوطنية في انعكاس للشعبية العالمية لكرة القدم الانكليزية.

وأشار فيرجسون إلى أن حالة فرديناند ليست بمثل السوء الذي كنا نعتقد أنه سيجلب مباراة يوم الاثنين، ولكنه ام رائع مشاهدة حجم التغييرات التي قد تطرأ في غضون أيام قليلة».

على الجانب الآخر، كان من المتوقع أن يتعد فيديتش عن اللاعب لاسوبين بسبب الإصابة في ريلة السباق (السماعة) ولكن فيرجسون أشار إلى أن فترة إبعاده قد تصل إلى شهر.

■ لندن – رويترز: جذب سحر الدوري الممتاز لكرة القدم عددا كبيرا من النجوم العالمين للعب في انكلترا كما جذب أيضا أعدادا هائلة من المشجعين لمشاهدة مبارياته. وحضر أكثر من 750 ألف زائر إلى بريطانيا لمشاهدة مباراة واحدة العام الماضي وفقا لأرقام وكالة السياحة الوطنية في انعكاس للشعبية العالمية لكرة القدم الانكليزية.

وأشار فيرجسون إلى أن حالة فرديناند ليست بمثل السوء الذي كنا نعتقد أنه سيجلب مباراة يوم الاثنين، ولكنه ام رائع مشاهدة حجم التغييرات التي قد تطرأ في غضون أيام قليلة».

على الجانب الآخر، كان من المتوقع أن يتعد فيديتش عن اللاعب لاسوبين بسبب الإصابة في ريلة السباق (السماعة) ولكن فيرجسون أشار إلى أن فترة إبعاده قد تصل إلى شهر.

■ بولن – د ب أ: أكد أربيل أورتيجا نجم ريفر بليت السابق أن بوكا جونيورز لن يحدث له «نفس ما حدث» لفريق «الملوينيرات»، الذي هبط بنهاية الموسم الماضي إلى دوري الدرجة الثانية الأرجنتيني للمرة الأولى في تاريخه الذي يمتد عبر 110 أعوام.

وقال مهاجم المنتخب الأرجنتيني السابق «لن يحدث لبوكا نفس ما حدث لريفر». داخل ريفر ارتكبت العديد من الأخطاء التي لم تخرج للنور». وأضاف «تعرف أن رئيس النادي السابق خوسيه ماريأ أجيلارو (الحالي دانيليل) باساريلرا ارتكبا أخطاء، كان من الممكن تجنب الوضع الحالي».

وكان أولادنو سالفيستريني المرشح لرئاسة بوكا قد صرح السبت الماضي بأن الأوضاع في النادي لو استمرت على ما هي عليه، فيستهي به الأمر كرفير في الدرجة الثانية. ولن يتمكن ريفر بليت من اللعب على استاد مونومينتال خلال المباريات الخمس المقبلة بعد عقوبة وقعت على الفريق جراء أعمال الشغب التي قامت بها جماهيره عندما هبط إلى الدرجة الثانية الأرجنتيني للمرة الأولى في تاريخه الذي يمتد عبر 110 أعوام.

■ فرانكفورت-د ب : بات من المقرر أن يتضم رون روبرت زيلير حارس مرمي فريق هانوفر إلى صفوف المنتخب الألماني لكرة القدم استعدادا للمباراتين أمام النمسا وبلندا الشهر المقبل. وستكون هذه هي المرة الأولى التي يتد خلالها استدعاء زيلير 22 عاما/ إلى صفوف المنتخب الألماني. وقال أندريس كوبيكه مدرب حراس المرمي للمنتخب الألماني، لموقع الاتحاد

أورتيجا؛ بوكا لن يهبط مثل ريفر

■ بولن – د ب أ: أكد أربيل أورتيجا نجم ريفر بليت السابق أن بوكا جونيورز لن يحدث له «نفس ما حدث» لفريق «الملوينيرات»، الذي هبط بنهاية الموسم الماضي إلى دوري الدرجة الثانية الأرجنتيني للمرة الأولى في تاريخه الذي يمتد عبر 110 أعوام.

وقال مهاجم المنتخب الأرجنتيني السابق «لن يحدث لبوكا نفس ما حدث لريفر». داخل ريفر ارتكبت العديد من الأخطاء التي لم تخرج للنور». وأضاف «تعرف أن رئيس النادي السابق خوسيه ماريأ أجيلارو (الحالي دانيليل) باساريلرا ارتكبا أخطاء، كان من الممكن تجنب الوضع الحالي».

وكان أولادنو سالفيستريني المرشح لرئاسة بوكا قد صرح السبت الماضي بأن الأوضاع في النادي لو استمرت على ما هي عليه، فيستهي به الأمر كرفير في الدرجة الثانية. ولن يتمكن ريفر بليت من اللعب على استاد مونومينتال خلال المباريات الخمس المقبلة بعد عقوبة وقعت على الفريق جراء أعمال الشغب التي قامت بها جماهيره عندما هبط إلى الدرجة الثانية الأرجنتيني للمرة الأولى في تاريخه الذي يمتد عبر 110 أعوام.

زيلير حارس مرمي هانوفر ينضم إلى المنتخب الألماني للمرة الأولى

■ فرانكفورت-د ب : بات من المقرر أن يتضم رون روبرت زيلير حارس مرمي فريق هانوفر إلى صفوف المنتخب الألماني لكرة القدم استعدادا للمباراتين أمام النمسا وبلندا الشهر المقبل. وستكون هذه هي المرة الأولى التي يتد خلالها استدعاء زيلير 22 عاما/ إلى صفوف المنتخب الألماني. وقال أندريس كوبيكه مدرب حراس المرمي للمنتخب الألماني، لموقع الاتحاد

ديوكوفيتش وفيدرر يعبران بسهولة ونادال يتأهل بصعوبة في بطولة سينسيناتي للتنس

■ سينسيناتي (أوهايو) - د ب : اتهم نجم التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول على العالم منافسه التشيكي راديك ستيفيانا تان فيما واجه الإسباني رافاييل نادال في الدور الثالث من بطولة سينسيناتي للتنس الذي استمر أكثر من نصف ساعات أمام مواطنه فيرناندو فيرداسكو قبل أن يصعد إلى دور الثمانية ببطولة سينسيناتي للتنس الأساتذة البالغ مجموع جوائزها 5.2 مليون دولار.

ولم يجد ديوكوفيتش أي صعوبة في الإطاحة بمنافسه راديك ستيفيانك 3/6 و3/6 في الدور الثالث للبطولة، في أقل من 90 دقيقة ليحقق الفوز 5ك5 له في الموسم الحالي مقابل هزيمة واحدة فقط. وفاز نادال على فيرداسكو 6/7 (5/7) و7/6 (7/4) و6/7 (9/11). وحقق السويسري روجيه فيدرر المصنف الثالث على العالم فوزه العاشر على منافسه الأمريكي جيمس بليك 4/6 و1/6 خلال 54 دقيقة فقط.

سجلها توماش شيفوك وخوسيه ماريا جوتي وهو جوب أليدا في الدقائق 20 و75 و89.

وحقق رايبو بوخارست الروماني فوزا كبيرا خارج أرضه وتغلب على ضيفه سلاسل البولندي 1/3 كما تغلب باوك سالونيك الهنجراني في كارثيا الأكراني 2/صفر وأندراخت البلجيكي على ضيفه بورصا سيور التركي 1/2 وستاندر ليج البلجيكي على هلسينبورج السويدي 1/ صفر بينما تعادل نورشيلاند النرويجي مع سيورينينج لشبونة البرتغالي سلبيا وشامروك ورفرز الأيرلندي مع بارتران بلجارا الصربي 1/1.



سوار في ثوبه الأحمر

عندما يتعلم الرجال من الصبيان!

«إنني أستعرض جميع ما كتب، فلا تميل نفسي إلا إلى ما كتبه الإنسان بقطرات دمه»:
«هكذا تكلم زرادشت» الفيلسوف نيتشه.
يوم سقوط الرئيس المخلوع حسني مبارك، بقولها: «عقبال عندنا، فما كان من الأمن بيت كل واحدة منهن فالقي القبض عليهن، وأذاقهن سوء العذاب مع حلق رأسيهما على الصفر!! فسار وجاءه درعا طالب الأمن بين. وبعد شد وجذب تم الإفراج عنهما، وبدأت العوائل بدرعا تتناقل ما لاقته هاتان السيدتان من عذاب وتنكيل، فسمع الصبيان بذلك فأخذتهم الحمية العربية فذهب بعضهم للكتابة على الجدران والحيطان «يسقط النظام البعثي» الذي يتعامل مع شعبة تعذيباً وتنكيلاً وقتيلاً منافياً لشعاراته التي يتعلمها الأبناء بالمدارس «وحدة، حرية، اشتراكية». فما كان من الأمن السوري بدرعا إلا أن قام بالبحث والتنقيب والقبض على هؤلاء الصبيان فحصد خمسة عشر طفلاً دون الرابعة عشرة من العمر فسماهم سوء العذاب «من تلقاع الأظفار حتى وصل إلى خصيهم! متجاوزاً بذلك كل الأعراف الدولية والإنسانية، ومسجلاً في موسوعة «غنيس» الرقم القياسي بتعذيب الصبيان!!»

ومن طبيعة الكرام أن يهبوا ويتوجهوا بالإفراج عن هؤلاء الصبيان «ملائكة الرحمة» من شياطين العذاب، فإذا جابوا الأمن السوري على لسان قائدة، على أهل درعا أن ينسوا هؤلاء الصبيان، وعليهم أن يذهبوا إلى نساءهم في توليدهم وتحميلهم صبيان آخرين!! أي أن القائد يقول لهم بعد أن خصاهم وأعدم رجولتهم: إذا كنتم لا تقدرن على تحميل نساكنم فاتونا بين ونحن نقوم بالتحميل والتوليد!!
ومن هنا قامت الثورة في درعا فهوا الصبيان قبل الرجال، يتقبلون العرصا على صدورهم، وتبعثها المدن السورية واحدة تلو الأخرى نصرة للمظلوم ضد الظالم، والنصر للمقتول ضد القاتل ونصرة للحق في الحياة التي كفلتها الأديان والقوانين والإسلام والأعراف الدولية عن هؤلاء الظلماء.
ومع الظروف المحيطة بانتشار الثورات العربية «المصرية والتونسية والليبية واليمنية» تحرك الشعب السوري لتحرير كرامته وإنسانيته من النظام السوري القمعي الذي تجاوز هذا العصر الممتدح على مصراعيه، حيث أصبح القمع والمنع والكذب على الإعلام العالمي ضرباً من الماضي التليد. وسيعلم الذين ظلموا وقاتلوا وأعتقوا وعذبوا وهجروا واعتصموا أي منقلب يتقبلون.

باسل الزير
Basel313@hotmail.com

الموقف من التدخل الخارجي في سورية

■ لن نتحدث هذه المرة عن اليسار الثوري وأهمية تعزيز دوره في الانتفاضة الشعبية السورية أو الحديث عن أهمية إعادة بناء يسار سوري تضالي وموحد، وهي قضايا أساسية بالنسبة لنا. بل سنتحدث باختصار عن موقف اليسار الاشتراكي التضالي في سورية من قضية التدخل الخارجي، وبلاخيرة علاقة بالقضايا المذكورة.
أصبح منهكاً ما يسمى باليسار السوفياتي، حيث يتحدث كل من النظام والمعارضة التقليدية عن تزايد التدخل الدولي والإقليمي في الشأن السوري. بدءاً من مطالبات الحكومة التركية والولايات المتحدة والدول الأوروبية وحلفائها من الدول العربية بما هو مطلوب من النظام الحاكم القيام بهن ومعايقتة لتحقيق ما يطلب منه، انتهاه إلى مجلس الأمن وهيئات النظام الدولي.
لقد وقعت سورية حقاً بين مخالب الضوراي الامبريالية وحلفائها الاقليميين - التي لا تعنيها وبالآخرى ترجعها انتصار الثورة في سورية- وذلك بسبب رعونته وحشيشة يعتقد البعض انها قد تكون مخرجاً لما يسموه الأزمة. فإننا نتعقد ان هذه الحلول التوفيقية أيضاً لن تنفذ البلد من موحات القوى الامبريالية في الهيمنة على بلدنا. وستكون قدرة بلادنا على مواجهتها ضعيفة لأنها لن تعبر عن القوى الاجتماعية المحركة للثورة، ولأن بعض دعاة هذا السيناريو انفسهم يراهنون على هذه القوى الامبريالية نفسها لتسمح لهم بالشاركة و باستسلام الحكم.

في المقابل فان سيناريو أن يقوم النظام بتسليم الجيش سلطة الحكم او قيام الطغمة الحاكمة بإبطاء المعارضة السياسية التقليدية الحق بتشكيل حكومة مؤقتة او غيرها، الذي يعتقد البعض انها قد تكون مخرجاً لما يسموه الأزمة. فإننا نتعقد ان هذه الحلول التوفيقية أيضاً لن تنفذ البلد من موحات القوى الامبريالية في الهيمنة على بلدنا. وستكون قدرة بلادنا على مواجهتها ضعيفة لأنها لن تعبر عن القوى الاجتماعية المحركة للثورة، ولأن بعض دعاة هذا السيناريو انفسهم يراهنون على هذه القوى الامبريالية نفسها لتسمح لهم بالشاركة و باستسلام الحكم.
في الواقع ان السيناريو الوحيد الذي يمكن ان يسمح في مواجهة التدخلات الاجنبية الامبريالية ويحافظ على استقلال البلاد وعلى قيام سورية حرة واپية وذات سيادة هو انتصار الثورة الشعبية السورية واسقاط النظام الدكتاتوري، فنظام ثوري يستند على سيادة الشعب الناشئ بهيئات الديمقراطية هو القادر وحده على ذلك ومواجهة كل مشاريع الهيمنة الامبريالية الدولية او الاقليمية.

غياث نعيسة

صيام عن الكلام

■ كان كثير التامل غارقاً في التفكير كأنه فيلسوف زمانه وقد اصطف الناس من كل حذب وصوب كي يقرأوا أفكاره من وجهه العيوس حيناً والتمهل حيناً أخرى. وهو نفسه ينتظر ما تقوله العينان عندما يشاهده وجه المورّ في المرآة كان يمشي وحيداً ينظر إلى الأرض وقلماً يرفع رأسه اللهم لا لاجتياز الضفة المقابلة من الطريق. نظراته ترمس حروف الهجاء. كان كالأخرس يتكلم من غير كلام ويرى من غير أن يسمع عالم أسرار وأحاجي لا يفقهها إلا الخبير بارتساماته وتاملاته.
كان يجذ في خضفه ورفعته تلك علامة الصلاة لكن ماذا يقول؟ فذاك لم يفلح في الإجابة عنه إلا خواص الخواص وهذا اليوم مخالف لسائر الأيام.
إنه بداية شهر رمضان شهر الخير والقرآن وهو في صيام عن الكلام لماً قرب وقت الإفطار قصد حوض الماء الجاري كي يتوضأ وضوء الصلاة نظر إلى أعضائه وأطرافه نظرة استعداد ثم نظر في المرآة فإذا به يرى نفسه خلاف العادة: وجه حسن الصورة أراد التعبير عن شدة فرحه وبغيبته فعجز حاول ثانية فخالته توالت المحاولات فينكي ثم كفكت دمه وحين لم أن يصرف في وجهه إن بصورته تلك تكلمه كلاماً مفعماً بالأمل والانبساط «لا تتعبت يا أخي» أحس كأن خياله يكلمه ولأول مرة تحرك شفتاه دون إذن منه فتطابقت قواه الزائدة مع حركاته اللاإرادية وفي لحظة ذمول وانخفاف نطق باسمه «يا طاهر» ثم انقلب على الأرض بلا حراك.

مالك بودية- المرسى - تونس

مخرج مشرف للشعوب والقيادات العربية



■ في هذه الأيام المباركة الصعبة، يتصارع العقل مع الشعور ومع خجلات الأحاسيس، ويتداخل النور والظلام، وتصعب الرؤية في أرجاء النفس البشرية الحائرة. ومع أنني أحس بنقل الكلمات والأفكار التي تخطها يدي واصطلي بجلدات مشاعر التي تئن من وطأة الألم، فأنتي لا أجد الحيلة للإلتفاف على تلك الأنوار التي يرسلها العقل رغم تناقضها مع تلك الظلمة التي تلقى بظلالها على النفس جراء هذه النداءات المتواصلة والمشاعر والأحاسيس الناتجة عن الجراح التي سببها هذا النزيف الحاد في جسد الأمة. بين عقل يبحث عن الحل الذي يوقف النزيف، وبين قلب لا يرضيه أقل من الشار والانتقام، تتوافد إلى وعيي صور الأشقاء الأبرياء الذين أزهقت أرواحهم تقول: «غى... غى... غى... لا ترسلوا المزيد... لا بد من حل آخر». بعد أن انزلت الشعوب والحكومات العربية إلى منعطفات خطيرة في الصراع في ما بيننا فإننا رأينا أن نتقدم بهذه الوثيقة التي تؤمن بانها تصلح كخارطة طريق لإخراج المنطقة العربية من أتون هذه الفتنة التي تهدد بإغراق الشعوب العربية في بحار من الدماء جراء انجرارها لحروب طائفية لا تحرم، وتقوم على ما يلي:
1- تقديم القيادة السياسية الممتلئة للشعوب العربية عرضاً للنظام الحاكم بكافة التمتين لجزية العاملين معه من هرم القيادة إلى المستويات الأدنى حتى تشمل كافة العاطلين في القطاع الحكومي بكل أجهزته ولا تستثني العاملین في أجهزة الأمن والقوات المسلحة ما يلي:
2- تقوم القيادة السياسية الممتلئة للشعوب بتقديم التنازح خطي لأراس السلطة ومن هم وونه بعرض يضمن الحل الذي ترى أنه الأنسب للحوار من هذا النزاع الخطير الذي اندحرت إليه بالقرع الخسائر، لكونه يضمن حلاً لوقف المزيد من التضحيات في الأرواح والممتلكات، ويرفع المعاناة ويضمن للجراح ويحفظ للجميع مخرجاً آمناً من هذه الأزمة، ويقوم على ما يلي:
3- إذا ما وافق النظام على التحني عن السلطة ونقلها إلى الشعب طوعاً واستجابة لهذا العرض فإنه بذلك سيحصل على الخيارات التالية:
1- الحق في الإقامة في الدولة أو خارجها في أي مكان يختاره بعد موافقة الجهة التي تقبل استضافته، شريطة الموافقة على رد الأموال

والممتلكات العامة التي استحوذ عليها المسؤول أو قريبه أو صديقه أو شريكه من أموال الدولة بغير حق شرعي إلى خزينة الدولة إذا ما رات المحكمة أن هذه الأموال تعود للشعب وأن الأشخاص الذين استحوذوا عليها قد قامو بذلك بدون سند قانوني يبيح لهم فعل ذلك.
2- إذا ما قرر المسؤول البقاء داخل البلاد فإن السلطة الجديدة تضمن له الحق في العيش أماناً وتتعهد بتقديم الحماية اللازمة له ولأفراد أسرته وحتى تقديم راتب شهري يضمن له العيش بكرامة طيلة حياته وتلتزم السلطة المحلية بمعاقبة أي شخص أو جهة تحاول الإعتداء عليهم أو على ذويهم بنفس العقوبة التي ينص عليها القانون كما لو كانوا الأبرياء.
3- إذا ما قرر المسؤول العيش في دولة أخرى فإن السلطة الجديدة تضمن له عدم الملاحقة أمام أي هيئة قضائية دولية محكمة العدل الدولية أو غيرها من الهيئات القضائية على المستوى الإقليمي أو الدولي.

4- تتعهد سلطة الشعب الجديدة خطياً وبإشراف من الأمم المتحدة أو أي هيئة إقليمية أو دولية يختارها النظام الحاكم بالإلتزام بهذا الإفراج وعدم نقضه في أي وقت.
5- يقوم المسؤولون المتفنون في السلطة إذا ما ثبت قيامهم بارتكاب أي مخالفات قانونية أو مخالفة بحق الشعب بتقديم اعتذار خطي للشعب عن كل ما بدر منهم أثناء حكمهم للبلاد.
6- يقوم الحزب الحاكم الذي استأثر بالحكم بحل نفسه ويقر بحق السلطة الجديدة في منعه من ممارسة العمل السياسي أو الحزبي في المستقبل.
7- يلتزم المسؤولون السابقون في النظام بعدم ممارسة النشاط السياسي أو الحزبي علماً بقبوا على قيد الحياة.
8- تقوم السلطة الشعبية الجديدة بدفع التعويضات المناسبة لكل أسر الشهداء والجرحى المتضررين بعاملات دائمة أو مؤقتة بما يكفي لإعالة المتعدين عليهم إلى حين وصولهم إلى مرحلة الاعتماد على الذات وضمان التعليم والعناية

كي لا تضيع مصر!

ولكن عبد الناصر لم يفعلها وما تزال سمعته ناصعة البياض رغم أخطائه السياسية.
قائلونبات الثوار يجب أن تكون إعادة بناء النظام وضبط أمور الدولة وتحديثها وليس الجوء إلى استعراصات تفريغوية الهدف منها إرضاء وتجديفها في عصر تسود فيه العقلانية أكثر من العواطف الجياشة. ومع ذلك يستطيع الثوار أخذ حق المظلوم من وهالي الشهداء من خلال محاكمات «حقيقية»، تجرى بعد أن تهدأ المشاعر لتحقيق أقصى قدر من العدالة الكاملة، وليس إقامة المحاكمات من أجل وسائل الاعلام والرأي العام.
وليس غربنا ببناء على ذلك ان نجد هناك دفقا جماهيريا عالميا حيال «قادة الثورة» المصرية، يجب أن تكون الثورة بريئة وطاهرة حتى تستقطب الرأي العام العالمي، وليس هناك ثورة في التاريخين القديم والمعاصر استطاعت الانتصار دون دعم اجنبي أو ووقوف الرأي العام الدولي وراءها.
ومع ذلك لا احد يجادل بأن النظام السابق قد فشل طريقه وأنه كان لا بد من سقوطه، لكن الذي حدث أن الرئيس مبارك وعبد قليل من معاونيه هو فقط الذين سقطوا دون أن يسقط النظام، لقد كانت صرحاجة إلى

حزب البعث يربط مصيره بمصير السلطة الباغية

■ في الوقت الذي تجتاح المدن السورية دبابات الجيش ومدرعاته مصحوبة بفريق الموت القادمة من قم والضاخية الجنوبية وعناصر الأمن والشبيحة، زارة الموت والخراب والرعب والدمار، تطل علينا قيادة حزب البعث الحاكم في سورية بانحازها إجراءات وخطوات لوجستية تتحرك استباقياً لمرحلة ما بعد رحيل النظام وسقوطه، وقد صبغت الثورة الخناق الأخطأ الجسيمة بقم وصراعها ويحبذ أن يتحاكموا أيضاً.
لا ندافع عن الرئيس السابق ولكن ندافع عن الحقيقة وعن المبادئ التي يجب أن لا تغيب عن بال الثوار الحقيقيين في أي وقت وزمان.
بعد هناك حماس جماهيري عربي لهذه المحاكمة ولكننا نحن العرب كنا وما زلنا ننظر إلى الأمور من منظور شخصي أكثر منه من منظور عام، وهذه المحاكمة هي المورفين الذي يعطيه «شوار» الكفتان و«أقرعها» للجماهير ريثما يتوهن من إعداء «المانيفستو» الخاص بهم.
آخر ما تفكر فيه الثورة العصرية هو إشغال الشعب بتفانقه الحاكم بالإتقان. لقد تبنت الثورة الفرنسية «أم الثورات» هذه العقافة، وما تزال فرنسا تستحق أن لا تستلغع التخلص من «صمة العار» والسياسة التي لفتت بها، وعلقتها بالثورة المشيغية ولم يزل الروس يلعنون الأيدي التي قتلت قيصرهم وعائلته، وفتلتها ثورة عبد الكريم قاسم فأخذ هو وثورته «ثقافة» السحل وتقطع الأوصال في القاموس الثوري العراقي.

■ في الوقت الذي تجتاح المدن السورية دبابات الجيش ومدرعاته مصحوبة بفريق الموت القادمة من قم والضاخية الجنوبية وعناصر الأمن والشبيحة، زارة الموت والخراب والرعب والدمار، تطل علينا قيادة حزب البعث الحاكم في سورية بانحازها إجراءات وخطوات لوجستية تتحرك استباقياً لمرحلة ما بعد رحيل النظام وسقوطه، وقد صبغت الثورة الخناق الأخطأ الجسيمة بقم وصراعها ويحبذ أن يتحاكموا أيضاً.
لا ندافع عن الرئيس السابق ولكن ندافع عن الحقيقة وعن المبادئ التي يجب أن لا تغيب عن بال الثوار الحقيقيين في أي وقت وزمان.
بعد هناك حماس جماهيري عربي لهذه المحاكمة ولكننا نحن العرب كنا وما زلنا ننظر إلى الأمور من منظور شخصي أكثر منه من منظور عام، وهذه المحاكمة هي المورفين الذي يعطيه «شوار» الكفتان و«أقرعها» للجماهير ريثما يتوهن من إعداء «المانيفستو» الخاص بهم.
آخر ما تفكر فيه الثورة العصرية هو إشغال الشعب بتفانقه الحاكم بالإتقان. لقد تبنت الثورة الفرنسية «أم الثورات» هذه العقافة، وما تزال فرنسا تستحق أن لا تستلغع التخلص من «صمة العار» والسياسة التي لفتت بها، وعلقتها بالثورة المشيغية ولم يزل الروس يلعنون الأيدي التي قتلت قيصرهم وعائلته، وفتلتها ثورة عبد الكريم قاسم فأخذ هو وثورته «ثقافة» السحل وتقطع الأوصال في القاموس الثوري العراقي.

■ في الوقت الذي تجتاح المدن السورية دبابات الجيش ومدرعاته مصحوبة بفريق الموت القادمة من قم والضاخية الجنوبية وعناصر الأمن والشبيحة، زارة الموت والخراب والرعب والدمار، تطل علينا قيادة حزب البعث الحاكم في سورية بانحازها إجراءات وخطوات لوجستية تتحرك استباقياً لمرحلة ما بعد رحيل النظام وسقوطه، وقد صبغت الثورة الخناق الأخطأ الجسيمة بقم وصراعها ويحبذ أن يتحاكموا أيضاً.
لا ندافع عن الرئيس السابق ولكن ندافع عن الحقيقة وعن المبادئ التي يجب أن لا تغيب عن بال الثوار الحقيقيين في أي وقت وزمان.
بعد هناك حماس جماهيري عربي لهذه المحاكمة ولكننا نحن العرب كنا وما زلنا ننظر إلى الأمور من منظور شخصي أكثر منه من منظور عام، وهذه المحاكمة هي المورفين الذي يعطيه «شوار» الكفتان و«أقرعها» للجماهير ريثما يتوهن من إعداء «المانيفستو» الخاص بهم.
آخر ما تفكر فيه الثورة العصرية هو إشغال الشعب بتفانقه الحاكم بالإتقان. لقد تبنت الثورة الفرنسية «أم الثورات» هذه العقافة، وما تزال فرنسا تستحق أن لا تستلغع التخلص من «صمة العار» والسياسة التي لفتت بها، وعلقتها بالثورة المشيغية ولم يزل الروس يلعنون الأيدي التي قتلت قيصرهم وعائلته، وفتلتها ثورة عبد الكريم قاسم فأخذ هو وثورته «ثقافة» السحل وتقطع الأوصال في القاموس الثوري العراقي.

شخصية أقوى لأطفالنا

■ يعاني الكثير من البالغين من مشكلة الثقة في النفس، ويتجلى هذا أكثر ما يتجلى عند التحدث أما مجموعة من الناس أو في اجتماعات العمل، أو عندما يجب على الشخص اتخاذ قرار لحل مشكلة عويصة وأمام العديد من الخيارات لحلها، أو حين يقف الشخص أمام شخص أعلى منه رتبة في العمل أو في المجتمع. وفي أغلب الحالات التي تجد صعوبة في التعبير عن نفسك أمام الناس أو أن تتخذ القرارات الحاسمة في وقتها، نجد أن سبب المشكلة يعود لتنشأة ذلك الشخص في طفولته، فإذا تدققتنا في سلوكيات معينة نقوم بها في مجتماعتنا، سنرى أن هذه السلوكيات تشكل جزء رئيسي من ما ستبتلور عليه شخصية ذلك الطفل في المستقبل. يمكن أن نعرف في مقالنا هذا عمر الطفل من سنة واحدة لغاية عشر سنوات. في المنزل نجد أكثر الكلمات والأوامر المستعملة في الأطفال هي: «لا، لا تفعل ذلك، لا تأكل ذلك، لا تشاهد هذا، لا ترفع صوتك، لا تجادل، لا تنكي، وفي الجبهة الأخرى نجد أن معظم - إن لم يكن كل - خيرات الطفل يجدهمها له الأهل لا الطفل: كل هذا ولا تأكل ذلك، ليس هذا ولا تلبس ذلك، العب هذا ولا تلعب مع ذلك، اختر هذه اللعبة أفضل من تلك، ارسم هذه الرسة بهذه الألوان، إلى آخره من التفاصيل الصغيرة التي لا ينتبه غالبيتها إليها، متناسدين أن هذه التفاصيل الصغيرة هي التي ستشكل الصورة الكبيرة التي تمثل شخصية الطفل حين يرشد ويواجه العالم بمسؤولياته وتحدياته وحده. لا عجب أن هذه الراءات ستجعل الطفل يخشى أن يقوم بأي شيء إلا وهو متردد هل ما سيقوم به صحيح أم لا، هل

الصحية اللائقة لهم ولذويهم.
9- يتم وضع أسماء الشهداء الذين قُصو في هذه الثورة في سجل الشرف باعتبارهم من أنبل ما أنجبت الأمة لكونهم شموه أضافت ليل شعوبهم أثناء عبورها في النفق المظلم.
نريد للأظمة التي لم تتغير بعد، أن تعلم أن لدى شعوبها حلولاً كريمة، لأن هذه الشعوب قادرة على الصبح، مثلما هي قادرة على الاستعداد ل، دفع الثمن الباهظ من أجل العبور إلى الضفة الأخرى الأكثر إشراقاً، إلا أنها لا تريد الإنتقام ولكن تصر على الإعتراف بأقل الخسائر أن أمكن.
-تعلم جيداً أن الجراح عميقة وأن الطريق قد وصل إلى نقطة اللا عودة، ولكننا نرى أن وصول كل طرف إلى قاعة مفادها أن من يخسر سيخسر كل شيء، سوف تدفع بالطرفين إلى القتال بشراسة حتى النهاية، مع أن النهاية ستكون مكلفة جداً وستزق الكثير من الأرواح وستدفع بالأمهات نحو المزيد من الخسائر وقد تعيدها عصوراً إلى الوراء وستزيد من تخلفها.

لماذا كله فإن الحل الذي يرضى به العقل يكون مؤلماً جداً، ولكن خسائره أقل بكثير من ذلك الحل الذي تسعى له العواطف.
لرجال النظام تقول... إرفانو بالأجبال القادمة من أبنائك وما لا تدفعوا بهم إلى نثر الإبتقام الأعمى الذي لا يبقي ولا يذر وأرحومهم وأرحامو شعوبهم وانفكسك.
والى الشعوب يقول لا تجعلو ظلمة الأمس تقسد عليكم نور الأفق المشرق، ولا تأتوا بظلمة العصر البائد لكي لا تقسد عليكم بجهة الأضيق للواع، واعلموا أن عدل لم تحقه عدالة الأهل من تغفل عنه عدالة السماء.

وفي النهاية نقول إن هذا الإقتراح المتواضع إنما وضع لغاية نرجو أن تكون خالصة لله، ولعها ترفع يد الموت عن نفوس تحتاج إليها الأمة ومحتاج إليها ذويها الذين يكابدون الحياة ومشقتها مع وجودهم، فما بالك عندما يصبحوا بدونهم. هذه الإقتراحات المتواضعة تحتمل الحذف أو الإضافة من ذوي العقول من الطرفين ويرضاها إذا ما وجدت طريقها إلى النور، والله الوفي، والله من وراء الكصد.

زياد علان العبيسيوني
Zallen1217@gmail.com

ثورة حقيقية تجعلها تدخل القرن الواحد والعشرين كصيبة يافعة ممثلة بالحياء والشهوات ولكن الذي حدث (الحق أن كل ما عايناه هو عمل خفية مقننات شعبية جعل أمرنا أمثلة مستلة لتكاد شعوبهم على عاينها.

لم ينتبه كثيرون أنه في يوم الثالث والعشرين من تموز/يوليو الفاتت احتفلت الجهات «الثورية» الرسمية في مصر وخارجها بشوة ثلاثة وعشرين تموز/يوليو من عام 1952. ولكن الثوار الحقيقيون لا يحتفلون بثورتين، فإما أن تكون ثورة 23 يوليو تموز في الثورة الحقيقية أو أن تكون ثورة 25 يناير/كانون الثاني في مجرد همرجة ثورية استقطب رئيس النظام وبعض من أفراد حاشيته ليوم بعدها فإنهم لعب الدور الذي كان يلعبه المائتون اليوم وراء حفص الباشا. تعرف جيداً لماذا يريد الانقلابيون كمنعهم السابقين والتخلص منهم بأسرع ما يكون قبل أن تخرج إلى العلن أشياء عابت عن الغالبية الساحقة من الشعب بل وإيضاً عن الكثير من السياسيين. مصر تقف اليوم أمام مفترق خطير، فالجلس العسكري الحاكم لا يبدو قادراً على حزم أمره والتأكيد أن المستقبل هو التطور والانتفاخ وليس للغيبيات والترتبات والتعصب. من يحبون مصر وشعبها لا يرغبون أن يحدث لها ما حدث لجارتها السودان، ومن يحبون مصر، ونحن نتحيا، يتفنون وقف هذه السلسلة التي والتعدي على التسليم بقناعة التسامح الثوري، هذا إذا كان ما حصل في مصر ثورة.

انطون سابيلا

فجر الثامن من آذار عام 1963 لا يزال يعيش أو هام السخط والنقوذ ولا يريد الانفكاك عنها وتائها إرثاً لث إليه بفعل العمل والسياسة التي حكم فيها سورية لنحو نصف قرن، ليس بقوة الإيديولوجية الثورية التي كان يتبناها بل بقوة الأجهزة الأمنية التي سبيلت له البقاء في السلطة كل هذه السنين العجاف من حياة سورية على حساب تجرع السوريين مرارة تلك السنين شظفها وعداباتها.

حزب البعث الذي الحق بسورية الهزائم والانتكسارات وقتن الفساد والرذيلة في مجتمعاتها لا يريد كسبده بشار الانصاع إلى صوت العقل أو صدوره الضمير أو وثقة صدق مع الذات والاعتراف بما اقترفته أيدي منسبته وقيادته، ويقش عن طريقة تسفله ليكفر عن كل أثماته وموبقاته وفوقاهته ويغادر الساحة السورية بأقل خسائر، كل الشعب ينسى ويغفر له كل ما تعرض له على يديه من قمع كركي وجسدي واقصاء ونفي وإفراق وتجهيل واحكار للسلطة والثروة لنحو قرن؟! حزب البعث في هذه المعمة، حيث يجابه الشعب السوري حزمة ومشيا رهيبة من سلطة جاحدة سقيفة قاتلة مجرمة، لا يزال يشد من أزر هذه السلطة ويرفدها بعتاص من منسبته عن سابق إصرار وتصميم، مثبتاً بما لا يدع مجالاً للشك أنه شريك أساسي وفاعل بكل ما يرتكب في سورية من مجازر وقتل ودمار وتخريب، وأنه لن يكون في مأتى من المحاكمة العادلة والعباب الذي يستحقه مع الصفوف الحاكمة الباغية، باستثناء الفتة العالقة ولونه التي أثرت الإلتحاق بالثورة وأعلنت استقلالها من هذا الحزب وعصره وأصره، كما شهيدنا على الشاشات الفضائية العربية والأجنبية، والباب لا يزال مفتوحاً يستقبل عقلاء الحزب ووطنيين الذين يعنون برأيتهم من هذا الحزب وتخليهم عنه.

محمد فاروق الإمام

في وضع الأغراض عند صندوق الدفع، اجعله يقدم النقوذ، وعلمه يقول شكراً الموظف الصندوق.

4- عند اختيار اللبس دعه يختار اللباس أو الألوان التي يراها جميلة (قد لا تكون الاختيار الأمثل، ولكن تذكر دائماً أنك تفعل ذلك لبناء شخصية سليمة لابنك) وأسأله لماذا اختار هذا اللباس أو اللون على الآخر، واسمع جوابه ورد عليه إن احتاج الأمر لذلك.
5- عند تحضير الطعام، أسأله من فترة إلى أخرى ماذا يجب أن يأكل من الغذاء، لا تفرض عليه كل يوم غذاءً كما تريد أبك فقط.
6- أروي له القصص التي تحدث عن شخصيات عظيمة قوية (حقيقية أو وهمية) وبين له كيف كانت شجاعة وقوة شخصية بطل القصة سبباً في نجاحه. اجعله يختار القصة التي يريد أن يسمعهها، وضع بعض العبور والحكم فيها والتي تحسن أنه تتنصص.
7- اللعب معه، واستمتع وأنت تلعب معه، وقل له مثلاً: ماذا ستختار لنا لعبة تلعبها اليوم.

ويمكن القيراس على الأمثلة اعلاه لتمتد إلى نواحي عديدة أخرى في حياتنا اليومية، علينا دائماً أن نتذكر أن معظم الأطفال ذوي ذاكرة قوية ومشاعر مرهفة وكذا حاج يجب استغلالها وتميئها لا كبتها، وأن ما نزرعه في هؤلاء الأطفال سيحصلونه لاحقاً. لا نستخدم الترقيب والتخبيرو الصير ككاساس لتربيتنا لا الترهيب أو إصداار الأوامر وعدم الاستماع لرغبات أطفالنا. فلما أن الشدة مطلوبة أحياناً لتعليم الأطفال الانضباط، فليكون هدفنا في كل تصرفاتنا مع أطفالنا تنشأة طفل مميز في شخصيته وأخلاقه وعلمه.

محمد سعيد - الجزائر
mohds3333@yahoo.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون من امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

اردوغان في الصومال

■ كان امراً معيباً، لأكثر من عشرين زعيماً عربياً، ان يكون السيد رجب طيب اردوغان رئيس وزراء تركيا أول زعيم اسلامي يزور العاصمة الصومالية مقديشو على رأس وفد كبير تشديداً لجسر جوي نقل الآف الأطنان من المساعدات الغذائية والانسانية لهذا البلد المنكوب بالمجاعة.

السيد اردوغان وصل الى مقديشو على رأس وفد يضم وزير خارجيته احمد داوود اوغلو وثلاثة وزراء ووفداً كبيراً من رجال الأعمال والاداريين علاوة على زوجته، للوقوف الى جانب اربعة ملايين صومالي يموتون جوعاً بينما تدخل خائنات الدول العربية النقطية 600 مليار دولار سنوياً، ولم نرى زعيم عربي يكلف نفسه عناء السفر لأظهار الحد الأدنى من التعاطف مع اشقاء فنكت بهم المجاعة والأمراض.

صحيح ان منظمة التعاون الاسلامي التي تتخذ من مدينة جدة مقراً لها عقدت اجتماعاً طارئاً في مدينة اسطنبول وخصصت مبلغاً وقدره 350 مليون دولار لمكافحة المجاعة في الصومال تبرعت بنسبة كبيرة منها دول عربية خليجية، ولكن الصحيح أيضاً ان هذه المبادرة جاءت من رئيس الوزراء التركي نفسه الذي حضر اجتماعاتها و لعب دوراً كبيراً في تخصيص هذا المبلغ.

ولم يتكف بذلك بل قرر المخاطرة والذهاب بنفسه الى مقديشو التي تعيش ظروفاً أمنية خطيرة بسبب الحرب الاهلية التي تمزق اوصال البلاد وتعصف بامتها واستقرارها.

امر مؤسف ان يكون العرب آخر من تحركوا في

الصومال لنجدة اشقائهم وانباء عقيدتهم وهم الذين يملكون المال، بل الكثير منه، وبلدانهم تقع على مرمى حجر منه، وجميعهم فتحوا سفارات كبيرة في عاصمته.

لا ننكر ان منظمات اغاثة عربية، اسلامية الطابع، هرعته الى الصومال، وقدمت مساعدات لابنائهم، خاصة من السعودية ودول الخليج، وهذا هو اقل ما يمكن توقعه من هذه المنظمات ودولها في مثل هذا الشهر الكريم، خاصة انها، او دولها، رصدت مليارات الدولارات، وليس الملايين مثلاً هو الحال في الصومال، لافتاً ضحايا اعصار كاترينا من الامريكين.

القيادة التركية تتحرك بذكاء يملئها عليها ضميرها الاسلامي الحي، ليس فقط في محيطها، وانما ايضا في القارة الافريقية نفسها، وبوابتها الاوسع ليس تصدير الاسلحة، والانحياز الى احد اطراف الحرب الاهلية، وانما رغبة الخبز للجوعي والمحرمين، ولهذا استطاعت تركيا ان تتبوأ مكانة عالمية بارزة، وتفتح اسواقاً كبرى لشركاتها ومنتوجاتها وخبراتها الفنية والهندسية جعلت منها قوة اقتصادية عظيمة.

شعب الصومال العربي والمسلم يستحق كل الدعم والمساندة من اشقائه العرب في هذا الطرف الحرج الذي يمر فيه، فمن المؤلم ان نرى الاطفال يموتون امام لمصيرهم المحتوم، لانهم لا يقوون على السير في رحلة البحث عن رغيف خبز تجاه العاصمة حيث منظمات الاغاثة العالمية.

الأعلى مشاهدة في رمضان !!



أولاً أو الانتخابات أولاً لا محل له هنا، فعلى هدي العقد الاجتماعي يصاغ الدستور، سواء قبل الانتخابات أو بعد الانتخابات، وهكذا تتوالى الخطوات في سياقها السليم، إذا أريد لمصر أن تكون ديمقراطية لكل أبنائها؛ يتساوى فيها الجميع على قاعدة المواطنة.

في ظروف كهذه نجد أن الإسلام السياسي يعتمد على قاعدته الاقتصادية قوية، ولديه قدرة تنظيمية عالية، وهذا لا يعيبه ولا يفسد، بل ما زالت أدنى عيباً وفي أسوأ قواعده وآلياته بآلية بكل ما فيها من فساد وقصور وتشوهات، وعليه بقيت الثورة في حالة مخاض ومد وجزر، واستمر الحكم السابق كما؛ بل يلفظ أنفاسه بعد.

وبالقطع فإن لكل هذا تأثيره المباشر وغير المباشر على الاستعدادات التي تجري للانتخابات التشريعية والرئاسية القادمة، وهي المؤمل فيها بناء دولة حديثة ونظام سياسي معاصر، مع أن معالته لم تتضح بعد ويتكهنه الغفوس حتى الآن، وفي هذه الظروف يصعب كل تيار وفصيل إلى الحصول على شعبية في وضع شديد التعقيد ويشتم بالسوية وعدم الاستقرار، وحين سئل في نقاش مرئية رسمية صربية عن التوقع من الانتخابات القادمة، كان ردي في أن بقاء ميزان القوى السياسي والاجتماعي على ما هو عليه بلا تغيير نوعي يصبح ما فيه من خلل، واستمرار العمل على إعادة انتاج حكم مبارك بغير تصدي حقيقي بإجراءات ثورية رادعة تعزل من أسسها الحياة السياسية، دون هذا قد تكون النتائج أكثر سوءاً من نتائج انتخابات 2010 المزورة، فالمل والعصبية العائلية والقبلية والبلطجة سوف يعيون الدور الحاسم في تحديد النتيجة.

ميزان القوى لا يعطل في غياب عدالة اجتماعية ناجرة، ووقف إعادة انتاج حكم مبارك لا يتم بعيداً عن مل الفراغ السياسي والقيادي والأمني القائم، وبغير تخفيف القيود على قيام الأحزاب والتنظيمات السياسية، ووفق كل هذا وذاك فإن ذلك الفراغ الناجم عن فقدان الاهتمام بصياغة عقد اجتماعي جديد يحثي مضمون الحكم وشكله، ويحدد العلاقة بين السلطة والمواطن، وبين المواطن وشركاء الوطن، وبين المواطن وبين مجتمعه، ودور كل منهما تجاه الآخر.. وكان الاهتمام بصياغة عقد اجتماعي جديد يجب أن يسبق ما يجري الآن. ويصبح الخلاف حول الدستور

تصفية حكم مبارك، ولا استطاعت إحداث قطعة بينها وبينه، وحيوية هذه الشخصية الشديدة وطموحاتها عالية السقف رفعت من مستوى الوعي الوطني في مدى عيادي سياسي إلا أن الإدارة الانتقالية ما زالت أدنى عيباً وفي أسوأ قواعده وآلياته بآلية بكل ما فيها من فساد وقصور وتشوهات، وعليه بقيت الثورة في حالة مخاض ومد وجزر، واستمر الحكم السابق كما؛ بل يلفظ أنفاسه بعد.

وبالقطع فإن لكل هذا تأثيره المباشر وغير المباشر على الاستعدادات التي تجري للانتخابات التشريعية والرئاسية القادمة، وهي المؤمل فيها بناء دولة حديثة ونظام سياسي معاصر، مع أن معالته لم تتضح بعد ويتكهنه الغفوس حتى الآن، وفي هذه الظروف يصعب كل تيار وفصيل إلى الحصول على شعبية في وضع شديد التعقيد ويشتم بالسوية وعدم الاستقرار، وحين سئل في نقاش مرئية رسمية صربية عن التوقع من الانتخابات القادمة، كان ردي في أن بقاء ميزان القوى السياسي والاجتماعي على ما هو عليه بلا تغيير نوعي يصبح ما فيه من خلل، واستمرار العمل على إعادة انتاج حكم مبارك بغير تصدي حقيقي بإجراءات ثورية رادعة تعزل من أسسها الحياة السياسية، دون هذا قد تكون النتائج أكثر سوءاً من نتائج انتخابات 2010 المزورة، فالمل والعصبية العائلية والقبلية والبلطجة سوف يعيون الدور الحاسم في تحديد النتيجة.

ميزان القوى لا يعطل في غياب عدالة اجتماعية ناجرة، ووقف إعادة انتاج حكم مبارك لا يتم بعيداً عن مل الفراغ السياسي والقيادي والأمني القائم، وبغير تخفيف القيود على قيام الأحزاب والتنظيمات السياسية، ووفق كل هذا وذاك فإن ذلك الفراغ الناجم عن فقدان الاهتمام بصياغة عقد اجتماعي جديد يحثي مضمون الحكم وشكله، ويحدد العلاقة بين السلطة والمواطن، وبين المواطن وشركاء الوطن، وبين المواطن وبين مجتمعه، ودور كل منهما تجاه الآخر.. وكان الاهتمام بصياغة عقد اجتماعي جديد يجب أن يسبق ما يجري الآن. ويصبح الخلاف حول الدستور

محمد عبد الحكم دياب*

غفوس وتباطؤ في مستوى الإدارة السياسية والتنفيذية، لم تقرب من أي معالجة حقيقية لوطأة الفقر والبطالة والتوزيع غير العادل للثروة الوطنية، وأكثر من هذا بدأت مشجعة على نشر ثقافة التسول، اعتماداً على نهج الإحسان والصدقة، والعيب ليس في النهج، والشككة في الاعتماد عليه وحده بديلاً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستقلة الحقيقية، وتتسابق مع الجماعات والمنظمات الأهلية الممولة من الخارج والشركات الاحتكارية الكبرى في نشر ثقافة التسول بين الفقراء؛ إعمالاً لنظرية بالية وقاسدة في تقسيم العمل والتمييز الاجتماعي، تقوم على مصاراة أي حرك لا يرفع من شأن الفقراء بالمعنى والمعرفة والثقافة، ويرتقي بمستوى معيشتهم وينشلهم من ودة الفقر والعدم، وينقلهم إلى عالم الكفاية والعدل، وذلك من أجل أن يعيش سداً وجزراً بين مطالب عامة وخاصة التي تحتاجها مصر، ومن مظاهر التفكير التبدلي والبعون حتى الآن رغم فساد واستغلاله وارتباطه بالاحتكارات الأجنبية.

وتغييب عن الفلور وقوى الثورة المضادة والاشتراكية، التمسكين إلى صفوف الحكم وبين التطلقات الثورة أن مصر تغيرت تحديقاً، وإن كان

مستعرة بسطجة ملحد الحد الأدنى والحد الأعلى للأجور وتقسيمها على كفاية التمثول. وبناء على ما يتقدم بين أوساط الخبراء الإداريين والاقتصاديين، فإن أجور رجال الإدارة العليا والسياسيين والخبراء والمختبرين إلى المناصب العليا بلا سقف، وتبلغ أربعة وعشرين مليار جنيه مصري في السنة، وجيل هؤلاء قسب سن التقاعد، فضلاً عن رؤسائهم للحراك الإداري أمام المستويات الأدنى فإن الاستفادة عنهم ممكن، والأموال التي يحصلون عليها مفتاح للحل الذي لا يحتاج إلا إقرار إداري عادي من رئيس الوزراء، ومن يحصلون على أجور عالية لا يحصلون عليها مقابل خدمة حقيقية أو لكفاءة وخبرة نادرة، وكانت مقابل الولاء وخدمة منظومة الاستبداد، التهافت على الحق وعدم المطالبة به أو التنازل عنه في مقابل هذا التغيير الإيجابي في شخصية المواطن

كان مثل محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان الأسبق؛ المقبوض عليه حالياً رهن المحاسبة بالتربح واستغلال النفوذ والانحراف والفساد المالي والسياسي، كان مثلاً صارخاً وفاضحاً، فحين خرج من الوزارة تحت الضغط الشعبي أصر حسني مبارك بعقده الموعود على تحدي الرأي العام، فتمنحه أعلى مرتب مصري، وزاد على ذلك بتعيينه في شركة نفطية، براتب بلغ مليون وربع المليون جنيه شهرياً، في وقت كان هناك خريجون جامعيون يعجزون بعقود مؤقتة مقابل تسعة وتسعين جنبها في الشهر.

وفي زحمة الاحتجاجات والإضرابات الفئوية السابقة على الثورة أصدرت محكمة القضاء الإداري حكماً بأن يكون الحد الأدنى للأجور أقل ومتني جنبها مصري، وهو حكم يتم الالتفاف حوله، وتطبيقه على مدى خمس سنوات، فيفقد قيمته وتأثيره، بجانب أنه حكم غير ملزم للقصاص الخاص، الذي ما زال يجد التبدل والبعون حتى الآن رغم فساد واستغلاله وارتباطه بالاحتكارات الأجنبية.

وتغييب عن الفلور وقوى الثورة المضادة والاشتراكية، التمسكين إلى صفوف الحكم وبين التطلقات الثورة أن مصر تغيرت تحديقاً، وإن كان

مستعرة بسطجة ملحد الحد الأدنى والحد الأعلى للأجور وتقسيمها على كفاية التمثول. وبناء على ما يتقدم بين أوساط الخبراء الإداريين والاقتصاديين، فإن أجور رجال الإدارة العليا والسياسيين والخبراء والمختبرين إلى المناصب العليا بلا سقف، وتبلغ أربعة وعشرين مليار جنيه مصري في السنة، وجيل هؤلاء قسب سن التقاعد، فضلاً عن رؤسائهم للحراك الإداري أمام المستويات الأدنى فإن الاستفادة عنهم ممكن، والأموال التي يحصلون عليها مفتاح للحل الذي لا يحتاج إلا إقرار إداري عادي من رئيس الوزراء، ومن يحصلون على أجور عالية لا يحصلون عليها مقابل خدمة حقيقية أو لكفاءة وخبرة نادرة، وكانت مقابل الولاء وخدمة منظومة الاستبداد، التهافت على الحق وعدم المطالبة به أو التنازل عنه في مقابل هذا التغيير الإيجابي في شخصية المواطن

وزير يدافع بحد السيف مرتدياً قبعتين!

هيفاء زكنة*

استخذ إجراء من جانب واحد أذا لزم الأمر للدفاع عن قواتها؟ ترى لماذا لا يدافع رئيس أقليم كردستان وحكومته وقوات البيشمركة (أذا ما سئينا حكومة المضي) عن أهلهم في القرى الحدودية على الأقل؟ ألم يسمعوا كيف أغارت الطائرات التركية على 60 موقعا في عملية «ناجحة»، في الاقليم ليلية الاربعة وكيف قامت الدفعية التركية بقتل 168 موقعا في المنطقة قبل العملية الجوية؟ أم لا للتجهيز والقتل والظلم معاني مختلفة إذا ما مورست من نظام إلى آخر ومن مصدر إلى آخر، حيث يتحول الضحايا إلى مساحة مفتوحة للدعوة للحوار مع البعض وجريمة إبادة تقتضي عقاب العين بالعين والسن بالسن مع البعض الآخر؟

أما إذا نظرنا إلى جانب البحث عن متنفس تحت الأرض فسجدنا ان حكومات الاحتلال المتعاقبة قد باعت بالزاد العلني وباسعار بخسة تلك الفسحة المتبقية من الأمل، أي ما تحت الأرض من موارد، الى الشركات الاحتكارية لئيم اقتسامها كغنيمة حرب، وتم اقتسام الغنائم حسب الدولة التي تنتهي اليها الشركة وكل دولة حسب مدى مشاركتها في غزو العراق وتخريبه، فكانت مهمة وزير النفط حسين الشهرستاني الوقوف على منصة اعلامية لتوزيع الحقول مكشرا عن اسنانه باتسامه لا يمنحها إلا للـ «شركاء في العراق» من المحتلين.

ويمتحننا الوضع الداخلي صورة مثلهة عن بلد بات كاتبو التقارير الانسانية عنه لا يتعبون انفسهم بالبحث عن عناوين لها، بل صاروا يتكفون بتقديم عنوان رئيسي واحد تحت عناوين فرعية احياناً. الشكل متفقون على عنوان «بلد لا يصلح

* كاتب من مصريقيم في لندن

مخصصات وزارة الثقافة للعام الحالي تبلغ 20 ألف دولار فقط (أي ما يعادل راتب الوزير وبعض مخصصاته لشهر واحد فقط)، فلا غرابة ان وصف أحد المسؤولين الوزارة بأنها «وزارة تافهة» ضمن خارطة المحاصصة وغنائمها.

أما عن كيفية ارتداء الدبلوماسي لقبعتين، عفوا ادارة وزارتين، في آن واحد، فانه قدم لنا الجواب بنفسه، إذ توعد، صباح اليوم الاول من تعيينه، في حديث صحافي: «القتلة والعابثين بأمن البلاد بشدة أقوى من حدة السفيف»، ناسيا (ام لعله الاستهزاء بعقول الناس!) بأنه سيكون وزيرا للدفاع عن البلد كبلد وليس لجهاز الامن المختص بالقتل، واستطرد قائلا: «عندما تسلمت مهام وزارة الثقافة قلت اني سأقود وزارة الثقافة بإرادة وزارة الدفاع، واليوم سأقود وزارة الدفاع بعقلية ومرونة وزارة الثقافة»، ولتقادي احتمال ان يسأله أحد الصحفيين عن نوع الشور أو الفن أو الموسيقى التي سيعزفها للاعلاء الذين يستهفون من صدور العراق مثلا، بين الدبلوماسي أن المرونة التي قصدها «ليست بمعنى التهافت مع القتل والإرهابيين والعاثين بأمن البلد»، فكيف يدبر البلاد ساسة بهذه العقيلة الرثة؟ «لن يكون الواقع الذي يعملون على خلقه مثالا لما هم عليه؟ ان معظم الوزراء في حكومات الاحتلال المتعاقبة، وكما تثبتت فضائح العقود الفاسدة باللايين والمليارات، هم واجهة عراقية للعقود والشركات الوهمية التي تمتص ثروة الشعب، مالكتها الحقيقي هو الاحتلال، بينما يتلقون عمولة ترتيب الصفقات، وفي معجم «العراق الجديد»، تعتبر الوزارة «سيادية» إذا ما وفرت فرصة اكبر للعقود الوهمية، كما في عقود الطائرات اليونانية القديمة لوزارة الدفاع (قيمتها مليار و26 مليونا، بمثابة مكافأة لمشاركة بولندا في غزو العراق)، وعقود أجهزة كشف المتفجرات (قيمتها 85 مليون دولار لأجهزة لاتعمل)، فمبروك لو وزير الدفاع الجديد!

* كاتبة من العراق

أسطورة البرسترويكا
«تحت سقف الوطن»

مالك التركي

■ لا يعرف ما هي العبر التي استخلصتها الأحزاب اليسارية العربية، خاصة منها تلك التي تستعد لخوض الانتخابات المقبلة في تونس ومصر، من سقوط الاتحاد السوفيتي، إلا أن الأکید من صالح الثورات الشعبية العربية التي تخوض حاليا، أو التي ستخوض مستقبلا، تجارب الانتقال الديمقراطي، بما فيها من توقعات وإحباطات ومن تقدم وتراجع، ألا تغفل عن دلالات هذا السقوط السلمي وأن تتمعن في المسارات التي سلكتها روسيا منذ ذلك الحد التاريخي الذي يمثل النهاية السياسية للقرن العشرين.

سقط الاتحاد السوفيتي قبل عشرين عاما بالضبط. بدأت الأحداث في الليلة الفاصلة بين 18 و19 آب (أغسطس) 1991 بانقلاب «زمره الثمانية» بقيادة غنادي يناييف نائب ميخائيل غورباتشوف في رئاسة الاتحاد السوفيتي وفي الأمانة العامة للحزب الشيوعي. لم يكن هنالك من مجال، طيلة تلك الليلة، لمعرفة ما حدث على وجه الدقة.

كانت اتصالات المؤسسات الصحافية العالمية بموسكو لا تستغرق عن قدر كاف من المعلومات الموثوقة. أذكر ليلتنا أننا اتصلنا من هيئة الإذاعة البريطانية بمراسل جريدة «الحياة» في موسكو خلال الماشطة. قال لنا إن الانقلابيين بشوا بياننا على التلفزيون ويعتلون فيه حالة الطوارئ. لكن لا يعرف من دبر الانقلاب ولا ما هو مصير غورباتشوف (الذي اتضح لاحقا أن الانقلابيين اغتتموا وجوده في شبه جزيرة القرم فوضعه مع عائلته تحت الإقامة الجبرية واطعوا عنه الاتصالات في الفيلا الرئاسية). وعندما طلب من الصحافي أن يصف ما كان يشاهده من بيته، قال: هدوء في الشوارع، وثائقيات عن الطبيعة الطبيعية تصاحبها موسيقى كلاسيكية على شاشة التلفزيون!

رغم إعلان حالة الطوارئ وحظر التجول، تجمع مئات الآلاف من المواطنين الروس من الغد أمام البيت الأبيض، مقر البرلمان، في تحد شجاع وغير مسبق لأزمات الدبابات والدرعيات ثم خرج بربيس بيلتسن، الذي كان أول رئيس منتخب في تاريخ روسيا، من البرلمان (الذي كانت الجموع تخشى أن تقتحمه الدبابات) وأعلى بداية، في مشهد قد يكون من أشهر مشاهد أواخر القرن العشرين، ليعلان رفض الانقلاب، حيث قيل إن سماء البلاد أصبحت ملبدة بسحب القمع والدكتاتورية وإنه «لا ينبغي السماح لها بفرص ظلال أبدي».

وقع هذا الحدث التاريخي في الصباح. أما ما وقع بعد ظهره فقد شهد شبه سوريالي، فقد كان الانقلابيون من الارتباك وقلة الاحتراف بحيث عقدوا مؤتمرا صحافيا تبين فيه أنهم لم يكونوا مسيطرين على الوضع. كان غنادي يناييف يحاول التوصل على الأسطلة ويداها ترتجفان. بل قيل إنه كان محمورا. وقد تجرأت عليه صحافية روسية سائلة إياه إن كان يدرك، لا، أن ما قام به هو انقلاب... أما المتظاهرون فقد رابطوا في الشوارع تحت المطر معرضين أنفسهم لخطر القتل بالرصاص (تماما كما عاينا من ذلك). لكن الأمر الثير هو أن القيادة العسكرية رفضت التدخل (تماما كما حدث هذا العام في تونس ومصر) ثم انسحب الجنود، فلم يجد الانقلابيون بدا من الإنعاز لمركز الواقع. لم تكن عودة غورباتشوف إلى موسكو يوم 21 آب (أغسطس) عودة مظفرة. فقد أرغمه خصمه السياسي بورييس يلتسن، في حركة مسرحية تعتمد الإذلال، على التوقيع على أمر بحل الحزب الشيوعي السوفيتي. وما هي إلا أشهر حتى حل الاتحاد السوفيتي ذاته في 8 كانون الأول (ديسمبر) 1991.

قد تكون شجاعة المتظاهرين واستعدادهم للتضحية بأرواحهم أهم أوجه الشبه بين عام 1991 الروسي وعام 2011 العربي. ذلك أن بلوغ الموقف الشعبي نقطة اللاعودة هذه هو الدليل النهائي على أن النظام المقوت لم يعد قابلاً للحياة.

إلا أن اللات للنتائج أن روسيا منذ بدء التسعينيات، سواء تحت الحكم السوفيتي أم القومي، لم تغل بعينها ما تغلله سورية بأبنائها تحت حكم الدكتور الذي يقول إنه أول الإصلاحين، لكنه إصلاح من الداخل، أي أنه بمثابة غورباتشوف... الأسد. غورباتشوف طائفي منهك منذ عام الثين في برسترويكا معدلة على مواقيت السكن الجيولوجي. غورباتشوف عالمي مرحب دوما بالإصلاح، ما ظهر منه وما بطن، طالما أنه يظل «تحت سقف الوطن».

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

ABDEL BARRI ATWAN

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 8 شقة المذ شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: (009626) 5066089

الناسر:

مؤسسة القدس العربي»

للنشر والاعلان

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع انحاء العالم

دواء لعلاج القلوب المحطمة أقراص النشوة.. لعلاج السرطان

على القيام بالمهام اليومية كما يجب، مثل الأكل وارتداء الملابس والنهوض من السرير. وأضافت الصحيفة أن 40% من المصابين بمشاكل قلبية في بريطانيا يموتون في غضون عام من التشخيص، ويعانون من أسوأ معدلات البقاء على قيد الحياة بالمقارنة مع العديد من أمراض السرطان. وأشارت إلى أن العلماء في جامعة هال طوروا دواء يمكن أن يعزز عمل عضلات القلب التي تضخ الدم في جميع أنحاء الجسم، ويحفز البروتين الذي يساعد القلب على العمل بقوة أكبر، من دون أن يترك آثاراً جانبية خطيرة مثل بقية أدوية القلب الأخرى.

هي قاتلة بالنسبة لحيوب الأستاسي العادية وبالتالي كان عليهم التغيير فيها. وسيعمل الباحثون على تجربة هذه الأنواع المعدلة من حيوب النشوة على المرضى المصابين بسرطان الدم. وقال الباحث ديفيد غراوت الذي ساعد في الدراسة إن «احتمال القدرة على استهداف خلايا سرطان الدم بدواء مأخوذ من حيوب الأستاسي هو أمر مثير.. إنها خطوة ملحوظة». ولفت الباحث المسؤول عن الدراسة جون غوردون إلى أن نتائج الدراسة «تحتل تحسين علاجات السرطان خلال السنوات المقبلة». وأشار الباحثون إلى أن الجرعة الضرورية لعلاج الأورام

السرطانية، ونكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن الباحثين بجامعة «برمنغهام» وجدوا أن أنواع معدلة من حيوب النشوة قد تساعد على مكافحة اللوكيميا والورم اللعفي والورم النقوي وكلها سرطانات تصيب الدم. ووجد العلماء أن السرطانات التي تصيب خلايا الدم البيضاء تستجيب لأدوية مثل الأستاسي وحبوب تخفيض الوزن ومضادات الإكتئاب. وتبين أن حيوب النشوة قاتلة أكثر مئة مرة للخلايا

■ لندن - يو بي أي: وجد علماء بريطانيون أن حيوب النشوة «اكتاسي» قد تستخدم في علاج أنواع مختلفة من سرطان الدم. ونكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن الباحثين بجامعة «برمنغهام» وجدوا أن أنواع معدلة من حيوب النشوة قد تساعد على مكافحة اللوكيميا والورم اللعفي والورم النقوي وكلها سرطانات تصيب الدم. ووجد العلماء أن السرطانات التي تصيب خلايا الدم البيضاء تستجيب لأدوية مثل الأستاسي وحبوب تخفيض الوزن ومضادات الإكتئاب. وتبين أن حيوب النشوة قاتلة أكثر مئة مرة للخلايا

حكمة وصور القتلة

عزت القمحاوي



الشهداء لا يذهبون إلى الجحيم

يُحكى عن ملك إفريقي أنه كان إذا اشتاق إلى أبيه الميت يأمر بفق قيود أسير وإحضاره بين يديه. يلقنه الرسالة التي يريد أن يبلغها إلى أبيه في العالم الآخر، ثم يأمر بجزر رقبته. لم أقع على هذه الحكاية في كتب الانثروبولوجيين الغربيين؛ فليس من الحكمة الوثوق بروايات أولئك المولكين بتثبيت عجائبية التوحش في الممالك الإفريقية، لكنني وقعت عليها عند عبدالفتاح كيليطو، ومن حسن الفطن - كذلك - ألا نثق في رواية مسوسو بألف ليلة تآكله الغيرة من خيال شهرزاد، ويحلو له دائماً المزايدة عليها بتصوير حكايات أكبر خيالاً.

ومن غير المعقول أن يكون بشار الأسد قد قرأ هذه الأسطورة، لكن الإبداع يتشابه في ممالك الدم. ويبدو أن شوقاً غير طبيعي إلى أبيه هو الذي يدفعه إلى أن يبعث إليه برسالة في كل لحظة. الرئيس السوري، الذي لم يرضع في طفولته لبناً، استطاع بحسه الدموي إعادة إنتاج الأسطورة بدون معلم، ولكن غابت عنه أشياء؛ فالأسرى حاملو الرسائل قد يجدون طريقهم بسهولة إلى والد الملك طبقاً لتصور ميسط للعالم الآخر، بينما لا يذهب الشهداء إلى الجحيم في الديانات السماوية التي لا يعرف الرئيس أيها منها.

ويعد كل هذا القتل لن يتسنى للأسد الأب الاستماع إلى الرسائل إلا من قم الابن شخصياً.

حكمة لم ولن تتفح

نشرت صحيفة مصرية، نقلا عن مقربين من مبارك، أنه قال بضرورة تنحي بشار حقناً للدماء. حكمة لم يكن مبارك ليعمل بها لو طأه الع الجيش المصري.

ولكن من يستعيد أشرطة العروض الكوميدية للغة العربية، سيروى أن مبارك كان الأكثر ضيقاً بالطفل المعجزة، عندما كان يقرر أن يبرز القذافي ويعطي دروساً في الاستراتيجية للملوك والرؤساء الآباء، الذين يعرفون كل ما يقول ولا يملكون من أمر بلادهم شيئاً استراتيجياً كان أو تكتيكياً.

كان مبارك في جلسات القمة يضيّق ببشار أكثر مما يضيّق الآن بمرافعات محاميّ الشهداء في جلسات محاكمته. وهو يعرف في قرارة نفسه أن بشار لن يستفيد من نصيحته الغالية، لكنه يحقق رغبة في الانتقام منه، ولو بشرط حكمة عديمة التفح.

تماثيل الديكتاتور

زين صدام والأسد ساحات بلديهما بتماثيل تتكاره مع المارة، مبارك كان يرى نفسه أقل قليلاً من إله؛ فأكفَى بالصور، أما القذافي المختلف دوماً يؤمن أنه خالد ببدنه، ولا حاجة به إلى التماثيل مادام يوسع الليبيين أن يروه كل يوم بأزياء ملونة مختلفة يعكس التماثيل ثابتة الألوان من المعدن أو المرمر. ومع ذلك كان لا بد من التماثيل.

وقد وجد الحل في الكتاب الأخضر، أقام تماثيل للكتاب الأخرق في كل مكان، ودفن نسخاً منه محفورة على الرخام تحوطاً لأي طوفان مائي أو نووي يضرب العالم.

القذافي هو الديكتاتور الوحيد في العالم الذي صنع التماثيل لهولساته!

التمثال المعصوم

في ساحة عرنوس بوسط دمشق، يقف تمثال لحافظ الأسد مسجياً بالحديد مع حراسة عسكرية على مدار الساعة، وكأنه وحش حقيقي يمكن أن ينقض على مرتادي الساحة. التمثال تحت الحراسة، وضع اعتاده الدمشقيون منذ سنوات، لكنه مدهش للعين الغربية.

حدثني صديقي عن سخرية تعرض لها التمثال: عندما شهدت الميلاد شحاً في السمن والزيت، تسلسل أحدهم بالليل وعلق عليه سمن فارغة في زراع الرئيس المطوية إلى أعلى، كان ذلك هو التذمر الأقدم الذي لم تتداركه أسرة الأسد، مثلما يعجز المستبد عن فهم بؤس تماثيل لا يحرسها الحب.

أموال السلطنة لا تحصى، والأفران التي تصهر أجساد الشعوب تصلح لسبك تماثيل ترتعد، وتتسول دفناً غير موجود في قلوب ناظريها.

التمثال والصورة

مثل غريمه صدام، لم يكن حافظ الأسد واحداً، كانت تماثيله بالعبادة والعقال في مناطق البدو، بأزياء وحدات الجيش المختلفة على بوابات الوحدات العسكرية، وبالبدلة الأفريقية في العاصمة، ولهذا استطاع الأسد الرئيس أن يتوازن على ظهر الأسد السلطنة، حمل كل البلطخ في يد واحدة ومضى إلى مثواه الأخير محروساً بالخوف. بشار لم يمتلك مهارة أبيه، ولم تكن له غير الصور بالبدلة الأفريقية ويعتق يتسع لعدة مشاقق، لهذا حرنت السلطنة تحته.

الفرق بين الأب والابن هو ذات الفرق بين التمثال ذي الأبعاد الأربعة والصورة الفوتوغرافية ذات البعد الواحد، ولم تعد أمام الابن فرصة للبقاء حتى تتفتق صورته وتتكلس فتصير تمثالاً.

صورالابن الميت والابن الحي

لا تقتصر الصور في الفضاء العام السوري على الابن الرئيس، إن تنتشر صور الابن الذي كان محتملاً أن يصبح رئيساً، بل إن صور باسل كانت تفوق في عددها صور بشار، بينما لا توجد صور لماهر، ربما لأن من يفعل يشبه إلهه؛ دليل وجوده في أفعاله، ولا حاجة به لأن يكون ملموساً.

للمثال حظ الثبات وللصورة حظ الانتشار، وهكذا كانت صور باسل وبشار تحاصر عيون الإنسان أينما حل في الديار السورية. لا يقدر قائد تاركسي على كلفة تمثال يخيف به شرطي المرور، ولا يقدر صرمامتي أو بائع جوال على أكثر من صورة يبيع ليرات تقيه تنكيل الدركي.

والصورة لا تحتاج إلى مناوبات أمنية لحراستها؛ إذ لا يستطيع أحدهم أن يعلق عليه سمن فارغة في يد الصورة، إما أن يتركها أو يطمسها أو يمحوها.

وقد أزال الثوار الكثير من صور باسل وبشار، حتى قبل أن يسقط الأخير، وعندما يتنحى، سيكتشف السوريون أنه هش وديم الأثر أكثر من صورته، وأن البنية التي وضعت حافظ في رسوخ التمثال، ستحتاج إلى جهد مضاعف لهمدها.

الأوروبيون يغرقون في الحب أسرع من الأمريكيين

السؤال التالي: «ماذا تربطون مع الحب الرومانسي؟»، وتبين أن أغلب الأوروبيين الشرقيين يرون الحب الرومانسي عابراً على عكس الأمريكيين. وقال الباحثون الذين نشروا دراستهم بمجلة «كروس كالتشرال ريسيرتش»، أن «فكرة أن الحب الرومانسي مؤقت وغير منطقي تحدث عنها اللاتويانيون والروس، وليس الأمريكيين».

وأشار الأوروبيون إلى أن الحب الرومانسي «مرحلي» وغير واقعي» و«قصّة خرافية»، في حين أشار الأمريكيون إلى «الصدّاقه» و«الإرتياح» كأمريين ضروريين للحب الرومانسي. وتشارك الأمريكيون والأوروبيون الرؤية بشأن مزايا الحب، واعتبروا أنه يتمثل بوجود الحبيبين معاً، وبالشفغ الجنسي، وباحالة الإرتياح والفرح العاطفي.

■ واشنطن - يو بي أي: وجدت دراسة جديدة أن الأمريكيين يستغرقون وقتاً أطول قبل أن يقعوا في الحب مقارنة بالأمريكيين.

وتذكر موقع «لايف ساينس» الأمريكي أن الباحثين في جامعتي «نيويورك» و«موسكو» وجدوا أن قرابة 90% من اللاتويانيين يقعون في الحب خلال شهر بعد اللقاء مع الشريك، في حين تستغرق المسألة أيام عدة فقط عند 39% منهم.

أما بالنسبة للأمريكيين، فقد تبين أن 58% ممن شملتهم الدراسة استغرقوا من شهرين إلى سنة ليغرقوا في الحب. وظهر أن الأمريكيين يعتبرون الصدّاقه جزءاً هاماً بعلاقات الحب الرومانسية، مقابل أقلية من اللاتويانيين والروس.

وطرح العلماء على 1157 أمريكياً وروسياً ولتوانياً

اندونيسيون يلتمسون الشفاء بالنوم على قضبان القطارات

لكن الآن أستطيع النهوض بمفردتي وأسير». ومضى يقول «هذا بفضل شهرين ونصف الشهر من العلاج مؤخرًا». وتشير إحصاءات حكومية إلى أن أكثر من 30 مليوناً من جملة 240.1 مليون نسمة هم عدد سكان اندونيسيا فقراء رسمياً وعادة تنهم الخدمات الصحية الوطنية بالبلاد بأنها باهظة التكاليف. نتيجة لهذا تنتشر وسائل العلاج البديلة، ويستخدم أطباء العلاج الطبيعي على مستوى العالم التحفيز الكهربائي باستخدام الأقطاب لتخفيف الألم الناتج عن الإصابات أو الأمراض حيث ترسل إشارة كهربائية تعطل إشارة الألم التي ترسلها المنطقة المتأثرة إلى الأعصاب المحيطة، ولم تجر دراسات على الفوائد الطبية للكهرباء التي تنبعث من قضبان السكك الحديدية لكن ممارسة طبية محلية تدعى دوي ياني تقول إن النتائج تتحدث عن نفسها لكنها حذرت من المخاطر المحتملة لاستخدام الصدمات الكهربائية غير المحكومة.

■ جاكارتا - رويترز: لا يرتبط النوم على قضبان القطارات بالصحة الجيدة لكن بالنسبة لعدد متزايد من الاندونيسيين فإنه بات بديلاً فعلاً للعلاج الطبي التقليدي لتخفيف الآلام والأوجاع.

يقولون إن التيار الكهربائي الخفيف الذي يمر عبر أجسادهم حين ينامون على القضبان يذهب الألم ويخفف أعراض حالات داء السكري والتهاب المفاصل. ويحظى قضيب معين للسكك الحديدية في غرب جاكارتا باقبال ممن لا يستطيعون تحمل نفقات العلاج الطبي التقليدي بسبب الفقر أو بسبب فشل هذا النوع من العلاج معهم. وقال حسني الذي يستخدم اسماً واحداً مثل كثير من الاندونيسيين إن حياته تحسنت كثيراً منذ علم «بالعلاج» على قضبان السكك الحديدية.

وأضاف حسني (72 عاماً) «تعرضت لحادث وكسرت عظمة في (ساق) ولم أكن أستطيع أن أفعل شيئاً من قبل

صبي مكسيكي في السادسة عشرة يحصل على درجة جامعية

مرض السكر. وقام المازان بالتعاون مع والديه بتأسيس مركز لرعاية الأطفال متميزي المواهب. كان المازان يُثير بأسئلته الصعبة واستفساراته الدائمة أعصاب معلمة منذ سن الرابعة، وأتم تعليمه الدراسي بصورة كاملة وهو في التاسعة من العمر. وحصل الفتى على تصريح يدخله الجامعة وهو في الثانية عشرة، ثم سجل اسمه في العديد من التخصصات الجامعية في وقت واحد، وبيبرر المازان نجاحه العلمي تبريراً بسيطاً للغاية، حيث يقول: «بالنسبة لي يمثل تلقي العلم شكلاً من أشكال السعادة».

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: أنهى طفل مكسيكي في السادسة عشرة من العمر دراسته الجامعية في بلاده. فقد أتم «الفتى المعجزة» أندرو أليكسيس المازان أنابا دبلومة أكاديمية في تخصص علم النفس بجامعة «يونيفرسيداد ديل فال» بالعاصمة المكسيكية. وقال الفتى أثناء مؤتمر صحفي نقله التلفزيون المكسيكي من الجامعة قبيل منحه الدرجة الجامعية: «اليوم أختتم مساري الدراسي في تخصص علوم النفس، إلا أنني أود التخصص في علم نفس الأعصاب وعلم النفس التربوي». وفضلًا عن ذلك فإن المازان مسجل في الفصل الدراسي السابع في كلية الطب بجامعة بان أمريكانا المكسيكية كما أنه يساند جامعة المكسيك الوطنية الحرة في دراسات عن

المدراء يفضلون هدوء الموظف على ذكائه

■ شيكاغو - يو بي أي: يبدو أن المدراء يقدرّون الهدوء والتعامل بإيجابية مع الإجهاد في العمل أكثر بكثير من تقديرهم لذكاء الموظف. فقد أجرى باحثون مسحا لمصلحة موقع «كارير بيلدر» التخصص في إيجاد الوظائف ليكتشفوا أن 71% من المدراء في أمريكا يعطون الأولوية في اختيار الموظف لقدرته على التحكم بعواطفه وإدارة علاقاته وليس إلى معدل ذكائه. يشار إلى أن الاستطلاع شمل 2662 مديراً لديهم سلطة اختيار الموظفين للعمل وبلغ هامش الخطأ فيه 1.9%.

وقال الموقع انه في الأوقات الاقتصادية الصعبة، يميل أرباب العمل إلى تخطي مسألة المهارات للقيام بعمل ما، ويقدرّون الأمور غير الملموسة.

وقالت روز ماري هافتر إحدى المسؤولات في الموقع أن «سوق التنافس في العمل يسمح لأرباب العمل بالنظر عن كثب أكثر في الصفات غير الملموسة، مثل التواصل والقدرة على العمل الجماعي».

لكن الموقع قال أن قوة العواطف يمكن أن تلحظ عند الموظفين «الذين يعترفون ويتعلمون من أخطائهم»، أو «يتحكمون بعواطفهم ويتناقشون أموراً صعبة».

الفتيان ييلفون جنسياً أبكر من أي وقت مضى

■ واشنطن - يو بي أي: وجدت دراسة ألمانية جديدة أن الفتيان باتوا ينضجون جنسياً أبكر من أي وقت مضى.

وتذكر موقع «لايف ساينس» الأمريكي أن الباحثين بمعهد «ماكس بلانك» في ألمانيا وجدوا أن الفتيان باتوا ينضجون جنسياً أبكر بقرابة شهرين ونصف في العقد الواحد منذ قرابة القرن الثامن عشر. وقال الباحث المسؤول عن الدراسة جوشوا غولدنستين إن «شاباً في عمر 18 حالياً يشبه (بالنسبة للبلوغ الجنسي) شاباً في عمر 22 عام 1800».



يسرا اللوزي تقاجي جمهور «لحظات حرجة»

فاجأت الفنانة يسرا اللوزي الفائزين في المسابقة الرمضانية للمسلسل الذي تقوم ببطولته «لحظات حرجة» بمشاركتها في تسليمهم الجوائز التي أعلنت عنها الشركة المنتجة حصل على الجوائز فائزون من مصر والأردن ولبنان، وتتواصل المسابقة حتى نهاية الشهر من خلال طرح سؤال يومي حول تفاصيل حلقات الجزء الثاني من المسلسل.

LONDON ELECTRONICS COLLEGE
POST 19 YEARS OF AGE & MATURE STUDENTS
FREE COURSES FOR THOSE RECEIVING BENEFITS
INDIVIDUAL LEARNING & SKILLS IN ELECTRONICS ENGINEERING,
COMPUTING, INFORMATION & COMMUNICATIONS TECHNOLOGY
& MODERN LANGUAGES.
ELECTRONICS ENGINEERING AND COMPUTER TECHNOLOGY
BTEC • FIRST • NATIONAL • HIGHER • NVQ'S

London Electronics College
20 Penwyern Road, Earls Court
London SW5 9SU
Tel: 020 7373 8721
E: contact@lec.org.uk W: www.lec.org.uk

المركز الجغرافي الأردني الدكتور المهندس عوني الخصاونة اتفقا على مخاطبة وزير التعليم العالي لإنشاء كلية جديدة تمنح درجة البكالوريوس في هندسة المساحة والجيوماتكس بالتعاون مع الجامعة.

● محمد علي الظاهر أمين عام وزارة الخارجية الأردنية تسلم نسخة من أوراق اعتماد سفير مملكة هولندا الجديد بيتر دي كليرك، سفيراً معتمداً ومقيماً لبلاده لدى الأردن. حفل التسليم حضره مدير إدارة المراسم في الوزارة السفير امجد القهيوي.

● الدكتور فايز خصاونة الأمين العام بالوكالة لمنتدى الفكر العربي والدكتور عزمي بشارة المدير العام للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات بقطر. وقعا اتفاقية تعاون لتوطيد سبل التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك عبر الأنشطة والبرامج ونشر العمل الفكري والبحثي.

● الفنانة اللبنانية صباح أبدت إعجابها الشديد بتجسيد الفنانة كارول سماحة لها في مسلسل «البحرورة» مشيدة بموهبتها في الغناء والتغثيل، وأشارت في تصريحات صحفية إلى أنها لم تكن راضية عما ورد بالمسلسل في حلقاته الأولى إلا أنها تغير تدريجياً.



● الدكتور عبد الله الأشعل، الأستاذ بالجامعة الامريكية بالقاهرة والمرشح المحتمل لرئاسة جمهورية مصر أسس صالوناً ثقافياً بمنزله بعنوان «مصر الترميم بعد التدمير» يناقش فيه القضايا والملفات التي تلوح على الساحة ويقام السبت في التاسعة والنصف مساءً. ويناقش هذه المرة الملف الزراعي، ويحضر للقاء عدد من المثقفين والأدباء ورجال الاقتصاد والدبلوماسيين.

● رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عادل الطويسي ومدير